





١٤ صفحة

٥٠ قرشاً



نتائج مجلس الدفاع امام لجنتي الدفاع والخارجية

النواب لم يفهموا شيئاً مما عرضه تقلا "في اطار فن الممكن"!

أطلع وزير الخارجية السيد فيليب تقلا لجنتي الدفاع والشؤون الخارجية في جلسة مشتركة عقدت قبل ظهر أمس، وحضرها أيضا وزير الدفاع السيد جوزف سكاف: على نتائج اجتماعات مجلس الدفاع العربي.

وقد حرص تقلا على البقاء في العموميات «حفاظا على سرية المقررات»، فلم يعط النواب، لا في بيانه ولا في رده على اسئلتهم، الا ما وصفه رئيس المجلس السيد كامل الاسعد بـ «أجوبة في اطار فن الممكن».

وأجمع النواب في تصريحاتهم على القول: «لم نفهم شيئا».

وأبلغ تقلا اللجنتين أن مجلس الدفاع تجاوب مع لبنان كليا واستجاب كل طلباته ... ومن ذلك انه قرر، على المدى القريب، مده بأسلحة وذخائر يمكن استعمالها فورا وفقا لطاقة الجيش اللبناني على استيعابها. وعلى المدى الطويل تقديم كل ما يطلبه لبنان لتعزيز قدرته الدفاعية في ضوء لوائح يقدمها في مهلة شهرين.

وقال وزير الخارجية ان لبنان، بدافع الحرص على الكرامة، لم يطلب اعانات مالية لتعويض أضرار الاعتداءات الاسرائيلية، بل عرضت عليه معونات. وأكد للنواب، من دون أن يذكر أرقاما، ان أرقام المساعدات التي حصل عليها لبنان «هي أكثر بكثير مما ذكر».

وقد تقرر عقد جلسة أخرى يوم الاثنين المقبل لمتابعة البحث، على أن ينظر، في ضوء ما تصدره اللجنتان من مقررات وتوصيات، في أمر دعوة المجلس النيابي الى مناقشة الموضوع. (التفاصيل ص ٢).

هل تم التوصل الى صيغة لاشراك منظمة التحرير في الحوار العربي - الاوروبي؟

هل اتفق وزراء خارجية السوق الاوروبية المشتركة على «صيغة» تتيح اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في الحوار العربي - الاوروبي ... وتمهد لاستئنافه؟

فالمعروف أن هذا الحوار توقف بسبب رفض بعض الدول الاوروبية اشتراك منظمة التحرير فيه. وامس نقلت وكالة «رويتر» عن مصادر مطلعة ان وزراء خارجية السوق الاوروبية المشتركة المجتمعين في دبلن توصلوا الى اتفاق عريض حول صيغة تمكن منظمة التحرير من الاشتراك في الحوار العربي - الاوروبي.

وقالت المصادر المطلعة في دبلن ان الوزراء يأملون في ان تكون الصيغة التي تم التوصل اليها مقبولة لدى العرب بحيث تطلق الحوار العربي - الاوروبي وتتيح السير في الاتصالات حول التعاون الاقتصادي والصناعي والتكنولوجي.

ولم تكشف المصادر مضمون هذه الصيغة: لكن يعتقد ان هذه الصيغة ستتيح لمنظمة التحرير الاشتراك في الحوار العربي - الاوروبي بصفة مراقب من دون ان يكون لمندوبها حق التصويت ومن دون ان تكون له صفة رسمية كاملة ... اي من دون ان يشكل اشتراكها اعترافا رسميا بها.

وذكرت وكالة «اليونايتدبرس» ان وزراء خارجية المانيا الغربية وهولندا والدانمارك عارضوا اشتراك المنظمة، بينما دعم وزير الخارجية الفرنسي هذه الخطوة بحماسة اما وزير الخارجية الايرلندي فسعى الى ايجاد حل وسط.

لكن وزير الخارجية الايرلندي اعلن في وقت متأخر انه لم يتخذ اي قرار حول اشتراك المنظمة، «لكننا بحثنا في تسويات تمهد لاتصالات

- التتمة في الصفحة ١٣ -

قيادة المقاومة تجتمع اليوم في دمشق

تعقد اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اليوم اجتماعا في دمشق برئاسة السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية. ويتناول الاجتماع عددا من المواضيع المدرجة في جدول أعمالها والوضع الراهن للقضية الفلسطينية محليا وعربيا ودوليا.

وقالت مصادر مطلعة لـ «النهار» ان هناك احتمالا ان تقرر اللجنة تأليف وفود الى عدد من الدول العربية لشرح موقف المنظمة من التطورات الاخيرة.

هل ينقطع الحوار بين العمال وأرباب العمل حول زيادة الاجور؟

الاجتماع الحاسم في هذا الشأن سيعقد الرابعة والنصف بعد ظهر اليوم في غرفة التجارة والصناعة.

ومصير هذا الاجتماع، الذي يتوقع ان يكون خاتمة مرحلة صعبة من المفاوضات بين الطرفين، متوقف على مدى تصلب العمال وتمسك الصناعيين بمطالبهم. ذلك ان العمال قبلوا - ولم يعارضهم التجار - بزيادة ١١ في المئة على الاجور كبدل غلاء معيشة على الا يقل حدها الادنى عن ٥٠ ليرة ولا يزيد حدها الاقصى على ٢٠٠ ليرة. كذلك قبلوا برفع الحد الادنى للاجور الى ٣٢٥ ليرة بدلا من الـ ٣٥٠ والـ ٤٠٠ ليرة التي طالب بها غلاتهم.

الا ان الصناعيين لم يقبلوا بهذه النسب وأطلع ممثلاهم في لجنة الحوار السيدان جورج عسيلي وجان اصفر مجلس ادارة جمعيتهما الذي اجتمع مساء امس على نتائج الاجتماع الذي عقدته اللجنة يوم الثلثاء الماضي. وأكد المجلس اصراره على الموقف الاتي: القبول بزيادة الـ ١١ في المئة على الا يقل الحد الادنى للزيادة عن ٢٥ ليرة ولا يزيد الحد الاقصى على ١٥٠ ليرة والابقاء على الحد الادنى للاجور كما هو الان اي ٢٧٥ ليرة وعدم البحث في اي زيادة عليه.

وعلق رئيس الاتحاد العمالي العام

- التتمة في الصفحة ١٣ -

الوزير الاميركي يشدد على دور سوريا في التسوية النهائية

لقاء الاسد وكيسينجر: لا اقرار حول جنيف أو الانسحاب من الجولان

الاسد وكيسينجر (سانا)



السادات وكيسنجر يتحدثان الى الصحافيين (يب راديو)





وزيرا خارجية مصر واميركا يوقعان اتفاق التعاون (يب راديو)

دمشق - ١٣ شباط - من كوكب الريس:

زيارة الدكتور هنري كيسينجر لدمشق كانت مناسبة لاستئناف الحوار السوري - الاميركي حول كيفية تحقيق التسوية السلمية، لكنها لم تسفر عن نتائج ملموسة تتعلق بانسحاب اسرائيلي قريب من الجولان أو بموعد محدد لاستئناف مؤتمر جنيف.

فبعد محادثات مع الرئيس حافظ الاسد استغرقت ٤ ساعات، أعلن كيسينجر انه بحث مع الرئيس السوري في «دور سوريا الذي لا غنى عنه في أي تسوية نهائية».

وقال ان المحادثات «كانت ودية وبناءة للغاية. وقد اتفقنا على أن تبقى على اتصال وثيق. وقد دعاني الرئيس والسيد عبد الحليم خدام وزير الخارجية لدى زيارتي المقبلة للشرق الاوسط خلال أسابيع قليلة الى زيارة دمشق. وقبلت الدعوة بسرور». وزاد انهما بحثا في العلاقات السورية - الاميركية ووجدا انها «طيبة وآخذة في التحسن». وأضاف: «وقد بحثنا بالتفصيل في كل عناصر السلام العادل والدائم في الشرق الاوسط».

البيان السوري

وصدر عن الجانب السوري البيان الآتي: «استقبل الرئيس حافظ الاسد في الواحدة والنصف بعد ظهر اليوم الدكتور هنري كيسينجر وزير الخارجية الاميركية. وحضر المقابلة من الجانب العربي السوري السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والدكتور أديب الداوودي المستشار السياسي للسيد رئيس الجمهورية. وحضرها من الجانب الاميركي السيد جوزف سيسكو نائب وزير الخارجية والسيد الفريد اثرتون معاون وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط والسيد ريتشارد مورفي سفير الولايات المتحدة في دمشق والسيد سوندرز أحد مساعدي وزير الخارجية.

ودار الحديث خلال المقابلة حول الوضع في الشرق الاوسط. وفي هذا الصدد أبدى الجانب العربي السوري وجهة نظره المعروفة مؤكدا ضرورة الانسحاب التام من كل الاراضي العربية المحتلة وضمان حقوق الشعب العربي الفلسطيني وكذلك مراعاة وحدة التحرك في كل الجبهات في مراحل العمل من أجل السلام العادل في المنطقة. كما جرى عرض العلاقات الثنائية بين الجمهورية العربية السورية والولايات المتحدة. وقد انتهت المحادثات في الخامسة والنصف مساء».

لا اشارة الى جنيف

والملاحظ ان البيان السوري خلا من اي اشارة الى مؤتمر جنيف، كما ان كيسينجر لم يشر بشيء الى هذا الموضوع.

لماذا جاء كيسينجر الى دمشق اذا؟

المصادر المطلعة قالت ان الهدف الاساسي من زيارته هو الابقاء على الحوار مع سوريا من أجل احراز تقدم في مساعي التسوية. وأضافت ان جولة كيسينجر الحالية هدفها

- التتمة في الصفحة ١٣ -

خطوة نحو الاستقلال او الاتحاد الفيديرالي؟

القبارصة الاتراك يعلنون اقامة دولة في شمال الجزيرة

نيقوسيا - ١٣ شباط - رويتر، وصرف، يب، اب - اعلن زعماء الطائفة القبرصية التركية اليوم اقامة دولة للقبارصة الاتراك على القسم الشمالي من جزيرة قبرص «وذلك في اطار اتحاد فيديرالي بين اقليمين الاول يوناني والثاني تركي». واختير السيد رؤوف دنكطاش زعيم الجالية التركية رئيسا للدولة الجديدة.

وسارع دنكطاش الى التأكيد «ان الدولة الجديدة لا تعني اعلان الاستقلال من جانب واحد بل تأتي في نطاق عملية لبناء ادارتنا الداخلية لنكون مستعدين لولادة دولة اتحادية بعدما قبل القبارصة اليونانيون مفهوم الاتحاد الفيديرالي». وقال انه سيكون للادارة التركية وزراؤها ومجلسها التشريعي «اما الهدف النهائي فهو الاتحاد مع القبارصة اليونانيين في اطار اتحاد فيديرالي من اقليمين». وأضاف انه «تقرر اعادة ترتيب ادارة الحكم الذاتي بالنسبة الى الجالية القبرصية التركية الى ان يطرأ تعديل على دستور قبرص الذي اعلن عام ١٩٦٠ وهو تعديل يهدف الى جعله دستور جمهورية قبرص الاتحادية».

دعوة مجلس الامن

ولم تصدر اي ردة فعل من الجانب اليوناني في الجزيرة واكتفى المطران مكاريوس رئيس الجمهورية بالدعوة الى اجتماع استثنائي لمجلس الوزراء وللمجلس الوطني القبرصي - اليوناني الذي يضم ممثلي الاحزاب السياسية. كما عقد مجلس النواب القبرصي - اليوناني جلسة طارئة للبحث في الموضوع.

لكن مصادر مطلعة في نيقوسيا قالت ان المطران مكاريوس قرر التقدم بشكوى ودعوة مجلس الامن الدولي الى الاجتماع.

واعتبر المراقبون أن اعلان قيام دولة تركية على الجزيرة سيزيد المفاوضات الجارية بين الجاليتين اليونانية والتركية تعقيدا، وثمة من ذهب الى اعتبار أن هذه الخطوة اقدمت عليها تركيا ردا على قرار الكونغرس الاميركي تعليق المساعدات العسكرية الى تركيا.

* في اثينا فوجئت الاوساط الرسمية بما حدث وقال رئيس الحكومة السيد قسطنطين كارامنليس أن الخطوة التركية هي غير قانونية وتتناقض مع كل المعاهدات والاتفاقات الدولية وهي تشكل تهديدا خطيرا للسلام في هذا الجزء من العالم.

وقال مسؤول حكومي كبير لم يعط اسمه: «من الواضح أن الاتراك يحاولون القضاء على اي دور بناء يمكن ان تسفر عنه المحادثات التي سيجريها بعد ثلاثة ايام وزير الخارجية الاميركي الدكتور هنري

- التتمة في الصفحة ١٣ -

فولبرايت: مصلحتنا الكبرى الوصول الى النفط في الشرق الاوسط

مانهاتن - ١٣ شباط - يب - قال السيد وليم فولبرايت الرئيس السابق للجنة الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي اليوم «ان الصراع العربي - الاسرائيلي ليس سوى جزء من المشكلة التي تواجه الولايات المتحدة والدول الغربية الاخرى المستوردة للنفط». وأضاف «أن تسوية مشكلة الشرق الاوسط لن تحل مشكلة الطاقة التي نواجهها او تخفف منها، لكن ستؤدي الى ازالة سبب الخلاف الرئيسي بين الولايات المتحدة والدول العربية وبالتالي الى خلق جو أفضل لمفاوضات حول التزود بالنفط واسعاره».

- التتمة في الصفحة ١٣ -

بين دعم الترشيح وعدم الترشيح ...

«عدوي» اللدود في الصحافة ليس الخوف من ان لا يصدق قلمي، فانا لا اتكهن!

ولا المخوف من أن يعتب علي احد، فانا اكتب باخلاص ...

ولا الخوف من أن اقصر، فانا اكتب بصراحة ...

ولا الخوف من أن افشل، فانا لست متواضعا الى هذا الحد ...

ولا الخوف من أن اجرح احدا فانا اميز بين كرامة المسؤولين عن الشؤون العامة واعمالهم التي هي ملك الرأي العام ...

ولا الخوف من أن اخطىء، فانا ابني على المنطق، والكمال لله وحده!

*

عدوي اللدود في الصحافة هو الخطأ المطبعي ...

فمنذ بدأت «التعامل» مع المطابع وهاجسي الدائم هو أن أفاجأ في الصباح بغير ما كتبت! ومع اقتناعي بأن عملي الصحافي سريع والخطأ فيه مبرر فان «اعصابي» لا تتحمل هذه «المشاركة»!

*

والمفاجأة على درجات:

فقد افاجأ بكلمة مكان كلمتي ليس لها معنى فاقول أمري لله، لان أقصى ما يمكن أن يقال عني هو انني لا استطيع ايضاح افكاري أو انني لا اقدم الجو الصافي ...

وقد أفاجأ بكلمة لها معنى ولكنه غير ما قصدت، فاضع نفسي مكان القارىء واحاول تفسيرها كما «أصبحت»، فاذا أتت بمعنى معقول حمدت الله على انها لم تكن اعظم، واذا أتت بمعنى غير معقول عللت نفسي بذكاء القارىء او بصلفه ...

*

الا انني أفاجأ أحيانا بعكس ما كتبت!

وهذا سر خوفي الدائم من الخطأ المطبعي!

فأمس مثلا في برقية من اديس ابابا تولت نقلها جاء أن النقطة الثانية التي يهتم بها الوفد اللبناني في دعم ترشيح ادوار صوما لمنصب المدير العام لمنظمة الغذاء والزراعة التابعة للامم المتحدة.

فانقلبت كلمة «دعم» في المطبعة الى «عدم»، وأصبحت «النقطة الثانية التي يهتم بها الوفد عدم ترشيح ادوار صوما» ....

*

فهل يمكن أن تكون هناك «عداوة» اكثر من هذه «العداوة» لا يشفع بها حتى حسن النية الاكيد؟..

رشدي المعلوف

التفاؤل والصعوبات

لماذا يتفاءل العالم كله عندما يتفاءل الرئيس السادات والدكتور كيسينجر؟ لسبب بسيط. لان الرئيس المصري يمثل العرب. ووزير الخارجية الاميركية يمثل اسرائيل. فعندما يتفاءل الجانب العربي والجانب الاسرائيلي يأخذ العالم علما بأن التسوية أصبحت ممكنة.

هذا التبسيط قد لا يكون دقيقا. لان مصر لا تمثل سوريا تماما كما لا تمثل الفلسطينيين تماما. ولان الولايات المتحدة لا تمثل الجانب الاسرائيلي تمام التمثيل.

الا ان هذا التبسيط مع انه قد يكون غير دقيق الا انه أثبت صحته منذ حرب تشرين ومنذ الوساطة الاميركية والى الآن بطريقة تكاد تكون في رأي الكثيرين عجيبة غريبة. بل تكاد تكون سحرية ما دام الامر كله يتعلق بالساحر كيسينجر.

وقد بلغ من صحة هذا التبسيط ان الذين كانوا يراهنون على وجود خلافات وتباين في المواقف بين مصر من جهة وسوريا والفلسطينيين من جهة أخرى أصبحوا يتخوفون من المراهنة مرة أخرى. كذلك الذين كانوا يراهنون على وجود خلافات وتباين في المواقف بين أميركا واسرائيل الى حد التمرد الاسرائيلي توقفوا عن المراهنة.

بل بات الكثيرون يعتقدون ان الاعلان عن الخلافات هو جزء من الاخراج الذي وضع للتسوية السلمية. وأكثر من ذلك هناك من يؤكد ان ظهور كل طرف من أطراف التسوية وكأنه يتكلم كلاما مغايرا لكلام بقية الاطراف هو أمر متفق عليه سلفا وغايته الاستهلاك الداخلي لهذا الطرف الذي يعلنه. بينما الديبلوماسية السرية تتكتم حول المواقف المتشابهة.

الواقع انه لا يجوز الاسترسال في التبسيط الى ما لا نهاية له. وكأن ما نراه ونسمعه ليس أكثر من تمثيلية موزعة الادوار بعناية فائقة. فالتسوية متفق عليها بين جميع الاطراف. هذا صحيح. الا أن الصحيح أيضا ان نوعية هذه التسوية وتفاصيلها وشروطها كانت ولا تزال موضع أخذ ورد. والموقف كله متحرك ومتطور ولا يمكن الجزم بأنه من السهل ضبطه حتى النهاية.

واذا حدث تطور ايجابي أدى الى اشاعة التفاؤل أو الارتياح: في اسرائيل أو مصر أو سوريا، فهذا يعود الى أن وزير الخارجية الاميركية لا يعمل فقط خلال الساعات القليلة التي يقضيها في عواصم المنطقة. فهو يعمل قبل جولته. وأجهزته كلها مع أجهزة الدول المعنية تعمل قبل المحادثات مع الحكام. وهو بالتالي لا يأتي الا واثقا أو شبه واثق من ذلك التطور الايجابي الذي يبعث الى التفاؤل. فيأتي ويضرب الموقف الجامد بعصاه السحرية. كما قيل عنه. فيتحرك الموقف ويحدث التطور الايجابي ويشيع التفاؤل والارتياح.

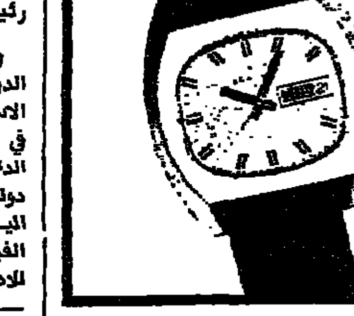
الا أن ذلك كله لا يعني عدم حدوث مفاجآت سلبية. فالحكام القابلون مبدئيا بأمر من الامور قد تضطرهم أوضاعهم الى التخلي عن ذلك. أو قد تكشف لهم اتصالاتهم مخاطر ما قبلوا به ومحاذيره. حتى ولو كان ظاهر ما قبلوا به لمصلحة بلادهم. فالحكام لا يهتمون فقط بالانتصارات الجزئية، التي قد تكون مغرية في مرحلة من المراحل. انهم يهتمون أيضا بالانتصار الشامل.

أو بالاحرى هذا ما يفترض أن يكون، خصوصا من الجانب العربي. من هنا دقة كل من الموقفين المصري والسوري. فمصر يهمها الانسحاب الجزئي من سيناء. الا أنه يهمها أكثر اذا لم يضعف مسألة الانسحاب الجزئي من سوريا. أو يضعف مسألة الانسحاب الكامل. أو يضعف مسألة الفلسطينيين.

وسوريا في هذا الوضع. فهي مهتمة بالانسحاب الجزئي من الجولان. الا أنها مهتمة أيضا بحصول مصر على الانسحاب المعروض في سيناء. ودون أن يؤثر ذلك على الانسحاب الكامل وعلى حقوق الفلسطينيين.

من هنا الصعوبات التي تحدث عنها الرئيس فورد عندما أشار الى مهمة وزير خارجيته. ومن هنا الوقت غير القصير الذي قد تستغرقه عملية الوصول الى الاتفاقات الجديدة كما أشار الى ذلك الدكتور كيسينجر.

ميشال أبو جوده







الموقف هذا النهار

تكلّمتُ... لكنهم لم يفهموا!

تكلمت الحكومة طويلا وأسهبت في الشرح، لكن النواب لم يفهموا شيئاً. وما سمعوه من الوزير فيليب تقلا والوزير جوزف سكاف حول مقررات مجلس الدفاع العربي لم يزدهم علماً ومعرفة، ولم يضف الى الغموض والتساؤلات الا المزيد من الغموض والتساؤلات.

في اختصار: هذه هي الصورة التي خرج بها العميد ريمون اده ومعظم النواب من الجلسة التي عقدتها امس لجنتا الدفاع والخارجية. وهي الصورة نفسها التي تكونت لدى الرأي العام اثر عودة الوفد اللبناني من القاهرة. والصورتان مهزوزتان.

قد تكون سياسة فن الممكن هي التي اوجبت على الحكومة ان تبقى حذرة ومتكتمة وتعطي السائلين أجوبة غير مقنعة.

غير ان وزير الخارجية يستغرب ان يكون هناك من لم يفهم بعد ما حصل في القاهرة وما حصل عليه لبنان في مجلس الدفاع: «لقد عرضنا النتائج من كل جوانبها ولم نحف على اعضاء اللجنتين شيئاً».

وزيادة في التأكيد شاء الوزير تقلا ان يضيف جملة مفيدة موجهة الى النواب والى اصحاب الاسئلة الملحة: «اذا شاؤوا ان يقيّموا المساعدة التي تقررت للبنان فهي اكثر بكثير من الارقام التي ذكرت».

ونفى تقلا ان يكون مجلس الدفاع العربي قد خصص مساعدة للجنوب: «فهذا الطلب لم يدرج على جدول الاعمال». والمساعدة هي سلاح وتسليح.

المهم: «ان كل ما طلبه لبنان من الاشقاء العرب استجيب ولقي تفهماً وتلبية»؟

الرئيس كامل الاسعد الذي رأس الجلسة المشتركة يقول انه فهم من جواب الحكومة ان لبنان توصل الى أفضل النتائج. وطبعاً هناك ما يمكن ان يطلب وما لا يمكن ان يطلب. وما يعلن ولا يشكل ضرراً وما لا يعلن حتى لو كان عدم اعلانه يجعل النواب غير مقتنعين وغير فاهمين.

في كل حال، رئيس اللجنة الخارجية الدكتور امين الحافظ ينتظر الجلسة الثانية يوم الاثنين وما ستتمخض المناقشات. الا ان هذا الانتظار لا يمنعه من القول «ان الخطوة الايجابية التي عادت بها الحكومة من القاهرة لا تقي من الخطر ولا توحد في الاساليب التي يرتئيها اللبنانيون».

وهكذا، فوق الغموض غموض. وأجوبة تكاد تنطبق على اي سؤال حول اية قضية في اي زمان ومكان.

واذا كانت الحكومة لا تريد الان الدخول في التفاصيل وفتح ملف الكلام محدداً في موضوع المساعدات والمقررات والوضع الجنوبي، فقد تأخرت. وكان عليها ان تقفل الحديث من اول الطريق لا ان تبدأه هي بالملايين والملايين الاضافية، ثم تنفيه ولا تنفيه.

والبلبلة التي اثيرت كان في الامكان الحؤول دونها. حتماً ليس اليوم ولا في الجلسة المشتركة الثانية التي ستعقدها لجنتا الدفاع والخارجية. وهذا اضعف الايمان ومن تحصيل الحاصل.

فمع التقدير لقول الدكتور الحافظ «ان لبنان الرسمي لن يبادر هو الى طلب المساعدة المالية محافظة على كرامته»، من الصعب محو ملابسات هذا الموضوع بالذات من اذهان الناس. واللجوء الى السرية بعد فوات الاوان وفي قضية الدفاع اللبناني ومجلس الدفاع العربي ووجود او عدم وجود قرارات بمساعدات مالية، يطرح سؤالاً صغيراً على الحكومة وعلى الاستاذ فيليب تقلا شخصياً: هل يستطيع ابن الجنوب من الآن فصاعداً ان ينام ملء عينيه وكل الليل من دون ان ينهدم السقف عليه؟

الياس الديري

تقلا في اجتماع لجنتي الدفاع والخارجية:

قرر مجلس الدفاع مدّ لبنان بأسلحة لاستعمالها فوراً وبما يطلبه لتعزيز قدرته الدفاعية خلال شهرين

لم يطلب لبنان اعانات مالية بل عرضت عليه



من اليمين: العميد فؤاد لحود، الرئيس كامل الاسعد، الرئيس امين الحافظ، الوزير فيليب تقلا، الوزير جوزف سكاف.

اعلن الوزير فيليب تقلا امام لجنتي الخارجية والدفاع ان مجلس الدفاع العربي قرر مد لبنان بالمساعدات التي يحتاج اليها على مرحلتين: الاولى قصيرة المدى يقدم فيها اسلحة وكميات من الذخائر يستطيع الجيش اللبناني استيعابها واستعمالها فورا والمرحلة الاخرى تكون متوسطة المدى ويقدم خلالها العون اللازم لتعزيز الجيش اللبناني وان قيمة هذا العون تفوق بكثير المبالغ التي قيل ان لبنان حصل عليها، مع العلم ان لبنان لم يطلب مساعدات مالية، بل عرضت عليه هذه المساعدات.

وقال ان مجلس الدفاع العربي اقر بالاجماع ان تشترك الدول العربية في تحمل هذه الاعباء وانه ينبغي للبنان ان يتقدم ببيان بما يحتاج اليه خلال شهرين على ان تجتمع اللجنة العسكرية وتقرر ذلك.

وأكد ان لبنان لم يطلب قط اعانات مالية للخزينة ولا اي شيء لتعويض المتضررين من جراء الاعتداءات الاسرائيلية لان هذا هو واجب لبنان وحده وعلى الحكومة والشعب ان يقدما كل ما يحتاج اليه الجنوب لان الكرامة والعزة القومية هما في الا نطلب اشياء نستطيع نحن ان نقدمها.

ادار اجتماع اللجنتين الرئيس كامل الاسعد ومثل الحكومة الوزيران تقلا وسكاف، واستمر الاجتماع من الحادية عشرة والربع الى الثانية بعد الظهر.

وتقرر بالنتيجة متابعة البحث في اجتماع آخر للجنتين يعقد قبل ظهر الاثنين المقبل.

بدأت الجلسة بكلمة لرئيس المجلس جاء فيها ان مجلس الدفاع العربي المشترك عقد بناء على دعوة لبنان وبعد التوصية التي صدرت عن لجنتي الخارجية والدفاع. «لذلك نحب ان نفهم من الحكومة ما هي المشاكل التي طرحت والى اي مدى كان ثمة تجاوب عربي مع المقترحات اللبنانية وما هو الوضع اليوم بالنسبة الى ازمة الشرق الاوسط».

بيانان في بيان

وعلى الاثر ادلى وزير الخارجية السيد فيليب تقلا ببيان شفهي وبعضه الاخر خطي لم يوزع على النواب واكتفي بتسجيله في محضر الجلسة المشتركة.

ومما قاله الوزير تقلا: «تتذكرون الظروف التي ادت بنا الى طلب عقد مجلس الدفاع العربي. وقد اتصلنا اولا لمعرفة ما يمكن فعله فتبين لنا تعذر عقد مؤتمر قمة عربي كما تبين انه من المنطقي دعوة مجلس الدفاع خصوصا انه سبق ان دعي في مثل هذه الحالة. وقد حضرت اجتماعات المجلس كل الدول العربية الاعضاء بعضها ممثلا بوزراء الدفاع والخارجية. وكان اول شيء علينا ان نعد ما سنطلبه وما هي مطالبنا وقد اخذنا بالاعتبار الاتي:

اولا: الواقع اللبناني في الظرف الراهن.

ثانيا: الواقع العربي.

ثالثا: تصورنا في المستقبل للقضية التي تشغلنا وتشغل العرب.

هذه النقاط الثلاث هي التي كانت تشغلنا. فبالنسبة الى الواقع اللبناني كان هناك تناقضات وتباين عميق في اساليب المعالجة واختلافات في تقدير التكتيك من دون وجود خلاف على الاستراتيجية. وبالنسبة الى الواقع العربي هناك عوامل ليس لنا ولا علينا ان نتعرض لها، بل علينا ان نتحاشى ما قد يؤدي الى احداث خلافات بين العرب. وبالنسبة الى تصورنا للمستقبل فليس بالامكان التنبوء لان عوامل التقدير ليست متوافرة لدينا ولا لغيرنا وان الاسابيع المقبلة قد تشهد تطورات جديدة ومشاكل المنطقة لا يمكن ان تحل وتعالج الا في ضوء حل الوضع الفلسطيني. لذلك ما كان ممكنا الا ان يكون لبنان مهيئا نفسه لشتى الاحتمالات وان يحافظ على وحدته الداخلية وعلى وضعه الحيد مع الدول العربية وان يستمر في الترامد بالقضية الفلسطينية وان يبقى يحافظ على وضعه العالمي ويقوي دفاعه. هذه الاعتبارات وضمناها في افكارنا قبل ان نتقدم بأي بيان في مجلس الدفاع.

ذهبنا الى القاهرة والواجب الملقى على عاتقنا هو واجب كل حكومة لبنانية بأن تعالج كل الافكار انطلاقا من الواقع الداخلي والعربي والدولي. ونحن نعرف ماذا نريد من اخواننا العرب ونعرف الحدود التي يجب ان تقف عندها طلباتنا، كذلك الحدود التي يجب ان نقف عندها، عندما يعرض علينا ليس بالنسبة الى الوضع بل بالنسبة الى الاتصالات التي اجريناها.

ما حصل عليه لبنان

كنا نريد قبل كل شيء ان نقول للعرب مجتمعين ان ما يعانيه لبنان من اعتداءات وما قد يحصل، هو مسؤولية عربية مجتمعة وعليه يجب مساعدة لبنان على تحمل هذه الاعتداءات. هذا ما قلناه وهذا ما وافقتنا عليه كل الوفود العربية. وقد عبّر البيان الختامي الذي صدر عن مجلس الدفاع باعلان التزام الدول العربية كلها بالتضامن مع لبنان في دفاعه عن اراضيه وسيادته الوطنية واستعدادها لبذل ما يجب للدفاع عن امنه. وقد طلبنا من الدول العربية في المدى القصير الآني تقديم اسلحة بكميات معينة يستطيع الجيش اللبناني ان يستوعبها ويستعملها فورا. وفي المدى المتوسط تقديم العون المالي والدفاعي لتعزيز الجيش اللبناني. ففي ما يتعلق بالمرحلة الاولى القصيرة المدى قررت اللجنة العسكرية المنبثقة من مجلس الدفاع مد لبنان فورا بكل الاسلحة التي قدمتها القيادة اللبنانية. وفي هذا القرار تم تحميل كل دولة ما تستطيع تقديمه وكل دولة ما تستطيع دفعه لشراء اسلحة وان قيمة هذا العون تفوق بكثير المبالغ التي قيل ان لبنان حصل عليها. اما المرحلة الثانية، اي مشروع تعزيز الجيش اللبناني في المدى المتوسط، فقد اقر مجلس الدفاع بالاجماع ان تشترك الدول العربية في تحمل هذه الاعباء وعلى لبنان ان يتقدم ببيان بما يحتاج اليه خلال شهرين على ان تجتمع اللجنة العسكرية وتقرر ذلك».

لم نطلب اعانات

وقال الوزير «اننا لم نطلب اعانات مالية قط للخزينة ولا اي شيء من هذا القبيل، فتعويض المتضررين هو واجب لبناني وعلى الحكومة والشعب ان يقدما كل ما يترتب للجنوب العزيز ورأينا مخلصين انه ليس من الكرامة والعزة القومية ان نطلب اشياء نستطيع ان نقوم بها مع العلم ان بعض الدول العربية وعدتنا بأن تقدم لنا مثل هذه المساعدات وكان اولها مصر التي قدمت لنا مليون دولار والوفد الليبي تقدم باقتراح يهدف الى اقامة قرى محصنة في الجنوب. وقد درسناه وتقرر بالاتفاق مع الوفد الليبي احالته على السلطة اللبنانية لدرسه والافادة عن ذلك. وقد شكرنا لاخواننا الليبيين بادرتهم الكريمة.

واضافة الى ما سبق كنا نريد الا نعطي العدو اي ذريعة جديدة ليوسع اعماله العدوانية فلا نقبل بشيء يفقدنا المدنية والعطف الدولي وتفهم وضعنا الخاص. ويطيب لي ان انوه بما لقيناه من جميع اخواننا العرب من حرص على عدم احراجنا ورغبة في تلبية مطالبنا في الامور التي نحددها نحن والحاجات التي نحددها نحن واجمع الجميع على ان ظروفنا الخاصة لا تفرض فرض موقف معين علينا».

أدينا الامانة

وختم تقلا قائلا: «كنا حريصين على عدم افساح المجال امام اسرائيل لتحقيق غاياتها المبيتة وهي التوصل عبر مأساة الجنوب الى زرع الفتنة بين اللبنانيين وبينهم وبين الفلسطينيين. لذلك انطلقنا من اسس تجنبنا خطر الانقسام حول موضوع بالغ الدقة. وقد اجرينا مثل هذه الاتصالات واعتقد اننا اصبنا فيها نجاحا. ويطيب لي ان انوه بالجو الطيب والاخوي الذي ساد اتصالاتنا وخرجنا حاصلين على ما طلب لبنان وهو موفور الكرامة.

هذه هي نتائج رحلتنا واجتماعاتنا في القاهرة. ونحن من جهتنا نعتبر اننا قمنا بوجباتنا كاملة وأدينا الامانة على الوجه الذي نعتقد انه في مصلحة لبنان. فالكمال لله وحده وقد يكون في عملنا نقص فان رأيتم فيه ذلك فاننا نستقبل الملاحظات برحابة صدر».

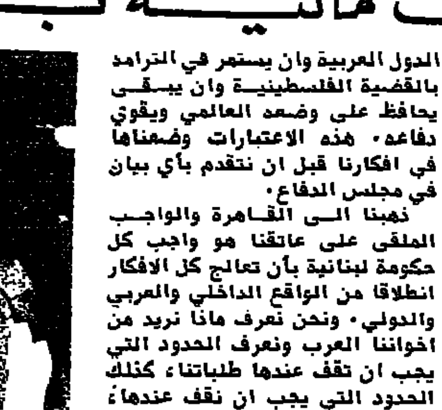
الاسئلة والاجوبة

بعد انتهاء الوزير من الادلاء ببيانه، راح النواب يوجهون اليه الاسئلة.

العميد ريمون اده سأل عن ظروف المنطقة ومستقبلها ونتائج الاتصالات التي اجراها تقلا في القاهرة والانطباعات التي تكونت لديه بعد المؤتمر.

فرد الوزير بأنه ذكر في بيانه ان لا احد يستطيع في الوقت الحاضر وحتى هذه الساعة ان يعرف مصير مساعي السلام وانه يمكن اخذ فكرة أوضح خلال الاسابيع المقبلة.

واضاف تقلا: «انني تفاهمت مع الدكتور امين الحافظ على ان نمثل امام اللجنة الخارجية لمناقشة تطورات ازمة الشرق الاوسط ومساعي السلام وانعكاساتها على الوضع في لبنان».



العميد ريمون اده متأبطاً ملفاته.
(فاروج مافليان)

وقال: «ان الدكتور كورت فالدهايم لم يقل لي شيئاً يزيد عما قاله للصحافيين».

العمل الفدائي

وسأله العميد: هل بحثتم في نشاط الفدائيين وضرورة تجميده؟

فأجاب تقلا: «لم نتطرق الى ذلك بصورة علنية ورسمية، ولكن حصلت محادثات جانبية اعلن الوفد الفلسطيني خلالها ان المنظمات ستتجنب كل ما من شأنه ان يجلب الاذى للبنان، والفلسطينيون، على كل حال، اعلنوا انهم لا ينطلقون من لبنان للقيام بعمليات داخل الاراضي المحتلة وان الاعمال التي تجري في اسرائيل تقوم بها تجمعات موجودة داخل اسرائيل».

ورداً على اسئلة اخرى حول العمل الفدائي وجهها النائب يوسف حمود قال الوزير: «ان موضوع الفدائيين لم يناقش في المؤتمر وقد وجدنا من الانسب عدم التطرق اليه». وأشار الى ان الاتصالات التي اجراها قبل انعقاد المؤتمر مع بعض الدول العربية لم تشجع على طرح الموضوع.

وأيد النائب فؤاد لحود كلام الوزير تقلا لناحية عدم وجود تشجيع عربي لطرح الموضوع. وذكر وزير الدفاع السابق نصري معلوف ان طرح هذا الموضوع غير مشجع داخل المؤتمرات وانه لمس مثل ذلك في المؤتمر الذي عقد سابقاً في القاهرة. وأثنى معلوف على جهود الوفد واشار الى موضوع السلاح العربي وقال ان لبنان طلب في مؤتمر الدفاع السابق تزويده بالاسلحة وترك بت هذا الامر مرهوناً بالمحادثات الثنائية التي تمت اخيراً وتقرر في ضوئها اعطاء لبنان بعض الاسلحة.

لبنان دولة مساندة

وسأل العميد اده من يقرر اذا كنا دولة مواجهة او دولة مساندة، وهل سنستعمل الاسلحة التي سنحصل عليها، اي ان النار ستطلق اذا حصل اعتداء مثل الاعتداء على كفرشوبا؟

تقلا: هذا التصنيف، تصنيف لبنان كدولة مساندة يعود الى ما قبل ١٩٦٧ عندما كانت القيادة الموحدة، ويومها صنف لبنان دولة مساندة، وهذا الوضع لم يتبدل ولم يطرأ اي جديد على الوضع العسكري اللبناني.

اما ماذا يرى العدو وماذا يفكر، فهذا لا شأن لنا به، لكن لبنان هو دولة مستقلة ذات سيادة، فلها اذاً الحق في ان تتسلح بما تراه ملائماً لها وان اتفاق الهدنة لا يمنع لبنان من التسلح. وفي تصوري ان اسلوب التسلح اللبناني لا يجعل اسرائيل ترى ان وضع لبنان العسكري تبدل. لذلك فلا يجوز لها دولياً ولا قانونياً ان تتخذ من تسلحنا ذريعة للاعتداء علينا.

وسأل النائبان الحسيني والصباح وزير الدفاع هل يرد لبنان على الاعتداءات الاسرائيلية؟

الوزير سكاف: هناك اوامر معطاة للجيش كي يدافع... اما شو بيصير فلا اعرف.

طارق حبشي: بصرف النظر عن صد العدو او عدم الرد على الاعتداءات والنتائج، هل اتخذت الحكومة الاحتياطات على صعيد الدفاع المدني؟

الوزير سكاف: في المحافظات لجان دفاع مشتركة برئاسة المحافظ وعضوية مندوبين عن الوزارات، وهذه اللجان في حاجة الى ١٥ مليون ليرة لكن المبلغ غير مؤمن.

وسأل النواب عن المساعدات التي حصل عليها لبنان فأجاب الوزير تقلا انها تفوق بكثير الارقام التي ذكرتها الصحف ومنها مبلغ ٩٠ مليون ليرة. لكن وزير الخارجية امتنع عن كشف اية ارقام.

واكتفى وزير الدفاع باعطاء تفاصيل عن المساعدات تبين منها ان لبنان سيحصل فوراً على بعض انواع الاسلحة الدفاعية وذلك وفق اللوائح التي تقدم بها، اما ما هو في حاجة اليه مستقبلا، فسيتقرر في اجتماع مقبل.

وتكلم الدكتور الحافظ عن مفهوم الدفاع العربي فقال: تبين من كلام وزير الخارجية ان هناك خلافاً لبنانياً حول التفاصيل اما في الجوهر فلا وجود للخلاف. ولا بد في ضوء ذلك من ان يكون هناك اتجاه عام. فعلى الحكومة ان تتقدم بمشاريع من المجلس النيابي حول سياستها الدفاعية ليناقشها النواب. وما يقره المجلس يكون ممثلا للاتجاه العام وهذا مما يعزز النظام الديموقراطي.

وصرح الوزير تقلا بعد انتهاء الجلسة: «عرضنا نتائج مقررات مجلس الدفاع، وأجبنا عن الممكن من الاسئلة التي وجهها النواب، وازاء اصرار البعض منهم على معرفة انواع المساعدات التي حصل عليها لبنان، ابلغناهم ان حجم المساعدات يفوق بكثير الارقام التي نشرت».

وأعلن السيد نصري معلوف ان ما حصل عليه لبنان من مساعدات هو المعقول والمناسب «اذ لا يمكن اللجوء الى نوع آخر من المساعدات كادخال جيوش عربية مثلا».

تحفظات اسعدية

وعقد رئيس المجلس ندوة صحافية استهلها بالقول: «اقتصرت الجلسة على الاستماع الى بيان وزيري الخارجية والدفاع وأسئلة النواب الاستيضاحية حول البيان ومقررات المؤتمر. وتقرر تأجيل الجلسة الى يوم الاثنين لمتابعة البحث».

وقيل له انه بدا من تصريحات النواب بعد الجلسة انهم غير مقتنعين بردود الوزير تقلا فقال: «على كل حال لكل انسان قناعته. وأمر بديهي ان يكون لكل نائب رأي ربما لا يشاركه فيه زميله وان يكون هناك خلاف حول بعض الاجتهادات. اما بالنسبة الى تقييم الوضع فانني كمواطن جنوبي اعتبر نفسي اعيش الموضوع مباشرة، ولا اقدر ان اعطي رأياً الا في اطار الحزب الذي انتمي اليه. في اي حال ان اجوبة الحكومة كانت في اطار النتائج التي توصل اليها المؤتمر. او انها كانت في اطار من الحكمة باعتبار ان غير الممكن لا يتحقق».

س – هل المساعدات عسكرية ومالية؟

ج – لم يبق سر في الامر. الاجتماع ما انتهى. ولاجل ذلك ما اعطيت رأياً محدداً. المساعدات عسكرية ومساعدات من حيث الامدادات غير المادية... مساعدات تقنية عسكرية.

س – نقداً؟

ج – المساعدات كانت في اطار عسكري منها ما هو مالي ومنها ما هو تجهيز.

الحافظ يوضح

وقال الدكتور امين الحافظ: «من الطبيعي ان تكون خواطر النواب قلقة على المستقبل اللبناني فيتلهفوا الى الاستماع الى وقائع ما جرى في القاهرة، وطبيعي ان تسارع الحكومة الى اعطاء كل المعلومات التي يمكنها ان تعطيها لكي تطمئن الخواطر المعبرة عن وضع نفساني.

لكن من غير الطبيعي ان ننتظر حلولا او قرارات تنقلنا من حالة الخطر الى حالة السلامة والامان ما دام هناك عدو لا يزال يمارس قوته العسكرية من ناحية ومناوراته السياسية من ناحية اخرى.

ان نتائج مجلس الدفاع تشكل خطوة ايجابية ملموسة، الا انها لا تقي الخطر ولا توحد الرأي حول الاساليب، ونحن في انتظار الجلسة المقبلة التي ستخصص للمناقشة لاتخاذ موقف من جانب اللجنتين حيال النتائج.

ربما يكون مبلغ المليون دولار الذي قدمته مصر بداية معونات من دول عربية قادرة، لكن لبنان الرسمي لن يبادر هو الى الطلب وذلك محافظة على الكرامة اللبنانية».

وختم الحافظ: «اتضح من مناقشات النواب ومن ردود الحكومة انه اذا قدمت الدول العربية اثمان الاسلحة فقد يوفر ذلك على لبنان المال الذي قد يخصصه للتعمير. وفهمنا من الوزير ان الحكومات العربية ستدفع ثمن الاسلحة التي يحتاج اليها لبنان».

ولاحظ العقيد فؤاد لحود ان التفاصيل التي اعطاها وزير الدفاع لم تكن كافية. وقال انه يحتفظ برأيه في نتائج مؤتمر القاهرة ريثما يحصل على معلومات وتفاصيل اوفى.

يؤكد رجل اعمال ان الطريقة التي تتبع لتأمين المبالغ اللازمة للخزينة من شأنها ان تخفض نسبة الاستثمارات الاجنبية في لبنان.

في حديث لمصدر حكومي ان القرار الذي اتخذ بخفض ساعات العمل للعاملين في النقل المشترك والسكة الحديد يكلف الخزينة سنوياً مليوني ليرة!

يطالب بعض المعنيين بأزمة السير بشراء سيارات تتسع لستة عشر راكباً على الاكثر في محاولة لحل مشكلة النقل!

مأدبة سياسية يقيمها الصلح لجنبلاط وحركة التوعية

يقيم رئيس الحكومة السيد رشيد الصلح ظهر الثلثاء المقبل مأدبة غداء في منزله يحضرها عدد من الوزراء اضافة الى الرئيس عبدالله اليافي والسيد كمال جنبلاط وسفير الكويت والدكتور نسيب البربير وعدد من اصدقاء الرئيس الصلح.

وقد حرص رئيس الحكومة على القول ان الغداء عادي جداً، غير ان المراقبين السياسيين يقولون انه سيكون تكريساً للتعاون القائم بين الصلح وجنبلاط من جهة، وبين جنبلاط وحركة التوعية من جهة اخرى.

الحسيني يرد على رد الوزير

رد النائب حسين الحسيني على رد الوزير طوني فرنجيه حول الاقتراح المعجل المكرر الذي قدمه والقاضي بتحويل بعض الادارات والمؤسسات الى شركات مختلطة بين القطاعين العام والخاص.

قال الحسيني: «في اساس الموضوع اعتذر الوزير على رده الفردي العاجل من دون ان يتعمق في الموضوع، وهذا ما بدا من رده الذي يتبين منه ميله الى مشروعه المعروض على مجلس الشورى، والامر الواضح من رده هو انه لم يفرق بين الخدمة البرقية والهاتفية والرسم على تلك الخدمة، اذ قال ان الحل الذي اقترحناه يضيع على الخزينة مبالغ طائلة على المدى الطويل في حين ان تحويل ادارة البرق والهاتف الى شركة مختلطة ٤٩ في المئة منها للقطاع الخاص و٥١ في المئة للقطاع العام لا يعني مشاركة القطاع الخاص في حصيلة الرسوم المستوفاة عن الخدمات البرقية والهاتفية، والمثل الذي يقفز الى الذهن هو علبة السجاير، اذ ان ثمن العلبة الاجنبية المستوردة ٤٩ قرشاً في حين ان سعرها المعروض للبيع ١٥٠ قرشاً. فالشركة المختلطة تشارك في الربح الناتج عن الـ٤٩ قرشاً وليس في بقية الرسوم.

واني اشكر الوزير على اعترافه الصريح بعجز ادارة البرق والهاتف وعدم تأدية الخدمة كما يجب. وهذا الاعتراف لا يستحق شكرنا فحسب بل يستحق شكر سائر المواطنين ويعطينا الحجة للتمسك بمشروعنا والاصرار على اقراره».

سوريا تبلغ لبنان مقترحاتها لتوحيد الاعلام

استقبل وزير الخارجية السيد فيليب تقلا بعد ظهر امس مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية السورية الذي نقل اليه المقترحات السورية التي ستعرض في اجتماع وزراء الخارجية العرب المقرر عقده في القاهرة في ٢٤ شباط لدرس موضوع توحيد الاعلام العربي وجعله اكثر حذقاً وفعالية.

رئيس الجمهورية

يتلقى الرئيس سليمان فرنجيه برقية شكر من الملك بيرندرا عاهل نيبال ردا على التهنئة بعيد ميلاده. ويستقبل الرئيس في الخامسة والنصف مساء سفير جمهورية مصر العربية السيد احمد لطفي المتولي.

وزير الاعلام

غادر بيروت الساعة الاولى بعد ظهر أمس متوجها الى القاهرة وزير الاعلام السيد محمود عمار على رأس وفد لحضور مؤتمر وزراء الاعلام العرب.

نقابة الصحافة

استقبل النقيب رياض طه سفير بلغاريا في بيروت السيد جورجي دانيف يرافقه الملحق الصحافي السيد جوردان كالايجيف، وتناولت الاحاديث دور الصحافة في توثيق علاقات المودة بين لبنان وبلغاريا.

بعثة طبية فرنسية

تصل اليوم الى بيروت بعثة طبية فرنسية تمثل الجمعية الفرنسية – الفلسطينية برئاسة البروفسور ميشال ريفيير، وتضم عددا من كبار الاطباء الفرنسيين ومهندسا معماريا، للاطلاع على نتائج الاعتداءات الاسرائيلية على المدنيين في لبنان، والتنسيق مع المسؤولين المعنيين في نشاطات الاسعاف، وتقديم الادوية والمعدات الطبية، ولوضع المخطط النهائي لبناء مستشفى محمود المصري.

قطع التيار الكهربائي

تقطع الكهرباء غدا السبت من الساعة ١٤ حتى الساعة ١٧ عن: المنصورية، مونتي فردي، الحازمية، طريق بعبدا، وادي شحرور، بطشاي، المرداشة، حومال، بليبل، بدادون، بسوس.

الرئيس يعرض مشاريع وزارتي البريد والاشغال

عقد الرئيس سليمان فرنجيه قبل ظهر أمس اجتماعي عمل خصصا لوزارتي البريد والبرق والهاتف والاشغال العامة والنقل.

عقد الاجتماع الاول الساعة التاسعة، وحضره وزير البريد والبرق والهاتف السيد طوني فرنجيه، والمديرون العامون لرئاسة مجلس الوزراء والمال والتصميم العام والبريد والبرق والهاتف.

وقال الوزير بعد انتهاء الاجتماع: «عرضنا أوضاع الوزارة، وركزنا على الامور التي توفر الخدمات للمواطنين ولمختلف القطاعات الاقتصادية. وناقشنا أوضاع المديرية العامة للبريد والتدابير الكفيلة بتوزيع البريد توزيعا منتظما. كذلك عرضنا مراحل مشروع انشاء مبنى جديد لهذه المديرية، ومستودعين للطوابع البريدية والدولية وأعمال المديرية العامة للهاتف، وتبين أن غالبية المشاريع الواردة في الخطة الانمائية الخماسية قد نفذت، باستثناء قسم ضئيل يتعلق بتركيب ٥٧ ألف خط في العاصمة وبقية المناطق، وهذا التأخر يعود الى التأخر في انجاز الابنية».

أوضاع وزارة الاشغال ومشاريعها

وعقد الاجتماع الآخر الساعة الحادية عشرة، وحضره وزير الاشغال الدكتور جورج معاده والمديرون العامون للمال والتصميم والطرق والمباني.

وقال الوزير معاده بعد انتهاء الاجتماع: «هذا الاجتماع هو تتمة لاجتماع العمل الذي عقد في ٢٧ كانون الثاني الماضي. وقد عرضنا أوضاع المديرية العامة للطرق والمباني والمشاريع التي نقوم بتنفيذها، فتبين ان كل المشاريع التي كانت عالقة لاسباب مختلفة قد بوشر تنفيذها بعد تذليل العقبات المالية والادارية.

وزودنا الرئيس بتوجيهاته في ما يتعلق بحسن سير العمل والاسراع في تنفيذ المشاريع وتوقفنا عند نقاط مهمة منها:

١ – تسوية أوضاع الاجراء المياومين التابعين للوزارة، وقد اعد مشروع مرسوم يحدد العدد النهائي لهؤلاء الاجراء وتسوية أوضاع الموجودين حاليا.

٢ – تعبئة المراكز الشاغرة في ملاك المديرية العامة للطرق والمباني.

٣ – زيادة المراقبة بحيث تصبح أكثر فعالية من حيث الانتاج عن طريق التنسيق بين الاجهزة الادارية ومراقبة التنفيذ ومراقبة الموظفين والعمال.

٤ – اعادة النظر في دفتر الشروط وفي طريقة السعر السري بحيث تصبح أكثر انطباقا على الواقع.

٥ – اعادة النظر في الاسس المعتمدة لتصنيف المتعهدين.

٦ – عرضنا مراحل تنفيذ مشروع الـ ٤٠٠ مليون ليرة المتعلق بتطوير شبكة الطرق الدولية، فتبين ان هذا المشروع يسير وفقا للمخطط الموضوع والمهل المحددة.

٧ – درس مشروع الـ ١٩٥ مليون ليرة المتعلق بتطوير مداخل العاصمة واحداث ممرات وتقاطعات على مستويات مختلفة، وشراء آليات حديثة لتأمين الصيانة، وجرف الثلوج. كذلك اصلاح بعض أقسام شبكة الطرق العامة. وقد تقرر عرض هذا المشروع على مجلس الوزراء.

مساعدات لذوي قتلى طرابلس ولجرحى الحملة والمخبرين والمتضررين

قررت الحكومة منح مساعدات مالية لعائلات القتلى من عسكريين ومدنيين ومكافآت للجرحى والمخبرين ساعدوا قوى الامن خلال حملة الامن في طرابلس وللمتضررين ماديا في منازلهم وفقا للآتي:

– في ما يتعلق بقوى الامن الداخلي: ١ – أعطاء كل من عائلتي الدركيين القتيلين محمد ناصر الدين ومحمد محمود الرفاعي ٢٥ الف ليرة.

٢ – أعطاء مكافآت لبعض عناصر قوى الامن الداخلي ممن اصيبوا بجروح او اظهروا اندفاعا يستحق التقدير ٢٥ الف ليرة.

٣ – أعطاء مكافآت للمخبرين الذين ساعدوا القوى المشتركة في الحملة من جيش وقوى أمن ١٥ الف ليرة.

في ما يتعلق بالمدنيين:

١ – اعطاء عائلات القتلى المدنيين مساعدات مالية مجموعها ٣٠ الف ليرة.

٢ – أعطاء الجرحى من المدنيين مساعدات مالية مجموعها ١٥ الف ليرة.

٣ – أعطاء المتضررين بأضرار مادية في منازلهم مساعدات مالية مجموعها ١٥ الف ليرة.

وقد كلفت وزارة العمل تأمين الاعتمادات اللازمة لاعطاء المساعدات والمكافآت المقررة البالغة ١٥٠ الف ليرة لمستحقيها أما من مال الاحتياط او عن طريق تعديل مشروع موازنة المديرية العامة لقوى الامن الداخلي للسنة ١٩٧٥.

جنبلاط: لسنا نعارض سياسة مؤتمر جنيف ولا سياسة التقدم خطوة خطوة لكن من المفيد استعادة الاراضي الضرورية استراتيجيا

عقد السيد كمال جنبلاط ظهر أمس الندوة التي كان موعدها ظهر الاربعاء، وتلا بيانا مكتوبا ضمن القسم الاكبر منه بالقضية الفلسطينية والحلول المتداولة.

أستهل جنبلاط البيان بالاشارة الى «متاهات الاختيار في الحل الدولي العربي على الطريقة الكيسينجرية الاميركية، اي خطوة خطوة، او الحل على الطريقة السوفياتية، اي الاتفاق الجزئي او الشامل نسبيا لا كليا ولا جذريا في جنيف. وبينما يعبر وزير الخارجية الاميركي من بلد عربي الى بلد آخر، كالمكوك المتنقل ذهابا وايابا، محاولا التوفيق في أطار النهج الذي يسلكه أحدنا في بعض خلافات القرية المستعصية، لترى الرأي العام العربي ولا سيما بعض الفئات التقدمية تغرق هي أيضا وتضيع في تأييد هذه الخطة أو تلك.

طريقان مسدودتان

ان الطريق الاميركية قد تكون مسدودة تماما، والطريق السوفياتية قد تكون هي ايضا مسدودة، وهذا هو المرتقب لان الحق العربي لا يتجزأ، ولا يمكن اي عربي ان يقبل كمرحلة وكتسوية بأقل من عودة النازحين الفلسطينيين الى قلب اسرائيل في نطاق المشاركة المدنية والسياسية والاجتماعية التامة، الى ان يتم الانصهار الكامل للارض الفلسطينية في دولة واحدة وشعب واحد عربي فلسطيني».

وتابع البيان: «لا الخطة الاميركية ولا طريق مؤتمر جنيف ستؤمنان الانسحاب الكامل للجيش الاسرائيلي من الاراضي العربية المحتلة، ولن تؤمنا عودة النازحين الفلسطينيين الى ديارهم وأرضهم في اسرائيل وفق قرار الامم المتحدة.

وحتى يبلغ اي من الحلين أهدافه لا بد ان يسبقه اتفاق دولي بين الاتحاد السوفياتي وأميركا على تنفيذ الانسحاب الكامل وعودة الفلسطينيين، وذلك باستخدام

السيد كمال جنبلاط في مؤتمره الصحافي. (ابرهيم الطويل)

الدولتين العظميين للقوة المسلحة بأسم الامم المتحدة. وهذا الاتفاق غير وارد بسبب خضوع السياسة الاميركية والادارة الاميركية للنفوذ اليهودي.

ان المهم والاساسي هو المبادرة الى تسليح مصر ودول المواجهة، ليصبح لدى مصر ضعفا ما تملكه اسرائيل من معدات حربية.

أننا لا نعارض سياسة التقدم خطوة خطوة، ولا سياسة مؤتمر جنيف، ولكن من المفيد استعادة بعض الاراضي الضرورية استراتيجيا والعودة الى ممارسة السيادة العربية.

أن التسلح العربي هو طريق الحل لان اسرائيل اذا ادركت ان الحرب المقبلة ستكلفها «الف رجل وتدمير مدنها تدميرا شاملا، فانها متضطر الى الموافقة على الحلول المعقولة والمقبولة لدى العرب».

النفط والواجب القومي

ورحب البيان باعادة التقارب المصري – السوفياتي، ودعا الدول النفطية العربية الى اداء واجبها القومي في تقديم العون المادي والاقتصادي الضروري لتمكين مصر والعرب من التسلح ومواصلة الانماء، ودفع كامل الديون المترتبة على مصر وسوريا للاتحاد السوفياتي، ودعم الصناعات الحربية الفرنسية بمال النفط العربي لتلبي حاجات التسلح العربي، ومد مصر وبعض دول المواجهة بالاعانات المالية والاقتصادية الضرورية لتأمين شؤون التغذية ولتوفير طاقة الاستمرار التصاعدي في التنمية والانتاج والتطور وتأمين قيام مشروع للقروض العربية مماثل لمشروع مارشال.

وهنا قيل لجنبلاط ان الرئيس المصري أنور السادات هو اول من أطلق الصيحة لحث العرب على مساعدة دول المواجهة، فهل لبى العرب هذا النداء، فأجاب: «ان واجبنا ان ندعو العرب الاغنياء الى مساعدة دول المواجهة، ولكن على نحو يقضي بحث الروح العربية والانسانية. وعلى كل حال دفعت اموال كثيرة لشراء الاسلحة لا نقدر ان نكشف عن حجمها».

وسئل هل هو متشائم بالنسبة الى مهمة كيسينجر فأجاب: «عندما تريد الدول ان تفاوض يجب ان يكون موقعها قويا، فهذا رأي الرئيس السادات. وعندما تكون مصر قوية تجبر اسرائيل على القبول بالحق العربي، ولهذا نشدد على ضرورة تسليح مصر، والتحالف المصري – السوري هو جوهري وأساسي لانقاذ فلسطين».

وطالب اميركا بأن تقف موقفا حياديا، لان العرب لن يتراجعوا عن حقوقهم.

وحث الدول العربية على توطيد علاقتها بتركيا، لان هذه الدولة الاسلامية بدأت تتحول عن أميركا.

الديموقراطية والامن

وأنتقل البيان الى ما يدور من نقاش حول نتائج اجتماع مجلس الدفاع العربي المشترك الذي بحث في قضية الاعتداءات الاسرائيلية على جنوب لبنان: «من غير المعقول ان يعلن ما حصل عليه لبنان، لان هذا يدخل في نطاق السرية. ويجب الا تكون ممارسة الديموقراطية والحرية، على حساب الامن القومي».

ونحن لنثق بشخص وزير الخارجية السيد فيليب تقلا عندما يقول أن لبنان حصل على ما طلبه. والذين يسارعون الى الانتقاد لم يخطوا خطوة واحدة لطلب خرطوشة واحدة من الدول العربية، نراهم اليوم ينتقدون اول حكومة تذهب الى مجلس الدفاع العربي وتطلب ويلبى طلبها.

عجيب أمر هؤلاء الزعماء، داخل الحكم يتصرفون بطريقة ما وخارجه يتصرفون عكسها. المفتي كان يقول ان زعماء المسلمين عندهم ازدواجية».

وقيل له: هل تضع الرئيس كرامي في مصف الآخرين فأجاب: «مش عارف يا عمي».

وتابع: «هناك رأي عام يحاسب، وهذه أول حكومة فيها حزبيون تقدميون ولها لون خاص تذهب وتطلب السلاح فيلبى طلبها».

الكروتال ايضا

ولم يدع جنبلاط المناسبة تمر من دون أن يعود الى الحديث عما قاله الرئيس صائب سلام في شأن صواريخ كروتال، فكرر ما قاله عنه يوم الاربعاء، وأضاف: «كنت أفضل ان يعترف الرئيس سلام بأنه اخطأ في الغاء صفقة الكروتال لاسباب فنية خدع بها، وعندها يمكن ان يستر العورة في هذا العمل. نحن لا نطلب منه أن يتلو فعل الندامة، بل كل ما نطلبه أن يعترف بالخطأ».

وقيل لجنبلاط ان قانون الجيش لا يسمح لرئيس الحكومة بأن يتدخل في الصفقات العسكرية فأجاب: «شو بحكم بها الكلام، وزير الدفاع وقائد الجيش تحت سلطة رئيس الحكومة والوزير الياس سابا كان وزيرا ناجحا وكان يأمر وينهي بالصغيرة والكبيرة».

دكتيلو؟

حتى الساعة التاسعة من ليل الاربعاء – الخميس كان بعض الصحف يظن ان ما نقلته احدى وكالات الانباء المحلية، هو بالفعل تصريح رسمي لرئيس الحكومة يرد فيه على الرئيس صائب سلام حول موضوع كروتال. الا ان المفاجأة حدثت عندما اتصل أحد الصحافيين بالرئيس الصلح وسأله هل عنده رد آخر غير الرد المنشور في الوكالة، فاستغرب الصلح ونفى ان يكون ادلى بأي رد على سلام. وقال للصحافي انه سيفتح تحقيقا لمعرفة الجهة التي مانت عليه واستصرحته ... من دون علمه!

حفاظا على مستوى شهادة الهندسة تعديل شروط الالتحاق بالمعاهد

وضعت الحكومة مشروعا معجلا مكررا بتعديل المادة ٢ من قانون مزاولة مهنة الهندسة ونقابة المهندسين بحيث تضاف اليها الفقرة الآتية:

«ان يكون حائزا في تاريخ سابق لمباشرة الدراسة الجامعية المؤدية الى شهادة الهندسة، البكالوريا اللبنانية القسم الثاني او ما يعادلها، او البكالوريا الفنية القسم الثاني بأختصاص ينسجم مع اختصاص شهادة الهندسة.

يعفى من احكام هذه الفقرة المتعلقة بحيازة البكالوريا اللبنانية القسم الثاني او ما يعادلها، أو البكالوريا الفنية القسم الثاني:

١ – الطلاب اللبنانيون الذين باشروا دراسة الهندسة قبل صدور هذا القانون.

٢ – اولاد اللبنانيين الذين يقيمون بحكم وظيفة ابائهم او اوليائهم او اوصيائهم او عملهم المتواصل الدائم خارج لبنان مدة تزيد على السنتين وحصلوا في أثناء وجودهم في الخارج على شهادة نهاية مرحلة الدراسة الثانوية المعادلة للبكالوريا اللبنانية القسم الثاني».

وقد وضعت الحكومة هذا المشروع واقره مجلس الوزراء بعدما تبين ان عددا كبيرا من الطلاب الذين لم يتمكنوا من الحصول على البكالوريا اللبنانية القسم الثاني أو ما يعادلها او على البكالوريا الفنية القسم الثاني بأختصاص ينسجم مع أختصاص شهادة الهندسة للالتحاق بمعاهد الهندسة في لبنان، قد التحقوا بمعاهد أجنبية لا تشترط لقبولهم ان يكونوا من حملة شهادة البكالوريا.

وان العلم الهندسي الجامعي يفرض على الطالب قبل دخول الجامعات والمعاهد العليا المعترف بها تحضيرا كافيا حتى يكون على مستوى علمي كاف.

وأن الحصول على الشهادات الهندسية من المعاهد الاجنبية التي لا تشترط على الطالب ان يكون من حملة البكالوريا القسم الثاني لا تؤمن المعطيات والشروط المذكورة.

وقد رغبت الحكومة تعديل المادة ٢ من قانون مزاولة مهنة الهندسة في المحافظة على المستوى العلمي للشهادات الهندسية تمشيا مع التقدم التقني والتطور العلمي في العالم.

مدقق حسابات لجنة جبران يؤكد ان الموازنة صحيحة

ردا على اتهام النائب جبران طوق لجنة جبران الوطنية بأن موازناتها «وهمية ومضللة للرأي العام»، جاءنا من مدقق حسابات لجنة جبران السيد بشاره الباحوط بيان قال فيه:

«ان موازنة اللجنة الموقوفة في ٣١-١٢-١٩٧٣ وضعت في شكل كراس احتوى كل البيانات والابواب وما اشتملت عليه من واردات ومصارفات على نحو لا مثيل له من الوضوح والدقة.

وهذه الموازنة والبيانات المرفقة بها مستخرجة من قيود اللجنة وسجلاتها الرسمية وقد تم توزيعها على الاعضاء في تاريخ سابق لجلسة مناقشتها، وقد درستها اللجنة ووافقت عليها وجاء في القرار الرقم ٣١٥ تاريخ ١٢-٦-١٩٧٤ ما يأتي: «اطلعت اللجنة على الوضع المالي ودرست الموازنة وقررت الموافقة على أرقام الموازنة العائدة الى أعمال سنة ١٩٧٣ كما أظهرتها عملية التدقيق التي قامت بها مؤسسة باحوط للمحاسبة وشكرت اللجنة السيد باحوط على عمله».

وأضاف البيان: «أما بالنسبة الى ملايين الدولارات التي ورد ذكرها، فان الدكتور طوق مطلع شخصيا، اضافة الى الموازنة، على مكان ايداع الدولارات ونسبة الفائدة، وهي تحصل أو تصرف بالليرات اللبنانية بسعر النهار الذي يحصل فيه التحويل».

انتخاب لجنة جبران

واجتمعت لجنة جبران الوطنية أمس برئاسة البروفسور اميل جعجع وحضور النائب جبران طوق وسائر الاعضاء. وتقرر تحديد موعد انتخاب الهيئة الادارية الجديدة في ٤ أيار في بشري.

الصدر: نحن في المحنة امام نارين وخير لنا الموت من حياة الذل
اسرائيل انشأت مصلحة.. لليطاني

ظهر أمس عقد المفتي الجعفري الممتاز لجبل لبنان الشيخ عبد الامير قبلان والوزير السابق الدكتور سليم حيدر، عضوا وفد المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الى القاهرة، مؤتمرا صحافيا حضره الامام السيد موسى الصدر ونقيب الصحافة رياض طه.

وتلا الدكتور حيدر بيانا عرض فيه المذكرة التي قدمها الوفد الى الامين العام للجامعة العربية.

بين نارين

وفي بداية المؤتمر قال الامام الصدر: «الحقيقة ان الوضع في رأينا هو في منتهى الخطورة لان لبنان أصبح بين نارين. فمن جهة، الدفاع المطلوب لمواجهة الاعتداءات الاسرائيلية لم تقرره السلطات حتى الآن بحجة عدم الامكانات وعدم اتفاق الشعب وعدم حصر وسائل الدفاع التقليدية وغير ذلك. ومن جهة أخرى، ان عدم الدفاع، أي الابقاء على الوضع كما هو، يشكل منتهى الخطورة، لانه يعطي العالم صورة ان الجنوب أرضه سائبة، وهذا يعني التمهيد عن غير قصد للاعتداءات الاسرائيلية، اضافة الى استمرار الوضع المتدهور مع تصاعد اليأس والعجز عن استثمار الاموال لدى المواطنين في الجنوب والتشجيع على النزوح. هذه العناصر تشكل أسبابا كافية للانفجار السياسي والاجتماعي في الوطن».

وأضاف الصدر: «نحن نعيش هذه المحنة وتحركنا هو تحرك ذاتي عميق ينبثق من ولائنا الوطني، اضافة الى ايماننا الذي يدعونا الى التحرك. ونعتقد ان لبنان ليس في مأزق، بل ان تصوير المشكلة تصويرا خاطئا – ولعل هذا التصوير كان مقصودا – هو وراء شعور اللبنانيين بأنهم في مأزق».

الامام الصدر بين الشيخ عبدالامير قبلان والدكتور سليم حيدر.

وقال الصدر: «هذا الامر جعلني على اتصال دائم بالصحف العربية والعالمية وبسفراء العرب والدول الكبرى، وكان آخر عمل هو ايفاد بعثة الى مؤتمر القاهرة الاخير. وفي رأينا ان ما يقال عن اللياقات الديبلوماسية والاعراف هو في غير محله وكل شيء يهون وكل الاعراف تسقط امام الخطر المحدق بالوطن».

صورة خاطئة

وبعدما تكلم النقيب طه في الموضوع، وتحدث الدكتور سليم حيدر الذي اكد ان الوفد كانت مهمته الاساسية في القاهرة اسماع صوت الجنوب الذي يطلب «تحصين القرى الحدودية وانشاء جيش شعبي»، تابع الصدر حديثه متوجها الى الصحافيين: «تلاحظون انه جاء في البيان اننا كنا نطرح السؤال: «اين نقف في هذه المحنة؟» وكان الجواب حسب تحليلاتنا ان مشكلة الجنوب مطروحة في شكل خاطئ، وان ابعاد المحنة غير واضحة، وان الاعتداءات الاسرائيلية تقع على لبنان ليلة رأس السنة فيدخل الكوماندوس الاسرائيلي ويقتل ويدمر، في الوقت الذي يحتفل اللبنانيون باطلاق ملايين العيارات النارية. لكن هذا لا يعني اتهام الشعب اللبناني بعدم الوطنية وباللامبالاة، بل ان الصورة التي اعطيت عنا في حينه للعالم خاطئة ...

اسرائيل تتذرع بوجود الفدائيين لضرب الجنوب، لكنها تضرب ايضا حيث لا وجود للفدائيين. والمؤسف حقا ان ادعاءات اسرائيل لا تقابل بالرد الاعلامي اللبناني المطلوب لتعريتها. فالحقيقة هي أن اسرائيل تقصد ضرب لبنان وتقويض كيانه وجعل الانفجارات في داخل المجتمع اللبناني. فاذا اوضحت هذه الصورة للشعب اللبناني فانه سيفرض على السلطات موقف الدفاع المطلوب».

وقيل للامام: ان انشاء جيش شعبي والتصدي للقوات الاسرائيلية يتسبب في قتل الالوف من ابناء الجنوب. فقال: «الف مرة اشرف ان يقتل عدد من الناس، واتمنى ان اكون احدهم، من ان تترك الارض والكرامات وحياة الاخرين معرضة للاعتداءات والاذلال».

وخلص الصدر الى القول: «ان اسرائيل كما وردتني معلومات اخيرا، قد انشأت مصلحة سمتها مصلحة الليطاني، وهي تضع الان الدراسات. وهناك العديد من الطلبة اليهود في الجامعات الاميركية يضعون دراسات انمائية وتطويرية للجنوب ... لقد كررت واكرر ان على الشعب وكل مواطن لبناني ان يتدرب ويتسلح، وقلت قبل سنوات ان اقتناء السلاح يعادل في الوجود اقتناء القرآن».

عرض سوفياتي لتمويل ري الليطاني

تلقى لبنان عرضا سوفياتيا لتمويل مشروع ري الجنوب وتنفيذه. وقد قدمت العرض مؤسسة «سيلخوز بروم اكسبورت» السوفياتية بواسطة السفارة السوفياتية في بيروت.

وسيدرس مجلس ادارة المصلحة الوطنية لنهر الليطاني العرض قبل رفعه الى المراجع المعنية.

والمعلوم أن الدراسات الاولية كانت قد قدرت تكاليف المشروع بما لا يقل عن ٣٥٠ مليون ليرة.

برقية لنقابة الصحافة من الجالية اللبنانية في السعودية

تلقى نقيب الصحافة برقية من الجالية اللبنانية في المنطقة الشرقية في السعودية «تستنكر ما يصدر من تهجمات ضد المملكة وتتمنى على النقيب وقف الحملات المغرضة حرصا على أستمرار اوثق العلاقات مع المملكة الشقيقة لما فيه خير الشعبين والامة العربية».

وصرح النقيب طه أنه يأمل في ان تطوى هذه الصفحة، خصوصا بعدما تجاوبت الصحف اللبنانية على اختلافها مع نقابة الصحافة في هذا الصدد.

موجة ارهاب اسرائيلية ضد مزارعي القرى الحدودية

بنت جبيل – « النهار » :

كررت القوات الاسرائيلية عمليات الارهاب على مزارعي القرى الامامية، ففي الساعة الثالثة صباح امس واثناء تبديل حرس الحدود على تلة البياض اللبنانية المحتلة جنوب القوزح وراميه اطلق جنود اسرائيليون النار من اسلحة اوتوماتيكية في اتجاهات عدة من الاراضي اللبنانية مما اضطر العاملين في حراثة الارض العودة الى قراهم .

وفي رميش واجه المزارعون عند توجههم قبل الظهر الى محلة مرج البدية الملاصقة لخراج سعسع المحتلة نارا متفرقة فهرعوا راجعين الى بلدتهم واصيبت السيدة ساره رفول عون بجرح بسيط في ساقها اليمنى بسبب تزحلقها على منحدر صخري.

وحذرت دورية اسرائيلية عند الظهر المزارعين من الاقتراب من مرج البدية نظرا الى زرعه بشبكة من الالغام المضادة للاشخاص . وقرر الاهالي تشكيل وفد منهم يتوجه الى ثكنة صور العسكرية : صباح اليوم لمقابلة قائد القطاع الغربي ورفع شكواهم اليه .

حركة طيران

وقال مراسل « النهار » في حاصبيا : ظهر امس حلقت طائرة هليكوبتر اسرائيلية فوق المواقع الاسرائيلية على تلال العرقوب وحطت فوق احداها . وبعد نصف ساعة عادت الطائرة في اتجاه جنوب مستعمرة دان .

وحلقت طائرتا استطلاع اسرائيليتان فوق الحدود الجنوبية واخترقتا جدار الصوت .

على صعيد اخر دفعت لجنة من مجلس الجنوب بعض التعويضات للمتضررين من جراء الاعتداءات الاسرائيلية في الكفير والخلوات وحاصبيا التي حصلت بمفردها على ٣٢٧٢١٧ ليرة .

في اجواء صيدا

وقال مراسل « النهار » في صيدا: نحو التاسعة و ٤٥ دقيقة صباح امس حلقت طائرتان اسرائيليتان فوق مدينة صيدا واخترقتا جدار الصوت مرتين متتاليتين فاحدثتا دويا كبيرا في المدينة وخلفتا ذعرا بين المواطنين . وتجدر الاشارة الى ان الطائرات الاسرائيلية لم تظهر في اجواء صيدا منذ شهر تقريبا .

سائقو خط طرابلس – القبة يتظاهرون... ثم يعلقون اضرابهم

طرابلس – « النهار » :

تجمع صباح امس سائقو السيارات العمومية الذين يعملون على خط طرابلس – القبة ، في ساحة القبة ، وانطلقوا الى مبنى بلدية طرابلس حاملين لافتة جاء فيها «بدنا ناكل بدنا نعيش... بدنا الدورة بدنا رصيف » ، مطالبين باعادة خط السير عبر شارع قيصر نوفل حول الحديقة ونزع الرصيف الذي قسم ساحة التل قسمين .

وامام مبنى البلدية قطعوا الطريق بسياراتهم لمدة ساعة وتوجه فريق منهم الى البولفار عند مستديرة شارع عزمي وقطعوا الطريق العام، الامر الذي عرقل السير .

وحضر آمر فصيلة السير وآمر فصيلة الفرقة ١٨ ورافقا السائقين الى البلدية ، لكنهم لم يوفقوا برئيس البلدية في مكتبه ، فتم الاتفاق على تعليق الاضراب ريثما يعود محافظ الشمال الشيخ قاسم العماد من اجازته ويبت الموضوع الذي كان سببا في سلسلة من الاضرابات وقطع الطرق في تلك المحلة .

« بدنا ناكل ... بدنا نعيش » . (نعيم عصافيري)

تعديل وجهات السير في شوارع صيدا

صيدا – « النهار » :

امس عقد محافظ الجنوب السيد هنري لحود ، بصفته رئيسا للجنة السير في الجنوب ، اجتماعا طارئا في مكتبه في صيدا ضم قائد سرية الجنوب العقيد عبد الغني حمد وآمر فصيلة صيدا وآمر مفرزة السير . ونتيجة الاجتماع تقرر تنفيذ تعديل وجهات السير في عدد من شوارع المدينة الرئيسية ابتداء من صباح اليوم لتخفيف الازدحام وعرقلة السير في الشوارع والساحات الرئيسية ، وكلف المحافظ آمر الفصيلة وآمر مفرزة السير تنفيذ المقررات مع عمليات التعديل وتحرير الارصفة من عربات الخضر والبسطات الجوالة ابتداء من السادسة صباح اليوم ، وسيقوم عدد من رجال الكفاح المسلح الفلسطيني ، بمعاونة المسؤولين اللبنانيين لتسهيل مهمتهم لجهة السائقين واصحاب البسطات من الفلسطينيين .

٥ مطالب لاهالي كفرشوبا بينها العودة والتعويض والدراسة



بدات العودة الى ثانوية مرجعيون الرسمية حيث كان يقيم نازحون من كفرشوبا . (ادمون شديد)

امس اصدرت لجنة الاعلام المنبثقة من اهالي كفرشوبا البيان الاتي : « لقد مضى على المعارك التي كانت كفرشوبا مسرحا لها شهر كامل وما زالت عشرات الاسر الفقيرة تحشر في مدارس مرجعيون ضمن ظروف صحية ونفسية سيئة. فمنذ بداية الاعتصام الذي عقب تصدي السلطة للاهالي وسقوط ١٧ جريحا منهم برصاص رجال الدرك حاولت السلطة شق صفوف الاهالي بشتى الوسائل تارة بالوعود والترغيب وطورا بالوعيد والترهيب وباستخدام ادواتها واجهزتها . واخيرا اقتحمت السلطة تكميلية مرجعيون حيث المقر الرئيسي للاعتصام ومنعت الوفود والاطباء من الدخول الى مركز الاعتصام والاطلاع على الحقيقة ومعاملة الاهالي كأنهم سجناء . هذا اضافة الى مماطلة مجلس الجنوب في تقديم المساعدات التي تأخرت اكثر من ٢٠ يوما . وكان ان فرض مجلس الجنوب حرمان ثلث ابناء كفرشوبا ممن نزحوا عام ٧٠ ودمرت الان منازلهم وحالت الظروف الامنية دون عودتهم في ذلك التاريخ » .

وبعدما قدمت اللجنة ما وصفته بانه تقويم لمرحلة الشهر الماضي قالت ان اهالي كفرشوبا يؤكدون على المطالب الاتية :

١ – العودة الى البلدة التي تاتي في سياق الحماية الحقيقية والتحصين والتعمير .

٢ – محاكمة ضابط الدرك آمر فصيلة درك مرجعيون الذي امر باطلاق النار على الاهالي في باحة السرايا .

٣ – التعويض العادل على الاضرار الناتجة عن العدوان الاخير بما فيها الاضرار الزراعية .

٤ – الاسراع في تأمين الدروس لطلاب كفرشوبا المشردين .

٥ – تأمين العناية الصحية للاهالي حيث هم » .

ارجاء محاكمة « أبو عرب »

ارجأت محكمة الجنايات في بيروت الى ٢٦ آذار محاكمة صالح عريقات المعروف بأسم « أبو عرب » والمتهم بقتل الملازم الفدائي عميد عنيد وتقطيع جثته في محلة حرج بيروت وقتل ستة آخرين .

الرتباء والافراد المتقاعدون لماذا يحرمون مساعدات ينالها الضباط؟

وجه العسكريون المتقاعدون (الرتباء والافراد) الى وزارة المال السؤال الآتي :

« لماذا يمنح الضباط المتقاعدون مساعدات مالية ، مدرسية ومرضية، بينما يحرم منها الرتباء والافراد ، مع العلم ان هذه العناصر من الضباط والرتباء والافراد كانت في اثناء الخدمة الفعلية تفيد منها جميعا من دون استثناء ؟ فلماذا هذا التمييز بعد الاحالة على التقاعد !

وهناك ايضا التطبيب . فالضباط المتقاعدون يعالجون في المستشفيات العسكرية مجانا ، كذلك افراد عائلاتهم ، بينما لا يحق ذلك للرتباء والافراد . فهل هذا هو العدل والانصاف ! » .

وسألت « النهار » مرجعا مسؤولا في وزارة المال ، فاجاب ان هذا التمييز اوجده قانون الجيش الذي صدر في مطلع العهد الاستقلالي وما زال ساري المفعول وكانت الفكرة يومئذ ان الخزانة لا تتحمل اعباء تصاعدية باهظة ، وان عدد الضباط الذين يحالون على التقاعد سنة بعد سنة لا يتجاوز الخمسة او الستة ، بينما يبلغ عدد الرتباء والافراد اكثر من مئتين سنويا . والقانون، طبعا ، قابل للتعديل ولكن قبل تعديله على الدولة ان تفكر في التمويل ، علما ان عدد الضباط المتقاعدين الذين يستفيدون حاليا من هذا القانون لا يزيد على ٤٠٠ وان عدد الاخرين لا يقل عن عشرة آلاف .

قنبلة ونار رشاشة على منزل في عين بعال

صور – « النهار » :

الاولى فجر امس أطلق مجهولون النار من أسلحة رشاشة على منزل رضى حسن رضى في بلدة عين بعال في قضاء صور . والقوا على المنزل قنبلة يدوية أحدثت لدى انفجارها فجوة أمام المنزل وحطمت زجاجه . ولم تقع اصابات بينما فر الفاعلون.

وحضر الى عين بعال عناصر مخفر قانا واجروا كشفا على المكان .

البزري : الكهرباء أعيدت الى خلدة والسعديات

جاءنا الايضاح الآتي من المدير العام لكهرباء لبنان المهندس فؤاد البزري :

« نشرت جريدتكم الصادرة في تاريخ ١٣ الجاري خبرا في موضوع استمرار انقطاع التيار الكهربائي في خلدة والسعديات منذ يوم الاحد.

وتوضيحا للواقع ، ان العاصفة الثلجية التي اجتاحت لبنان منذ مساء السبت الماضي قد الحقت اضرارا مهمة ، بأنشاءات المؤسسة في كل الاراضي اللبنانية، الامر الذي حدا بالمؤسسة الى بذل جهود فائقة بحيث تمكنت ظهر يوم الاربعاء (أول من أمس) من أعادة الحال الى ما كانت وتأمين التيار الكهربائي في كل المناطق .

وبالنسبة الى منطقة خلدة والسعديات ، فقد اعيد التيار الكهربائي ظهر يوم الاربعاء (أول من أمس) » .

سيارة قائد الشرطة تتعرض لمحاولة سرقة

الساعة الثانية فجر أمس ضبط الشرطي المكلف الحراسة قرب منزل العقيد هشام قريطم قائد شرطة بيروت ، الفلسطيني حسن نبيه عرابي (٢٠ عاما) وهو يحاول سرقة غطاء جهاز الانوار الكاشفة المركز على سيارة العقيد .

وادعى الكويتي مسعود عبدالعزيز المليقي ان مجهولا سرق له من منزله مبلغ ١١٠ ليرات لبنانية و ١٧ دينارا كويتيا .

عديه في عاليه بلا كهرباء

جاءنا من السيد جميل جمال أن الكهرباء مقطوعة عن عديه في قضاء عاليه منذ ٧٢ ساعة على رغم اتصالات الاهلين بالمختصين في عاليه . وقال ان الاهالي صغارا وكبارا محرومون التدفئة في طقس مثلج وان كنته التي وضعت مولودا منذ عشرة ايام تعتني بطفلها وبنفسها على الشمعة الامر الذي يزيد المسألة تعقيدا .

انتقل العنف من اليسوعية الى اللبنانية

الاعتداء على ثلاثة طلاب في التربية واصابة رابع برصاصة في خده ورجله

اضراب اليوم في الجامعة اللبنانية استنكاراً للعنف

حادث الجمعية العمومية في الجامعة اليسوعية بعد ظهر الاربعاء والذي أسفر عن ثلاثة جرحى ، كانت له مضاعفات في الجامعة اللبنانية ، ففي الثامنة مساء اليوم نفسه هاجمت بعض العناصر ثلاثة طلاب في كلية التربية فجرحت الياس كساب ونال تقريرا طبيا لمدة ثلاثة اشهر لاصابته قرب عينه وضربت فيفان العلم ومرقص مرقص .

والحادث الاخير آثار توترا في كلية التربية طوال أمس ، فهاجمت بعض العناصر الطالب عبدالنبي خزعل وأطلقت النار عليه فاصابته في خده ورجله ونقل الى مستشفى المقاصد اولا ثم الى مستشفى الكرنتينا . وعلى الاثر حضرت قوة من رجال الامن للتحقيق واعتقلت أربعة طلاب وجدتهم في مكان الحادث . وعلم ان النار اطلقت من سيارة بيجو ٤٠٤ طحينية رقم لوحتها ١٢٢٩٧٨ .

بكري يستنكر

وأدلى أمين الشؤون الخارجية لاتحاد طلاب الجامعة اللبنانية صلاح بكري بتصريح حول الحادث جاء فيه : « ان اعمال الارهاب الفاشية والاستفزازات المستمرة التي يقوم بها يمين الحركة الطالبية (...) والذي تطور الى حد اطلاق الرصاص على الطالب عبدالنبي خزعل في حرم كلية التربية واعتقال العديد من الطلبة الوطنيين (...) هذه الاعمال تشكل مؤامرة سافرة تهدف الى فرض الارهاب والعنف في أوساط الحركة الطالبية وضرب الحريات الديموقراطية والسياسية في الجامعة». وخلص الى ان اتحاد اللبنانية « يستنكر اعمال العنف ويندد بها ويحذر القوى الرجعية الانعزالية من مغبة الاستمرار في مثل هذه الاعمال الاجرامية ويطالب باطلاق المعتقلين فورا » .

كذلك استنكر مجلس فرع الاتحاد في كلية الاداب « الاسلوب الفاشي في التعامل ضمن الجامعة » .

وفي المساء اعلنت اللجنة التنفيذية لاتحاد اللبنانية اضرابا عاما اليوم استنكارا للحادث واستأنف المؤتمر الخامس للاتحاد جلساته لمناقشة السياسة العامة . وفي بدء الجلسة اقر بالاجماع توصية تستنكر « أساليب الارهاب الهادفة الى تحويل الجامعة الى مسرح لتعطيل الديموقراطية التي كرسها طلاب الجامعة اللبنانية » وتتمنى الشفاء العاجل لعبدالنبي خزعل عضو المؤتمر وتدعو الى اتخاذ التدابير القانونية « تجاه المعتدين الفاشيست » .

كما أقرت توصية اخرى تطالب وزير العدل بالتدخل لملاحقة صاحب السيارة الجانية .

الكتائب يعترفون ويشرحون

وأصدرت مصلحة الطلاب في حزب الكتائب اللبنانية البيان التوضيحي الاتي حول « الاشتباكات التي حصلت في اليومين الاخيرين بين طلاب كتائبيين وجماعات من الحزب القومي السوري الاجتماعي». قال البيان : « بينما كان أربعة طلاب ينتمون الى حزب الكتائب اللبنانية متوجهين الى صفوفهم في كلية التربية التابعة للجامعة اللبنانية في تاريخ ١٣ شباط الجاري الساعة الخامسة بعد الظهر فوجئوا بحوالى عشرة اشخاص يوجهون كلاما نابيا الى الطلاب الكتائبيين ويشتمون الحزب ولبنان والمسؤولين المدنيين والعسكريين الذين لا يدافعون عن الجنوب على حد قولهم . وفي هذه الاثناء لاحظ رفاقنا الطلاب سيارة من نوع مرسيدس لونها طحيني تنطلق مسرعة في اتجاههم من محطة البنزين الواقعة شمال كلية التربية وشاهد رفاقنا افواه البنادق من نوافذها فانبطحوا أرضا على الفور لكن السيارة أكملت انطلاقها وهي تطلق النيران في كل صوب مما أدى الى اصابة عدد من الطلاب والاشخاص أمام كلية التربية . وكانت مصلحة الطلاب في حزب الكتائب تنبهت الى خطورة الوضع المتوتر في كلية التربية فاتصل رئيسها الرفيق لويس حنينه بغرفة العمليات في قيادة شرطة بيروت وطلب منها تأمين دوريات للحؤول دون نشوب اي اشتباك نظرا الى الوضع المتوتر ولكن مع الاسف لم ترسل الدوريات على رغم وعد الذين تكلموا من الشرطة مع رئيس المصلحة » .

استنكارات اخرى

وصرح رئيس مجلس فرع الاتحاد في كلية التربية منير سلامه بالاتي: « الاحداث التي تشهدها الحركة الطالبية في هذه الفترة تنطوي على ابعاد خطيرة تؤثر في وحدتها وتهدد أسس العمل الديموقراطي فيها ، كما تهدد الهيئات النقابية في الجامعة اللبنانية . ان فرع الاتحاد في كلية التربية يستنكر هذه الاساليب الفاشية ويدعو جميع الفئات السياسية الى الحوار البناء والمسؤول » .

وجاءنا من فرع حركة الوعي – جبهة الشباب اللبناني في الكلية ، ان الفرع « يعبر عن قلقه البالغ بسبب حوادث العنف التي حصلت بما يمكن أن يؤدي اليه هذا الامر من انعكاسات خطيرة تهدد الممارسة الديموقراطية كما تهدد العلاقات الجامعية برمتها .

اننا اذ نستنكر اعمال العنف نهيب بسائر الفئات ان تقف في وجه مثل هذه الاعمال التي تشكل ضربا لابسط القواعد الديموقراطية وللعمل النقابي والسياسي » .

وأدلى أمين قطاع الطلبة في التنظيم الناصري – اتحاد قوى الشعب العامل عدنان بدر بتصريح استنكر فيه اعمال العنف « الفاشية » التي من شأنها ضرب الحياة النقابية في الجامعات .

وفي كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية في جامعة القديس يوسف حيث جرح يوم الاربعاء الطالبان عزمي حلاوي وميشال طراد ، من فرع الاقتصاد ، علقت الادارة على لوحة الاعلانات في الجامعة استدعاء لاربعة طلاب بصورة عاجلة وهم : بيار مطر وبيار نجار وانطوان بريدي ونجيب خلف.

وتوزع اللجنة التنفيذية للاتحاد صباح اليوم بيانا توضيحيا تروي فيه ما جرى في « الجمعية العمومية الدامية » .

وقال رئيس اللجنة التنفيذية للاتحاد الياس القارح: «ان المشادات بين الطلاب طبيعية ولكن ما هو غير طبيعي وجود بعض العناصر الغريبة عن الكلية وداخل القاعة التي جرت فيها الجمعية العمومية: وشوهد بعضهم يحمل سلاحا والبعض الاخر آلات حادة والدليل هو جرح الطالب عزمي حلاوي بموسى حادة أدت الى نقله الى المستشفى».

وأضاف : « اننا سنمنع في المرات المقبلة دخول عناصر غريبة عن الكلية لاي فئة انتمت لنؤمن للطلاب الجو الملائم ليقولوا ما يريدون ويبدوا آراءهم في حرية » .

بيان للحزب القومي

وفي المساء أذاعت عمدة الاذاعة في الحزب السوري القومي الاجتماعي بيانا حول الحادث اتهمت فيه ميليشيا الكتائب باطلاق النار على عبدالنبي خزعل « تعمدا قصد ارداءه قتيلا فأصابته في رأسه عن مسافة قريبة جدا » . وربط البيان الحادث « بالمخطط الرامي الى اشعال الفتنة الداخلية في لبنان في ظرف تزداد حدة المجابهة على الحدود مع العدو الاسرائيلي » . وذكر البيان ان القوميين الاجتماعيين « لن يسمحوا للمؤامرة بان تمر وانهم سيواجهون الخيانة الداخلية كما يواجهون العدو الخارجي » . وأهاب البيان « بالقوى الوطنية والتقدمية والديموقراطية أن تقف في وجه الميليشيا الكتائبية المطفقبدمالطلاب لردعها ويتوجهون الى الطلاب خاصة والى الشباب عامة لاعلان استنكار واضح للحادث».

لقاء بين نعيم ولجنة اتحاد اللبنانية

رئيس الجامعة يدعو الطلاب الى تبديل اسلوب الاضراب



الرئيس ادمون نعيم مع اعضاء لجنة الاتحاد وعدد من المراسلين الطالبيين في الجامعة. (ابرهيم الطويل)

ظهر أمس قام أعضاء اللجنة التنفيذية الجديدة للاتحاد الوطني لطلاب الجامعة اللبنانية بزيارة بروتوكولية لرئيس الجامعة الدكتور ادمون نعيم للتعارف ولرسم « تصور لما يتوجب عمله هذه السنة بعدما وضعت اللجنة برنامج عملها » وبعد الترحيب تحدث رئيس اللجنة أنور الفطايري فقال ان زيارة الطلاب لرئيسهم تأتي من أجل « بلورة القضايا المطروحة على صعيد الجامعة والوصول الى موقف واحد منها قادر على تعبئة كل الطاقات من أجلها » وأشار الى أن اللجنة ترى « ان تحديات وصعوبات جمة ستواجه الجامعة هذه السنة نتيجة طبيعة علاقتها بالدولة » التي تسعى الى « ضرب استقلالية الجامعة والحد من نهوضها كمؤسسة عن طريق شل قدرتها على العمل » .

وتكلم رئيس الجامعة فأعرب عن سروره لوجوده « بين شباب هدفهم وغايتهم اعلاء شأن الجامعة » ، خصوصا ان هؤلاء الشباب يمثلون « طلاب الجامعة اللبنانية أي الجامعة الوطنية وهم يفكرون ويعبرون جديا عن آرائهم وأفكارهم من أجل جامعة تخرج طلابا يحيا بهم المجتمع » وقال « نحن جميعا وانتم العنصر الاكثر فعالية في الجامعة فلتكن يدا واحدة من أجل بناء الجامعة على مراحل عدة : الابنية والبنية الاكاديمية وتأمين الوسائل الكافية حتى تؤدي الجامعة وظيفتها في هذا المجتمع » .

وأوضح انه يرى من الانسب مناقشة هذه المواضيع على صعيد مجلس الجامعة قبل اعلانها من أجل الوصول الى آراء مشتركة في شأنها.

الاقلاع عن الاضراب

وانتهى الى دعوة الطلاب الى الاقلاع عن بعض الاساليب التي استعملت سابقا واثبتت التجارب اضرارها بمصلحة الطلاب ، منها مثلا « الاضراب عن التحصيل » وقال « يمكننا الاتفاق على نشر بيان مشترك في الصحف وعقد اجتماعات مشتركة خارج الدوام وحتى التظاهر سوية اذا شئتم من دون الاضراب عن التحصيل » . ورد الفطايري ان الاضراب ليس هدفا في حد ذاته وهو يأتي بعد استنفاد الاساليب الايجابية وقال ان « مسائل وطنية تستدعي اهتمام الطلاب هذه السنة بوجود وضع متفجر في جنوب لبنان » ولمح الى ضرورة التصدي لما يجري حاليا في بعض مجالس الكليات . ودعا رئيس الجامعة « بما له من رصيد لدى الهيئات التعليمية والطلاب الى وقف هذه القضايا التي لا تخدم مصلحة الجامعة اطلاقا » . وشدد رياض صوما أمين سر اللجنة على ضرورة التعاون بين ادارة الجامعة والطلاب من أجل تحقيق مطالب كثيرة تستطيع ادارة الجامعة وحدها بتها من دون الرجوع الى مصادر أخرى .

وانتقد نائب رئيس اللجنة نصير الاسعد مواقف بعض هيئات الجامعة التي لا تتجاوب مع الحركة الطالبية وتملي على رئيس الجامعة الا يسمح بتمرير بعض الامور التي تمس مباشرة جوهر الجامعة واستقلاليتها خصوصا في ما يتعلق « بتعيين العمداء » .

بعث قرار بوريفاج ؟

ورد نعيم بأنه مع مبدأ تعيين العمداء من داخل الجامعة وقال انه داخل مجلس الجامعة يلتزم بالاكثرية واعتبر ان وضع كليات العلوم والآداب والتربية يعاني ازدواجية « يمكن ازالتها من دون الحاق الضرر بأي فئة من الفئات » وأعلن ان العمل جار على مستوى لجان تجتمع دوريا لتحقيق مرسومي كليتي الهندسة والزراعة عمليا على أساس البدء بالسنتين التحضيريتين في كلية العلوم .

ع. ب.

مناظرة حزبية اليوم عن التغيير

دعا اتحاد الطلبة الجامعيين في قضاء جبيل الى حضور مناظرة حول « التغيير ضرورة وقوة » يشترك فيها عن الكتلة الوطنية روجيه اده وعن الحزب الشيوعي جورج حاوي وعن الحزب التقدمي الاشتراكي طارق شهاب وممثلان عن منظمة العمل الشيوعي والحزب الديموقراطي وذلك الساعة السابعة مساء اليوم الجمعة في الجمعية الخيرية في جبيل ، قرب القلعة .

تخلية التاجرين الزحلين الموقوفين بقضية السكر

زحلة – « النهار » :

وافقت محكمة استئناف الجزاء في زحلة ، الناظرة في دعاوى الاحتكار برئاسة السيد ميشال مذكور وعضوية المستشارين وجيه علويه وانطوان الراهب ، على تخلية السيدين جورج شاكر ووفيق القضماني اللذين اوقفا قبل عشرة أيام بعدما ضبطت كميات من السكر في مستودعاتهما وذلك لقاء كفالة مالية مقدارها ٥ آلاف ليرة لكل منهما .

وأتخذ قرار المحكمة بالاكثرية وعارضه أحد المستشارين السيد علويه الذي طلب ابقاءهما قيد التوقيف ريثما يصدر الحكم في حقهما ، وحددت محكمة الاستئناف يوم الثلثاء المقبل موعدا لمتابعة النظر في القضية .

حكيم : الخزنة الحديد اشترتها الجامعة في الثلاثينات

الدكتور جورج حكيم يحاول – بواسطة المكبر – قراءة ما كتب في أعلى الخزنة. (اميل عيد)

أوضح نائب رئيس الجامعة الدكتور جورج حكيم قضية الخزنة الحديد القديمة التي اثيرت ضجة حولها خلال الايام الثلاثة الماضية فقال ان صنعها يعود الى الثلاثينات وقد اشترتها الجامعة آنذاك من تل أبيب « يوم كانت التجارة حرة بين فلسطين والعالم العربي ، واسرائيل لم تكن برزت الى الوجود » . وتوقع وجود العديد من هذه الخزائن الحديدية في لبنان والبلدان العربية المجاورة .

وأضاف « ان اللوحة المثبتة على الخزنة تثبت أن هذه كانت في معرض الشرق عام ١٩٣٤ ونالت المدالية الذهبية . فقررت الجامعة يومذاك شراءها واستعملتها في دائرة المحاسبة وامانة الصندوق لحفظ المستندات والمبالغ المالية » .

واستبعد الدكتور حكيم ان تكون الشركة التي صنعت الخزانة ماتزال قائمة ، وقال أن رقم التلفون ١٥٨ لم يعد له وجود في الحاضر ، اذ ان أسرائيل مثل غيرها من البلدان المتقدمة تستعمل ستة أرقام أو أكثر للهاتف .

وذكر ان هذه الخزنة والتي تزن اطنانا عدة وضعت في غرفة تثقيب بطاقات الكومبيوتر لثقلها وصعوبة التخلص منها ، لان تكاليف نقلها باهظة . وأكد ان لا علاقة لهذه الخزنة بآلة الكومبيوتر .

وفتحت الدوائر الجمركية تحقيقا في هذا الموضوع فأرسلت عنصرين استمعا الى موظف في دائرة المحاسبة كان يستعملها في الثلاثينات . وأكد مصدر مسؤول في الجامعة ان كل تجهيزات الجامعة الاميركية خاضعة لرقابة الجمارك اللبنانية ، لكنها معفاة من الضرائب.

السبعلاني : نحن مستنفرون ونتمسك بكل المطالب

عقد مجلس نقابة معلمي المدارس الخاصة جلسة استثنائية مع مجالس فروع النقابة في المناطق لمناقشة مصير قانون تعديل سلم الرواتب التي لم تقر في جلسة مجلس الوزراء الاخيرة « بناء على رغبة رئيس الحكومة الذي يريد ان يقر القانون بوجوده وهو لم يحضر جلسة الاربعاء الماضي بسبب مرضه » : على حد قول وزير التربية السيد ماجد حماده لرئيس نقابة المعلمين السيد انطوان السبعلاني .

وعلى اثر الاجتماع قرر مجلس النقابة الاتي : أولا – الاصرار على ملاحقة المسؤولين لاستصدار القانون قبل نهاية المهلة المحددة لتعليق الاضراب .

ثانيا : التمسك بكل بنود هذا القانون .

ثالثا – المضي في تعبئة صفوف المعلمين في كل المناطق تحسبا لكل الظروف .

رابعا – عقد جمعية عمومية في فرع النقابة في الشمال في حضور مجلس النقابة المركزي في الخامسة بعد ظهر اليوم .

خامسا – عقد مؤتمر صحافي ظهر السبت (غدا) الساعة الاولى في مقر مجلس النقابة المركزي لشرح كل ملابسات الموضوع .

وقال النقيب السبعلاني : « ان مجلس النقابة غير مرتاح الى المفاجآت التي لا تزال تحدث ازاء هذا المشروع ونأمل في أن يكون سبب عدم اقراره ما ذكره لنا وزير التربية » وأضاف « النقابة تعتبر نفسها في حالة استنفار دائم لمواجهة هذه القضية وترفض أي زيادة طارئة بديلا من هذا المشروع وتتمسك بحقوق الاساتذة الثانويين الجدد » .

مؤتمر صحافي لانطوان دويهي

الاولى والنصف بعد ظهر اليوم يعقد انطوان دويهي رئيس حركة الوعي – جبهة الشباب اللبناني مؤتمرا صحافيا في كلية التربية للحديث عن التطورات الاخيرة في الحركة .



٣ زيارات ولقاء وحديث لنائب وزير التجارة الاميركي

تايبر: نعمل لـ «حل سلمي» لازمة الطاقة ونسعى الى توثيق التعاون مع لبنان


السيد تايبر في اللقاء الصحافي.


وفي غرفة التجارة والصناعة.

كتب ادمون صعب:

اعلن نائب وزير التجارة الاميركي السيد جون ك. تايبر ان الولايات المتحدة تؤمن بامكان الوصول الى «حل سلمي» لازمة الطاقة. واضاف ان بلاده تعمل على هذا الاساس.

وذكر انه وصل الى بيروت قادما من ايران حيث اشترك في اجتماع عقدته في طهران اللجنة الاقتصادية الاميركية - الايرانية التي يرئسها والتي تمهد لاجتماع وزاري تعقده اللجان الاربع للدول المستهلكة للنفط في آذار المقبل في واشنطن.

وأوضح ان هذه اللجان تبحث في امور اقتصادية ومالية متنوعة بينها النفط والاستثمارات الاجنبية في الولايات المتحدة والاستثمارات الاميركية في الخارج.

سعيد في لبنان

وقال تايبر، خلال لقاء عقده امس مع رجال الصحافة في اوتيل فينيسيا قبل القائه حديثا في غداء نادي بروبطر في بيروت انه سعيد لوجوده في بلد عمره ٤ آلاف سنة وهو مفتاح المنطقة التي يقع فيها.

وذكر ان هناك محادثات تجرى مع ايران والسعودية، ولمصر صوت قوي فيها، تركز على امور اقتصادية وانمائية.

وأشار الى ان الولايات المتحدة تسعى الى ايجاد حل لازمة الطاقة تخدم مصلحة منتجي النفط ومستهلكيه على السواء.

ورفض تسمية الدول النفطية التي ترفض خفض اسعارها وتحاشى ذكر الرقم المقترح لسعر النفط وقال ان اللجنة الاميركية - الايرانية لا تبحث في خفض الاسعار فحسب بل هي تدرس مواضيع معقدة في قضية الطاقة وتعد مقترحات للاجتماع الوزاري. واضاف ان الابحاث تستهدف، في ما تستهدف، توفير طاقة كافية من مصادر مختلفة، فضلا عن ضغط ما امكن من الطاقة.

«الحل السلمي» ممكن

وحول التهديد الاميركي باستخدام القوة ضد الدول المنتجة للنفط، قال تايبر ان المحادثات التي تجري يمكن ان تنتهي الى «حل سلمي» ولاشيء يمنع الوصول الى هذا الحل. واستبعد امكان اللجوء الى القوة في هذه القضية.

وعن العلاقة بين ازمة النفط وازمة الشرق الاوسط، قال انهما انطلقتا معاً لكنهما قد لا تكونان سائرتين معاً. ولما قيل له ان استخدام النفط مرة اخرى كسلاح للضغط على الولايات المتحدة، في حال فشل المساعي الرامية الى ايجاد حل عادل للقضية الفلسطينية، اجاب انه من الافضل عدم التفكير في مسألة الحرب لانها تقضي على امكانات تطوير المنطقة وتعرقل التثمير فيها. واعطى مثالا الاستثمارات الاميركية في مصر والتي ستتراجع وتتوقف في حال العودة الى قطع النفط وخلق اوضاع حربية في الشرق الاوسط.

القشة وظهر البعير

وأوضح ان ازمة الطاقة زادت نسبة ٢٪ من التضخم الاميركي الذي تبلغ نسبته ٨،١٠٪. وأضاف ان هذه الازمة جاءت في وقت كانت الولايات المتحدة تكافح من اجل لجم التضخم.

وذكر ان انعكاسات الازمة ظهرت في خفض القوة الشرائية لدى المستهلك الاميركي وفي تدني انتاج مصانع السيارات وتزايد نسبة العاطلين عن العمل. ووصف الازمة بأنها «القشة التي قصمت ظهر البعير».

وأعرب عن امله في ان يحصل تحسن تدريجي في وضع الاقتصاد الاميركي في اواخر السنة في حال موافقة الكونغرس على برنامج الرئيس فورد في هذا الشأن.

وذكر ان الولايات المتحدة تصدر التكنولوجيا الى الخارج من اجل مساعدة الدول الاجنبية على تطوير زراعتها واقتصادها ومرافق الخدمات فيها.

واضاف «ان هذا موقف ايجابي» من الولايات المتحدة.

الاستثمارات النفطية

وسئل عن الضجة التي اثارتها المعارضة الحكومية والشعبية لبعض الاستثمارات العربية في الولايات المتحدة فاجاب موضحاً ان الولايات المتحدة تعمل في حقل الاستثمارات الداخلية بمبدأ «الباب المفتوح» الذي يرغب باقامة صناعات ومشاريع جديدة في البلاد، واستدرك ان الاستثناء في هذا المبدأ هو ان السلطات الاميركية تتحفظ عن السماح ببيع اسهم او اموال في شركات او مؤسسات قائمة، وهي تدرس كل قضية على حدة وتنظر في جوانبها المختلفة، خصوصاً اذا لها علاقة بشؤون امنية او دفاعية. واعطى مثالا على ذلك العرض الايراني لانقاذ بان اميركان.

ونصح المستثمرين العرب بالسعي الى اقناع الرأي العام الاميركي بفوائد تثميراتهم في اقتصاد الولايات المتحدة، نظراً الى ان هذا الرأي العام اصيب بصدمة من جراء قطع النفط عن بلاده بعد حرب تشرين الاول ١٩٧٣.

وتوقفت الاسئلة عند هذا الحد بسبب انتقال السيد تايبر الى غداء البروبطر.

«الايام السهلة ولت»

ماذا قال في الغداء؟

«انه لم يعد في امكان الولايات المتحدة ان تتحمل بعد الآن تبذير الثلاثين عاماً الماضية واسرافها وهي تعمل على اعادة النشاط الى اقتصادها وتحقيق استقلالها من حيث مصادر الطاقة».

واضاف: «ان الايام السهلة ولت».

وأوضح انه اذا فشلت الولايات المتحدة في قيادة العالم في العودة الى وضع سوي فقد ينجرف العالم الى كساد اقتصادي اعمق من شأنه ان يزيد الاغراء لدى الدول التي تجتاز ظروفا عصيبة للتخلي عن مسلك الاتكال المتبادل والتعاون الذي تم بناؤه بجهد والذي يتطور في شكل مفعم بالامل. كما سيغريها على اختيار طريق المنفعة الذاتية و«افقار سياسات جيرانها في الشؤون التجارية والمالية».

وكان تايبر زار امس وزير الاقتصاد والتجارة السيد عباس خلف وحاكم المصرف المركزي السيد الياس سركيس وغرفة التجارة والصناعة في بيروت حيث استقبله رئيس الغرفة السيد عدنان القصار واعضاء مجلس ادارتها.

وخلال زيارة الغرفة تناول البحث مجالات التعاون الاقتصادي بين لبنان والولايات المتحدة، فأعرب السيد تايبر عن رغبة بلاده في توثيق هذا التعاون بينما لفته السيد القصار الى العجز الكبير في الميزان التجاري الذي يعانيه لبنان في تعامله مع الولايات المتحدة. وقال ان في الامكان تلافي بعض هذا العجز عن طريق زيادة الصادرات اللبنانية الى الولايات المتحدة.

وبعد بيروت يزور نائب وزير التجارة الاميركية تونس، ثم يعرج على باريس في طريق عودته الى بلاده.

القضاء يضع يده على قضية غرفة الملاحة

تسلم المدعي العام في بيروت السيد دبب درويش ملف قضية غرفة الملاحة الدولية الذي كان المدير العام للنقل حسن الحسن احاله على المدعي العام التمييزي السيد ميشال طعمه طالباً اجراء الملاحقة الجزائية في حق المسؤولين عن الغرفة بموجب المادة ٣٥٧ من قانون العقوبات المتعلقة بصرف النفوذ والمادتين ١٠٨ و١٠٩ من قانون العقوبات المتعلقتين بوقف وعمل المؤسسات والشركات والنقابات والجمعيات التي تخالف الانظمة والقوانين المرعية الاجراء، كذلك ملاحقة من يظهره التحقيق مسؤولا من موظفي المديرية العامة للنقل بموجب المادة ٣٧١ من قانون العقوبات العام المتعلقة بسوء استعمال الوظيفة.

وكانت هذه القضية اثيرت مطلع هذا الاسبوع ونشرت «النهار» تفاصيلها يومي الثلثاء والاربعاء كما وردت في مذكرة المدير العام للنقل ورد غرفة الملاحة الدولية عليها.

تطورات جديدة

من جهة اخرى، دخل اتحاد نقابات مستخدمي قطاع البحر طرفاً في النزاع القائم الى جانب الغرفة الدولية للملاحة. فقد قرر المجلس التنفيذي للاتحاد في اجتماع عقده امس لهذه الغاية التوقف عن العمل بعد الساعة الحادية عشرة من اليوم الجمعة ومن كل يوم جمعة وذلك بعدما طلب المدير العام للنقل السيد حسن الحسن في تعميم وجهه الى اصحاب السفن والوكالات البحرية، التوقف عن دفع زيادة الرسوم والتعريفات الصادرة عن الغرفة في ٣ شباط.

وقابل رئيس الاتحاد السيد محمد الاسير وزير العمل والشؤون الاجتماعية السيد نديم نعيم وابلغه قرار الاتحاد ومدى تأثيره على ازمة الازدحام في مرفأ بيروت. وابدى الوزير اهتماماً بالامر واتصل على الفور بالمدير العام للنقل واستوضحه حقيقة الوضع.

وكان اتحاد قطاع البحر وجه برقيات الى كل من رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة ووزيري العمل والاشغال طلب فيها الغاء التعميم المذكور الصادر عن المدير العام للنقل بحجة تأثيره على العمال والمستخدمين في المرفأ.

خلف: البطاقة التموينية فرصة العمر الذهبية!

وزير الاقتصاد والتجارة السيد عباس خلف ادلى امس بتصريح جاء فيه:

«ان وزارة الاقتصاد والتجارة بكل اجهزتها تعمل للقيام بمهماتها وممارسة دورها في حقل السياسة السكرية والرقابة على ارتفاع الاسعار».

وقال: «اننا نعمل الآن بأقصى جهدنا لاصدار البطاقة التموينية ومن المرتقب ان يتم الانتهاء من وضعها في الاشهر القليلة المقبلة وعندئذ سوف نعمل على فتح مراكز لتوزيع السكر على التجار في مركز كل قضاء من الاقضية اللبنانية، مما يسهل عملية تسليم السكر للتاجر، بالتالي للمستهلك، وليس كما يروج بعض الصحف من ان عملية بطاقة التموين سوف تؤدي الى ان يقف المواطنون بالصفوف للحصول على مادة السكر».

مهرجان للحزب الديموقراطي عن الغلاء والاحتكار

يقيم الحزب الديموقراطي مهرجاناً خطابياً في قاعة المحاضرات في كلية الحقوق في الجامعة اللبنانية حول مكافحة الغلاء ومحاربة الاحتكار يتحدث فيه: الوزير عباس خلف، السيد غبريال خوري رئيس الاتحاد العمالي العام، الدكتور اميل بيطار الامين العام للحزب، وذلك الساعة السابعة من مساء الثلثاء المقبل.

الخطة الاسكانية للسنوات الثلاث ناقشتها اللجنة الوزارية وأقرتها

اللجنة الوزارية وكبار موظفي الوزارات الثلاث (اميل عيد)

ظهر أمس عقدت اللجنة الوزارية المكلفة دراسة السياسة الاسكانية اجتماعاً في مكتب وزير الاسكان والتعاونيات السيد ميشال ساسين. واشترك في الاجتماع عضوا اللجنة وزير التصميم الدكتور زكي مزبودي ووزير العمل والشؤون الاجتماعية السيد نديم نعيم ورئيس مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي الشيخ جو كيروز والمدير العام للضمان الاجتماعي الدكتور رضا وحيد والمدير العام للعمل والشؤون الاجتماعية السيد حميد خوري والمدير العام للاسكان السيد فؤاد ذبيان ورئيس مصلحة التنفيذ المهندس مروان محسن.

وناقش المجتمعون المشروع الذي اعده المدير العام للاسكان عن السياسة الاسكانية وبرنامج مشاريع الاسكان خلال المدة المتبقية من خطة التنمية السداسية للسنوات ٧٥ و٧٦ و٧٧ وأتخذوا المقررات اللازمة للانطلاق في سياسة اسكانية واضحة المعالم وتنفيذ مشاريع الاسكان بموجب خطة مدروسة وبرنامج عمل محدد.

وبعد الاجتماع قال ساسين: «اضافة الى متابعة تنفيذ بناء المساكن الشعبية الملزمة استصدرنا المراسيم التنظيمية التي حددت وسائل العمل ومصادر التمويل وسمحت لنا باعطاء القروض للمواطنين اضافة الى بناء المساكن».

وذكر ان رئيس الحكومة يعمل على «تعزيز الاجهزة التنفيذية للوزارة كي تتمكن من اداء المهمات الملقاة على عاتقها».

ودعا الجمعيات والنقابات والمؤسسات العامة والخاصة الى المساهمة في مشاريع الاسكان «بحكم وظيفتها الاجتماعية المستمدة من دستورنا وقوانينا ومن واجبها الوطني».

جمعية حماية المستهلك: هناك اقوى من الدولة

الأمين العام لجمعية حماية المستهلك المحامي عبد الحميد الاحدب يتلو بيانه في المؤتمر الصحافي ويبدو الى اليمين نقيب الصحافة السيد رياض طه وبعض اركان الجمعية. (ابرهيم الطويل)

ما هي ابعاد الازمة السكرية وحلولها؟

جمعية حماية المستهلك اجابت عن السؤال في مؤتمر صحافي عقده الامين العام للجمعية المحامي عبد الحميد الاحدب في مقر نقابة الصحافة.

تساءل الاحدب: «لماذا يستورد لبنان السكر وهو البلد الذي كان يجب أن يصدره؟». وحمّل مسؤولية ذلك تكتلا قال انه استطاع ان «يحول لبنان من بلد يصنع السكر ويزرع الشمندر وبالتالي قادر على التصدير ومكتف ذاتياً، الى بلد يستهلك السكر وبالتالي عاجز عن تأمين استهلاكه» لانه «في الستينات اكتشف ان تكرير السكر يعود عليه بالفائدة اكثر بكثير من تصنيع السكر».

وذكر الاحدب ان شركات بريطانية وفرنسية واسبانية عدة طلبت في اول السبعينات تراخيص لانشاء مصانع السكر من الشمندر السكري لكنها لم تلق تجاوبا. واضاف ان كلفة انشاء المصنع كانت عام ٧١، ٢٥ مليونا وارتفعت اليوم الى ٦٥ مليوناً.

الصناعة الاخرى

وقال: «ثم تحول التكتل الاحتكاري من صناعة التكرير الى صناعة اخرى هي فن الاستفادة من الفارق بين سعر السكر العالمي المرتفع وسعره المحلي المخفوض والذي يعود عليهم بالارباح الخيالية. وسميت هذه المرحلة الجديدة فن امتصاص مال الخزينة بعد هدم صناعة السكر «خفض سعر السكر على المستهلك»: وهي كلمة حق يراد بها باطل لان المستهلك في النهاية هو الذي يغطي العجز بالضرائب».

والآن ما هو الحل؟

«ما دام التكتل الاحتكاري المهيمن على تكرير السكر صاحب حظوة ونفوذ لدى السلطة فمن العبث البحث في اي تعديل للسياسة السكرية لا يتفق مع مصالحه».

ورأى الاحدب ضرورة الاسراع في تشجيع زراعة الشمندر وتصنيعه واباحة استيراد السكر. واعتبر ان اي «بحث في البطاقة التموينية يعتبر مضيعة للوقت لان الذي يعجز عن ايجاد البطاقة الانتخابية لن يستطيع ايجاد البطاقة التموينية».

وطالب بـ«العودة الى نظام الاقتصاد الحر. فنظامنا ليس فيه من الحرية سوى حرية الاحتكار وحرية تعطيل المنافسة وحرية شل المبادرة الفردية».

م.ب.

شكا تبلّغ تحياتها وزير... السكر!

احدى الامهات في بلدة شكا لم تتمالك نفسها وهي تسمع وزير الاقتصاد يتحدث في التلفزيون عن «تأمين السكر للجميع». فتناولت التلفون وأتصلت بالتلفزيون وقالت لمن رد عليها: «بلّغ الوزير خلف تحيات اهالي شكا وقل له ان عشرين الف نسمة ما عندهم حبة سكر». ثم اتصلت بـ «النهار» وطلبت ان يذهب أحد الى شكا ويفتشها بيتاً بيتاً ودكاناً دكاناً اذا كان يعثر على نصف كيلو سكر في كل البلدة.

توزيع السكر في الجنوب: ٢٧ مركزاً في صيدا تسلمت ٤٢ طناً

صيدا - «النهار»:

اعتمد رئيس مصلحة الاقتصاد والتجارة في صيدا السيد مجيب البزري ٢٦ مركزاً لبيع السكر في الاحياء الشعبية حسب عدد افراد العائلة وبموجب بطاقات الهوية، واعتمد مركزين لكل حي الاول للمفرد والثاني للمزدوج حسب ارقام السجل في الهويات، وهكذا، اضافة الى مركز تعاونية صيدا الاستهلاكية: يصبح عدد المراكز ٢٧ على ان يوزع كيلوغرام من السكر للفرد من العائلة شهرياً بسعر ٨٠ قرشاً.

ومنذ الصباح سلم البائعون المعتمدون كمياتهم وبدأوا عمليات التوزيع على المواطنين الامر الذي خفف من موجة فقدان السكر في المدينة. وبلغت الكمية التي وزعت على المعتمدين في صيدا ٤٢ طناً.

والزم المعتمدون بوضع لافتات في امكنة بارزة من محلاتهم وعليها التعليمات الواجب اتباعها في شراء السكر مع السعر الرسمي.

وكان مراقبون من مصلحة الاقتصاد والتجارة في الجنوب يتفقدون مراكز البيع ويدققون عمليات التوزيع والبيع وهويات المشترين.

درس توزيع السكر في البقاع

محافظ البقاع السيد جورج سارونيم عقد اجتماعاً ضم القائمقامين في منطقة البقاع، بحثت خلاله عملية توزيع السكر في المحافظة حسب ترتيبات وزير الاقتصاد والتجارة ومقترحاته، ووضع بعض الملاحظات حول طريقة العمل بالبطاقة التموينية، وعرض هذه الملاحظات على الوزير المختص للتداول في شأنها وتعديل ما يمكن تعديله، اذا كانت الضرورة تفرض ذلك. وتقرر ان يعقد اجتماع آخر الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر يوم الاربعاء المقبل على ان يحضره قادة قوى الامن في المنطقة وقائد المنطقة العسكرية.

تأييد نقابي لسياسة خلف السكرية

وجهت نقابة عمال البناء ومستلزماتها في صور برقية الى وزير الاقتصاد والتجارة السيد عباس خلف ايدت فيها خطواته الرامية الى اعتماد نظام البطاقة التموينية في حقل السكر.

خذوا السكر من التلفزيون

بيع امس كيلوغرام السكر بثلاث ليرات في المحلات التجارية النادرة التي تصرح بوجود هذه المادة لديها.

لكن بعض تجار الضواحي لم يقبلوا ببيع كيلوغرام دفعة واحدة للزبون الواحد فعمدوا الى تجزئة هذه الكمية الى نصف كيلوغرام.

وأجمع أصحاب محلات البقالة على ضرورة احالة كل طالب سكر على وزير الاقتصاد السيد عباس خلف أو على التلفزيون الذي أعلن منه الوزير خلف توافر السكر بكميات كافية في الاسواق.

الزراعة تفرج عن البصل السعودي وتسمح باستيراد البطاطا

اخرجت وزارة الزراعة البصل السعودي من تدابير منع الاستيراد التي كانت اتخذتها بعد تعطيل مفعول الروزنامة الزراعية.

وكان وزير الزراعة السيد سليمان العلي جمد الروزنامة بقرار اخضع بموجبه تصدير المنتجات الزراعية واستيرادها لموافقة الوزير وحصر في نفسه بت الاجازات.

وحل قرار السماح باستيراد البصل السعودي عقدة تجديد الاتفاق التجاري بين البلدين.

اما في شأن البطاطا فقد اعدت اجهزة الوزارة تقريرا عن وضع هذه المادة تفيد ان اسعار البطاطا ارتفعت في شكل مفاجئ، وكبير عندما عاد الوزير عن قرار وقف التصدير.

وفهم ان وزير الزراعة يميل الى فتح باب الاستيراد امام هذه المادة بالاضافة الى السماح بتصديرها.

حملة عرائض واتصالات يباشرها مزارعو جبيل والبترون لمواجهة ارتفاع اسعار الاسمدة

عقد اجتماع مشترك بين اتحاد مشروع مياه ادونيس (جبيل) واتحاد مزارعي البترون، في مدينة جبيل، لتداول ما وصلت اليه اسعار الاسمدة والادوية الزراعية التي بلغت الآن أربعة أضعاف ما كانت عليه العام الماضي. وتم الاتفاق بين المجتمعين على تصعيد المطالبة بوضع حد لارتفاع الاسعار التي شلت الاعمال الزراعية وتهدد الوف العائلات اللبنانية بالبؤس والنزوح عن القرى، ودعوة كل الاتحادات والنقابات والجمعيات الزراعية في لبنان الى التشاور في تدهور الوضع الزراعي على هذا الصعيد، «واتخاذ التدابير التي من شأنها حماية المزارعين من جشع شركات الاسمدة والادوية الزراعية».

وقرر الاتحادان المذكوران المشروع في حملة اتصالات بالمسؤولين وتنظيم عرائض وبرقيات كخطوة اولى يعرضون فيها اوضاع المزارعين للسلطات المسؤولة حتى اذا لم تتجاوب الدولة مع مطالب المزارعين اضطروا للجوء الى اساليب اخرى لبلوغ حقوقهم وحماية منتجاتهم التي هي مصدر عيشهم الوحيد.

ووجهت باسم اتحادي مزارعي ادونيس في جبيل وكسروان، واتحاد مزارعي البترون الى رئيس الجمهورية، ورئيس مجلس النواب ورئيس الوزراء ووزيري الاقتصاد والزراعة البرقية الآتية:

«من جراء الغلاء في اسعار الاسمدة والادوية الزراعية اصبحنا نحن وعيالنا في حالة الافلاس والبؤس والمجاعة.

انجدونا نستصرخ ضميركم الحي... انجدونا».

واثر الاجتماع، قام فريق من المزارعين بالطواف على القرى لتوقيع عرائض تدعو الى الغاية ذاتها.

بورصة بيروت

حركة بورصة بيروت كانت متدنية يوم الخميس، فسجلت الردهة ٣٩٠ سهما بقيمة ٥١٤٩٢ ليرة في مقابل ٥٢٥ سهما بقيمة ٨٠٦٥١ ليرة يوم الاربعاء.

زاد سعر سهم الترابة البيضاء ليرة، وتراجع سعر سهم الاترنيت ٥٠ قرشا. بيع في السوق غير الرسمية ١٢٥٠ سهما من الايدن روك بسعر ١٣٣ ليرة السهم، و٨٠ سهما من البحر المتوسط للفنادق الكبرى بـ ٤٤،٥٠ ليرة السهم.

استمر التراجع في سعر الدولار الاميركي، فبيع بـ ٢٢٧،٢٠ قرشا، فيما زادت اسعار الكورون الاسوجي والفرنك البلجيكي والفرنك الفرنسي والفرنك السويسري والليرة الايطالي والليرة الاسترلينية والمارك الالماني، واستقرت اسعار العملات الاخرى.

زاد سعر الليرة المصرية، وتراجع سعر الليرة السورية والريال السعودي، واستقرت اسعار بقية العملات.

ارتفعت اسعار الذهب، فبيعت الاونصة بـ ١٧٦،٥٠ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ٥٦٧٥ دولارا، وتحسنت في سوق بيروت اسعار الليرات الذهبية من مختلف الانواع.

اسعار العملات الاجنبية والعربية واسعار الذهب المدرجة ادناه خاضعة لتقلبات سوق الصرف الحر وهي لاقفال الساعة الاولى وسعر الشراء فقط.

المبادلات

الترابة البيضاء	٣١١
البارد	١٢٨
الاترنيت	٣١٤،٥٠
ا. د. ف.	٤٩

السوق غير الرسمية

الايدن روك	١٣٣
البحر المتوسط للفنادق الكبرى	٤٤،٥٠

العرض

نهر ابرهيم	٧٨
نقل القوى	١٦٠
المرفأ	٢٧٩،٥٠
أوجيمو	٥٠
أوكال	١١٦،٥٠
سوليفر	٨١
كازينو لبنان	١٣٩،٥٠
التلفزيون	٣٤
ادارة المرفأ	٢٠٠
نعص - بكفيا	١٧٨

الطلب

الاتحاد الوطني	٧١٠
قاديشا	١٩٣،٥٠
نقل القوى	١٥٣،٥٠
سيل	١٢٣
العقارية للبنان	٣٦١
أوجيمو	٤٧،٢٥
أوكال	١١٠،٥٠
بون جوس	٨٦،٥٠
العامة للشرق	٤٣٠
الزيوت النباتية	٥٨
ليسيكو	٢٢٨
الريجي	١٠١
سوليفر	٧٩،٥٠
ا. ب. ٥٠	٣٧،٢٥
كازينو لبنان	١٢٨،٥٠
التلفزيون	٢٨،٥٠
نعص - بكفيا	١٧٧

الكروزيرو البرازيلي	٣٧،٥٠
دينار البحرين	٥٧٣
الدينار العراقي	٦٤٤
الدينار الاردني	٧١٣
الدينار الكويتي	٧٨٣
الدينار الليبي	٥٤٠
درهم الامارات العربية	٥٧،٣٥
الدولار الاوسترالي	٢٩٢
الدولار الكندي	٢٢٥
الدولار الاميركي	٢٢٧
الدولار الاميركي حوالة	٢٢٧،١٥
الدراخما	٦،٦٠
الفلوران الهولندي	٩٣،٥٠
الالف فرنك افريقي	١٠٤٠
الفرنك البلجيكي حوالة	٦،٥١
الفرنك الفرنسي حوالة	٥٣،٦٥
الفرنك السويسري حوالة	٩١،٣٠
الفرنك السويسري حوالة	٩٠،٧٥
الالف لير ايطالي (بنكنوت)	٣٤٦
الالف لير ايطالي (حوالة)	٣٥٤،٥٠
الليرة القبرصية	٥٤٠
الليرة المصرية	٣٢٤
الليرة المصرية حوالة	
تجارية اسمية	٧٢٠
الليرة السودانية	٣٤٥
الليرة الاسترلينية	٥٤١
الليرة الاسترلينية حوالة	
٣،٣٩	٥٤٣،٥٠
الليرة السورية	٦٠،٥٠
الليرة التركية	١٤،٥٠
المارك الالماني	٩٦،٣٠
المارك الالماني حوالة	٩٧،٣٠
البيزيتا الاسبانية	٣،٩٣
البيزوس المكسيكي (الجديد)	١٨
الريال الايراني	٣،٣٥
ريال قطر	٥٧،١٥
الريال السعودي	٦٣،٩٠
الروبية الهندية	٢٥
الشلن النمساوي	١٣،٥٠
الالف ين ياباني (بنكنوت)	٧٤٥

الليرة الابراسية	٩٤٠٠
الليرة العثمانية التجارية	٨٥٠٠
الليرة العثمانية الرشادية	١١٤٠٠
الليرة الفرنسية (نابليون)	١٢٥٠٠
البيزوس المكسيكي	٥٣٥٠٠
الليرة الانكليزية (ملك)	١٣٠٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٢٩١٥٠٠

اقفال ١٣ - ٢ - ١٩٧٥

العملة	شراء
	ق.ل
الكورون الدانمركي	٤٠
الكورون الاسوجي حوالة	٥٢،٨٠

المراقبة المركزية في ادارة المصارف



عقدت اول حلقة دراسية لشركة «سيغوس مويان اوريان» في فندق هوليداي ان وكان موضوعها «المراقبة المركزية في ادارة المصارف». ادار هذه الحلقة السيد دو ترانتينيان مدير دائرة «المؤسسات المالية (مصارف وشركات ضمان) في شركة سيغوس - مناجمانت» وحضرها بعض المندوبين من اهم المصارف في بيروت.

اللجنة الاولمبية اللبنانية غير متفائلة بتنظيم "الارزياد" ونجاحها

بعدما وافق الامين العام للجنة الاولمبية اللبنانية السيد حسن عبدالجواد على طي كتاب استقالته الذي احتفظ به نائب رئيس اللجنة السيد ناصيف مجدلاني ، عقدت اللجنة التنفيذية للجنة الاولمبية جلسة قررت فيها تكليف عبدالجواد القيام باعمال أمين الصندوق اضافة الى عمله خلفا للسيد الفرد دبس المستقيل ، ودعوة الجمعية العمومية الى انتخاب أمين صندوق جديد الساعة السادسة والنصف من مساء الخميس ٢٧ شباط ١٩٧٥ في مكتب اللجنة في المدينة الرياضية .

وقررت اللجنة التنفيذية الكتابة الى المديرية العامة للشباب والرياضة انه انتهى الى اللجنة الاولمبية ان المديرية العامة تقوم باتصالات واسعة من أجل اقامة الارزياد الاول للرياضيين المتحدرين من اصل لبناني في بيروت في الصيف المقبل وانها ترغب في أن تشاركها اللجنة الاولمبية في عملها، وتقديرا من اللجنة لهذا العمل الرياضي والقومي ومسؤولياتها ترى :

١ ـ انها مع استعدادها لمشاركتها في كل عمل ينهض بالرياضة اللبنانية ويزيد اللبنانيين المقيمين والمغتربين ترابطا وتلاحما والوطن قوة ومنعة، تعتبر ان الوقت اصبح ضيقا لتوفير النجاح الذي تستحقه اهداف الارزياد السامية .

٢ ـ ان اللجنة تنتظر من المديرية العامة للشباب والرياضة ابلاغها رسميا المشاركة المطلوبة منها لتتخذ في ضوئها القرارات الواجبة » .

من جهة اخرى دعا رئيس اتحاد السلاح السيد فؤاد روكز ممثلي الاتحادات في اللجنة الاولمبية الى اجتماع للبحث في القرار الذي اتخذته اللجنة التنفيذية والقاضي بتحديد موعد لانتخاب عضو واحد ، علما أن الجمعية العمومية قررت ابقاء السيد الفرد دبس أمينا للصندوق حتى انتخاب لجنة تنفيذية جديدة في ضوء التعديلات التي اقرتها في جلسة ٢٤-١-٧٥ . كما ستطرح في هذا الاجتماع الامور التي تتعلق بشؤون الحركة الرياضية في ضوء التنظيم الجديد الذي طالبت اللجنة الاولمبية بتجميده وتعديله .

كرة الطاولة

بدأت بطولة العالم للافراد وخسر منجوغوليان في اليوم الاول

ما ان انتهت في كالكوتا ـ الهند مباريات بطولة العالم في كرة الطاولة للفرق حتى بدأت أمس مباريات بطولة العالم للافراد . ولوحظ ان احدا من لاعبي الصين الشعبية التي احرزت بطولة الرجال والسيدات الاسبوع الماضي لم يخسر مباراته .

بين الخاسرين في اليوم الاول اللاعب اللبناني رافي منجوغوليان الذي تغلب عليه تشيو مان كوين من هونغ كونغ بثلاثة اشواط في مقابل لا شيء ٢١-١٠ ، ٢١-١٥ ، ٢١-١٣ .

وهنا أبرز النتائج :

فاز هسيو بن تنغ (الصين) على زو يونغ هو (كوريا الشمالية) ٣-٠

وميلان اورلوفسكي (تشيكوسلوفاكيا) على فاتاي آبيند (نيجيريا) ٣-٠

ولي تشين شيه (الصين) على نوشياكي فوروكاوا (اليابان) ٣-١

وكييل يوهانسون (اسوج) على انغلبرت أوغنغ (المانيا الغربية) ٣-١

ولي بنغ (الصين) على بيارن غريمستروب (الدانمارك) ٣-٠

وميران سافنيتش (يوغوسلافيا) على وونغ يو وينغ (هونغ كونغ) ٣-٠

وهنو شاو فا (الصين) على كومار آرون (الهند) ٣-٠

وستيلان بنغتسون (اسوج) على هيرمان هومبان (هولندا) ٣-٠

وجلال عز (مصر) على فونغ تشين هوك (فيتنام الجنوبية) ٣-٢

وغابور غيرغيلي (المجر) على ماجيت دوا (الهند) ٣-٠

ولي تشينغ كوانغ (الصين) على جبري توراي (تشيكوسلوفاكيا) ٣-١

وانطون ستيبانيتش (يوغوسلافيا) على بو بيرسون (اسوج) ٣-١ .

الملاكمة :

أليس في سيدني لمقابلة فرايزر

وصل الملاكم الاميركي للوزن الثقيل جيمي اليس الى سيدني في اوستراليا ليستعد لمباراته مع بطل العالم السابق جو فرايزر في ٢ آذار . وتجمع حول اليس الذي كان يبدو واثقا من نفسه عدد من الصحافيين فصرح لهم انه مستعد لملاقاة فرايزر بقوله : « سأرمي بكل قذائفي وقوتي عليه ... كلانا الان اكبر سنا وأكثر رصانة وادمث خلقا وانا كلما تقدمت بي السن أشعر بأنني افضل ... اني اعرف عنه الان اكثر من اي وقت مضى ولدي فكرة عن كيفية ملاكمته ... واذا فزت فستكون لدي الفرصة لمقابلة محمد علي على البطولة » .

وأعرب عن ثقته في امكان فوزه على فرايزر الذي كان هزمه قبل ٥ سنوات .

كرة المضرب :

بطولة دورة بولونيا للاسوجي بيورن بورغ

أحرز النجم الاسوجي بيورن بورغ بطولة دورة مدينة بولونيا ـ ايطاليا العالمية لكرة المضرب بفوزه على الاميركي الزنجي آرثر آش في مباراة نهائية مثيرة ٧-٦ ، ٤-٦ ، ٧-٦ .

ويذكر ان بورغ البالغ من العمر ١٨ سنة والذي كان مصنفا في المركز الثاني بعد آش ، كسب ١٢ الف دولار وهي قيمة جائزة الفائز . وأن فوزه هذا هو السادس في تسع مباريات لعبها مع آش . وفي الدورة الاخيرة وصل الى الدور النهائي من دون أن يخسر أية مجموعة .

العاب القوى :

بطولة العالم للمدارس

تلقى اتحاد العاب القوى دعوة من الاتحاد الفرنسي الى الاشتراك في بطولة العالم للمدارس بالعناصر الرياضية المدرسية المنضمة اليه بواسطة النوادي .

وتقام البطولة في باريس بين ١١ و ٢٧ تموز .

وسيحيل الاتحاد الدعوة على المديرية العامة للشباب والرياضة .

الرماية :

كأس موريس ثابت

في نطاق المسابقات الاعدادية يقيم اتحاد الرماية والصيد يومي السبت والاحد مسابقة كأس موريس ثابت الدورية على ٢٠٠ طبق أمكيت، تبدأ المسابقة الساعة ٩ صباح السبت وتكون على ١٠٠ طبق .

اتحاد المصارعة ينتخب لجنته الجديدة

أعادت الجمعية العمومية لاتحاد المصارعة انتخاب السادة وفيق العجوز وابرهيم عواركي وميشال ابو رجيلي اعضاء في اللجنة الادارية للاتحاد ، كما أعادت توزيع الوظائف بين أعضاء اللجنة الاداريين كل في وظيفته على النحو الاتي :

وفيق العجوز رئيسا ، ابرهيم عواركي نائبا للرئيس ، عبدالرؤوف القيسي امينا للسر ، ميشال أبو رجيلي امينا للصندوق ، ايلي نعمان محاسبا ، فؤاد رستم والطوان دبس مستشارين . كما صادقت الجمعية العمومية على التقريرين الاداري والمالي للعام ١٩٧٤ .

رياضة والعاب

الراسينغ غلب ستيوا ٢-١ في مباراة كان نجمها رياض الحلبي

هجمة لستيوا في قيادة ريدوكانو يحسمها حارس الراسينغ رياض الحلبي في حماية طوني عيد أمام سهيل رحال وفاسكين وادمون عساف ورفيق عرجوني .



حارس الراسينغ رياض الحلبي نجم المباراة طائرا لصد قذيفة رومانية . (جيمي فارتيفاريان)

كتب علي حميدي صقر :

في حضور نحو ٣ الاف متفرج فاز مساء امس في المدينة الرياضية الراسينغ على ستيوا الروماني ٢-١ وأضاف الى سجل الكرة اللبنانية مأثرة طيبة (الشوط الاول ٠-٠).

المباراة في شكل عام جاءت غنية بالاثارة والكفاح ، ساد الرومانيون شوطها الاول وهددوا مرمى مضيفهم بصواريخ وقذائف من مختلف العيارات : وتنازع الضيف والمضيف في الشوط الثاني السيطرة حتى الدقائق الـ ٢٠ الاخيرة التي شهدت الاصابات الثلاث والتي كانت هي « بيت القصيد » .

من الرومانيين برز محركهم دوميترو (الرقم ١٠) والمدفعجي يوردانيسكو الذي كان لقذائفه خصوصا في الشوط الاول فعل السحر في نفوس المتفرجين . ومن الراسينغاويين الذين لعبوا معززين بهاغوبيك ثعلب الهومنتمن وزميله الصمصام فاسكين ، برز في شكل خاص حارسهم رياض الحلبي الذي تفوق على نفسه وصد ما يزيد على نصف دزينة من الاصابات باسلوب اقام المدرجات وأقعدها مرارا وتكرارا حتى استحق لقب نجم المباراة من دون منازع وهو بلا شك لعب أمس مباراة عمره .

الشوط الاول

بعد ٣ دقائق من ضربة البداية افتتح يوردانيسكو اللعبة بصاروخ ارهاب طاش فوق العارضة الراسينغاوية واضطربت له المدرجات وغمغمت . وفي الدقيقة ٨ صاروخ اخر ليوردانيسكو من طراز سابقه طار له الحلبي : وفي اعجاز ، حوله عن السقف الابيض رمية ركنية ذهبت مع الريح .

وتشنج الحمر دقائق فكبسوا الراسينغاويين في منطقتهم مدى ١٠ دقائق من دون جدوى .

وفي الدقيقة ١٩ تلقى يوردانيسكو الكرة من دوميترو داخل منطقة الجزاء وكالبرق أطلقها قنبلة طار لها الحلبي وفي اسلوب ولا أروع حولها عن شباكه وحرم الرومانيين من اصابة مئة في المئة ، وهتفت المدرجات : « راسينغ ... راسينغ ... » .

وحمي البيض ، وبعد ٣ دقائق قاد هاغوبيك هجمة على المرمى الضيف ولما شارف على الخط الاحمر مرر الكرة بينية الى شارل انطونيو وهو على بعد خطوات من مرمى مورارو لكن انجيليني الظهير الايمن كان الاسرع اذ قشها في اللحظة الحاسمة وأنقذ مرماه من خطر راسينغاوي محدق .

وثار بانتيه للكرامة الرومانية فقاد بعد دقيقة هجمة حمراء حسمها طوني عيد في خشونة طنش عنها الحكم .

وفي الدقيقة ٢٩ نسج عساف على منوال عيد ضد يوردانيسكو الا ان الحكم طيب خاطر الروماني الضحية بضربة حرة تصدى لها دوميترو وشاطها عبر السد البشري الابيض خادعة لكن الحلبي لم ينخدع اذ انقض عليها كالصقر وانقذ الموقف .

في الدقيقة ٣٤ صاروخ أرض ـ أرض لانطونيو اثر تمريرة لحسام شهيب عبر هاغوبيك حولها الحارس مورارو في شبه معجزة رمية ركنية ذهبت هدرا .

وبعد دقيقة تمريرة من شارل الى هاغوبيك عبر جريج افسدها التسلل .

وفي الدقيقة ٣٧ فردق شارل الوسائط الدفاعية الرومانية اثر تمريرة ماكرة من هاغوبيك وانفرد بمورارو ولما ظن الجمهور أن الشباك الرومانية ستهتز ... اهتزت ، انما من خارج ، وضاعت على الراسينغ اندر فرصة في المباراة !

وفي الدقائق التالية انتفض الضيوف في حمية ونظموا على المرمى الابيض هجمات عدة اسفرت عن قذيفتين لريدوكانو ويوردانيسكو في الدقيقتين ٣٨ و٤٣ انتزع فتيلهما « خبير المتفجرات » الحلبي ونال بدل اتعابه معزوفة : « بص شوف ... الحلبي بيعمل ايه » .

وعلى الاثر انتهى الشوط الاول سلبيا ٠-٠ .

الشوط الثاني

الدقائق الـ ١٠ الاولى من الشوط الثاني حفلت بفواصل من الجري والوثب العالي والعريض بين خطي الجزاء . وفي الدقيقة ١٤ تلقى سهيل رحال الكرة من ضربة حرة بيضاء عبر حمدان ، فترجمها على الطاير صاروخا مسح العارضة الرومانية ونبه المدرجات فواكبته بالآهات .

وأخذ ايقاع الفريقين في السرعة ، وبعد ٦ دقائق حامية تلقى ادمون عساف الكرة من جريج اثر ضربة حرة فشاطها عرضية انحرفت عن المرمى الاحمر وطاشت في الاوت .

في الدقيقة ٢١ حل الينى فاسيل (الرقم ١٤) بدل قلب الهجوم نستازي (الرقم ٨) . وبعد دقيقة تلقى بانتيه الكرة من دوميترو فأطلقها قنبلة انفجرت في أسفل القائم الايمن لمرمى الحلبي الطائر وارتدت ... فاذا المدافعون البيض في المرصاد .

وفي الدقيقة ٢٥ انحلت عقدة الرومانيين اذ عرقل سهيل رحال قناصهم المدفعجي يوردانيسكو داخل منطقة الجزاء وقدم لهم على طبق من ذهب ضربة جزاء « بنالتي » تصدى لها يوردانيسكو نفسه وأطلقها في قلب الشبكة البيضاء قذيفة لا ترد وكانت الاصابة الاولى والاخيرة لستيوا .

وعدل الراسينغاويون فحل محمد علام بدل هاغوبيك . وما هي الا ٣ دقائق حتى تصدى سهيل رحال لضربة حرة بيضاء فأرسلها من حوالى ٣٥ مترا لولبية خادعة تطاول لها مورارو ومن تحت العارضة الحمراء التقطها ولكن من داخل ... وكانت اصابة التعادل الراسينغاوية (١ ـ ١) .

واهتزت المدرجات وهتفت : « العب يا راسينغ ... العب يا راسينغ ... » و « يلّه ... وهيه » و « بص شوف ... الراسينغ بيعمل ايه » . وفعلا بص الجمهور ولعب الراسينغ على ايقاع الهتافات المدوية . وتلقى طوني جريج الكرة هوائية من شارل انطونيو فتلقفها على صدره وكرجها على قدمه وكالبرق نهب الملعب مقتحما المنطقة الحمراء ولما تصدى له مورارو موه له وكالصاروخ أطلقها في الزاوية اليمنى البعيدة لمرماه وسجل الاصابة الراسينغاوية الرقم ٢ التي انفجرت على أثرها المدرجات في شكل هستيري : « راسينغ ... راسينغ ... » وأشعل المتفرجون أوراق الصحف وحولوها مشاعل ابتهاجا ثم ما لبثت صفرة النهاية ان انطلقت والنتيجة فوز الراسينغ المضيف على ستيوا الروماني الضيف ٢ ـ ١ .

مثل ستيوا حارس المرمى مورارو، والمدافعون انجيليني وفيقو وساميتش ويوليسكو ؛ وساعدا الدفاع دوميترو ودوميتريو ؛ والمهاجمون يوردانيسكو ونستازي وبانتيه وريدوكانو .

ومثل الراسينغ الحارس رياض الحلبي ؛ والمدافعون ادمون عساف وسهيل رحال ورفيق عرجوني وطوني عيد ؛ وساعدا الدفاع حسام شهيب ووفيق حمدان وفاسكين ؛ والمهاجمون طوني جريج وهاغوبيك وشارل انطونيو .

قاد المباراة الحكم افيديس طوروسيان وعاونه حكما التماس حسني قبيسي وجورج متري .

الهومنتمن يدعو الجيش السوري

في غياب فرق النجمة والراسينغ والانصار في بغداد من ٢٥ شباط الى ٣ آذار وتعليق مباريات بطولة لبنان للفرق الممتازة ، وجه نادي الهومنتمن دعوة الى منتخب الجيش السوري لاجراء مقابلة معه الاحد ٢ آذار على ملعب بلدية برج حمود .

خسر ليفربول ١ ـ ٤ على أرض نيو كاسل

مالكولم ماكدونالد هداف انكلترا ورصيده ١٨ اصابة .

حرم فريق ليفربول من فوز كان سيدفعه الى صدارة الترتيب العام لبطولة انكلترا في كرة القدم وذلك بعدما لعب الاربعاء مع نيوكاسل يونايتد مباراتهما المؤجلة من مرحلة الذهاب على أرض نيوكاسل وخسرها ١ ـ ٤ (الشوط الاول ٢ ـ ٠) .

سجل الاصابات كل من مالكولم ماكدونالد (٢) وجون تيودر وستيوارت باروكلاف لنيوكاسل فيما احرز بريان هول اصابة ليفربول ولو فاز ليفربول لكان رصيده قفز الى ٣٥ نقطة وهو رصيد فرق الطليعة افرتون وستوك سيتي وبرنلي ، لكن فارق الاصابات كان سيعطي ليفربول الافضلية في المركز الاول .

الاتحاد الايطالي يحكم على ميلانو

اصدر الاتحاد الايطالي لكرة القدم حكمه في « معركة » « سان سيرو » في ميلانو التي حدثت اثناء مباراة آ.سي. ميلانو ـ جوفنتوس الاحد الماضي . وحكم على آ.سي. ميلانو باللعب مباراتين خارج أرضه من أصل المباريات المقرر ان يلعبها سابقا عليها ، كما حكم بالغاء الاصابة التي سجلها ميلانو في المباراة التي انتهت لمصلحة جوفنتوس (١ ـ ٢) .

أما الحادث ـ المعركة فقد وقع بعدما سجل جيوزيبي داميانيا اصابة ثانية لجوفنتوس من ضربة جزاء « بنالتي » لمخاشنة لاعب ميلانو ساباديني اياه داخل منطقة الجزاء، لكن جمهور ميلانو المحتشد في المدرجات سرعان ما قذف الملعب بالعصي والمفرقعات احتجاجا ، فأصيب كابتن جوفنتوس اناستازي وقلب دفاعه جنتيلي وحملا الى خارج الملعب فيما خرج سائر لاعبي جوفنتوس في حراسة رجال الامن .

شؤون الملة والناس

ردّ على كتيّب آل عطا الله: المغترب الأول البشعلاني ليس منهم

قرأنا في عدد « النهار » ١٠ ـ ١ ـ ١٩٧٥ أن عائلة عطاالله اصدرت كتيبا عنوانه « جذورنا » . ومن حق كل عائلة في لبنان أن تجمع شملها وتوحد كلمتها وتعرف باصولها أن تذكر المصادر الاصلية التي استندت اليها .

يقول كتيب آل عطاالله أن انطونيوس البشعلاني المهاجر اللبناني الاول من عائلة عطاالله وليس من عائلة البشعلاني . كما العائلة المذكورة نشرت في مجلة « الريفو دي ليبان » تاريخ ٩ آذار ١٩٧٤ العدد ٧٩٣ أن مرحبا البشعلاني مربية الامير بشير قاسم أيضا من عائلة عطاالله .

قرأنا ما جاء في مجلة « الريفو دي ليبان » وآثرنا عدم الرد ولكن ان يتكرر الادعاء ثانية في كتيب ومن على صحيفة « النهار » الغراء ونسكت ؟ أولا لان السكوت ما عاد جائزا حيال تعد على الحقائق التاريخية ، ولان أرباب عائلة عطاالله اخذوا المعلومات التاريخية المذكورة آنفا حرفيا عن تاريخ « بشعلي وصليما » للمؤرخ الخوري اسطفان فريحه البشعلاني ، ولم يذكروا من أين .

« ان المغترب الاول هو من عائلة البشعلاني التي نزحت من بشعلي الى طرابلس وبعدها الى زوق الخراب وبلونه في كسروان وان اجداد العائلة وفروعها الذين أتوا الى صليما هم ستة، أبو يوسف، نعمه أبو عقل، العبسي، كرم وابي عطاالله ، واخطأ من توهم أن بيت ابي عطاالله البشعلاني اصلهم من غيالة بكسروان من بيت عطاالله فان هؤلاء اصلهم من بانوح القريبة من المعاقورة ولا علاقة لهم ببني أبي عطاالله البشعلاني سوى وحدة الاسم التي لا تدل وحدها على وحدة الاصل . الخ... » (تاريخ « بشعلي وصليما » الصفحة ٤٨٠) .

ان ادعاء عائلة عطاالله انها من سلالة الغساسنة قول باطل لا يمكن مؤرخا أن يثبته أو يؤكده لان كبار المؤرخين امثال اسطفانوس الدويهي أبي التاريخ اللبناني الذي يعد حجة في التاريخ ، وغيره امثال عيسى اسكندر المعلوف وغيرهم لم يتأكد لهم انتماء العائلات اللبنانية المسيحية وخاصة المارونية منها الى الغساسنة لبعد المسافة الزمنية وانعدام التدوين التاريخي الذي يستند الى النصوص والوثائق الحسية الاصلية . والاغرب ما جاء في كتيب آل عطاالله أن اصلهم يعود الى بلدة أرك في بادية الشام بالقرب من تدمر ويرقى الى عام ٣٠٥ ، كما ان الغساسنة هم من المسيحيين الذين يختلفون عن الموارنة مذهبا . فلو ادعى المسيحيون الملكيون ذلك لكانوا على شيء من الحق وعلاوة نحن مستعدون لوضع شجرة فروع ابي عطاالله البشعلاني منذ قدومها من بلونة في كسروان الى صليما حتى اليوم . ولنفترض ان انطونيوس المذكور من عائلة عطاالله فالى اي فرع من العائلة ينتسب ؟ وما هي الصلة الدموية والنسلية التي تشده اليها كي نسلم بذلك ؟

أما مرحبا ابي عطاالله البشعلاني فنحيل اصحاب الادعاء على ما جاء في كتاب « مجمع المسرات » للدكتور شاكر الخوري المطبوع في بيروت عام ١٩٠٨ الصفحة ٢٩٠ اذ قال ما خلاصته : « ان الشيخ فرحات العازوري الذي كان مربيا لاحفاد الامير بشير ، ورافقه في منفاه الى حين وفاته ، نقل له حديثا كان الامير يحدث به احفاده عنه على مسمع منه وهو أن مربيته كانت من بيت البشعلاني من صليما وانها اعتنت بأمره بعد وفاة والده وبعد أن تركته والدته وليس له من العمر سوى بضعة اشهر وتزوجت بالامير سيد احمد شهاب في حدث بيروت . ذاكرا لهم كيف انه حزم امتعته ووضعها على جمل أركب عليه مربيته قاصدا دير القمر ... الخ » .

لجنة أول مغترب لبناني

الرئيس : رزق فريحه البشعلاني

عيد مار افرام

يحتفل مار اغناطيوس انطون الثاني حايك بطريرك السريان الكاثوليك بقداس حبري في مناسبة عيد مار افرام ملفان الكنيسة الجامعية في كنيسة مار افرام في المصيطبة الساعة السادسة والنصف من مساء غد السبت وقد دعا كاهن الرعية والرابطة الرعوية الى حضوره، ويستقبل البطريرك المهنئين بعد القداس في بهو الكنيسة .

في كاتدرائية مار لويس

اقيمت مساء الاربعاء في كاتدرائية مار لويس (باب ادريس) ليتورجية دخول الصوم ، واشترك فيها المونسنيور بولس باسيم مطران الطائفة اللاتينية وجميع الكهنة الحاضرين .

وان مواعظ الاحد سيؤمنها في جميع القداديس الكهنة ميشال ديبليد وريمي صفتلي وفرانكو بيللو .

وهناك محاضرات منتصف الشهر سيقدمها كل أربعاء في الساعة الثامنة مساء ، الامام موسى الصدر والرئيس شارل حلو والاب جبرائيل حداد .

ومسيرة درب الصليب ، لايام الجمعة ، الساعة السادسة مساء ، سيقوم باحيائها الاب ريمي صفتلي .

أمير دولة قطر

في مناسبة ذكرى تولي الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر مقاليد الحكم ، دعا سفير دولة قطر في لبنان الشيخ محمد بن حمد آل ثاني الى حفلة استقبال تقام من الساعة ٧ ـ ٩ من يوم السبت ٢٢ شباط ١٩٧٥ في أوتيل فينيسيا ـ بول روم .

مع عباس خلف

دعا النادي الثقافي العربي الى لقاء الاسبوع « حول السياسة التموينية » مع الوزير عباس خلف ، الساعة ٧،٣٠ مساء اليوم ، في مركز النادي ، شارع عبدالعزيز ، بناية يارد ، الطابق الثاني .

قدامى زهرة الاحسان

رابطة قدامى زهرة الاحسان دعت الى مشاركتها في حفلة الكوكتيل التي تقيمها في صالة استقبال المبنى الجديد للمدرسة يوم الجمعة ٢٨ شباط ١٩٧٥ الساعة السابعة مساء .

ويساهم معها في الاستقبال فريق من قدامى التلامذة هم السادة : الوزير ميشال ساسين ، نسيم مجدلاني ، غسان تويني .

جمعية شبان الرحمة

جمعية شبان الرحمة تحيي ذكرى مؤسسها ورئيسها الفخري المرحوم شفيق اسكندر ضاهر في حفلة تأبينية تقام في مركز الجمعية : شارع عبدالكريم الخليل ، تجاه كنيسة سيدة النجاة ، رأس النبع ، الساعة العاشرة والنصف من صباح الاحد ١٦ شباط ١٩٧٥ .

يتكلم في الحفلة السادة : انطوان خوبري ، فوزي عطوي ، جان كميد ، فوزي سابا ، عبدالله صالح : فارس سميا . عريف الحفلة : وديع عون .

عيد سيدات الرحمة

جاءنا : جمعية سيدات الرحمة تواصل في عيدها السنوي اقامة دورة البيناكل حيث تمنح للفريقين الفائزين جوائز متعددة . وللمعلومات حولها يرجى الاتصال بالسيدة شيحا ٣٢٤٢٥٦ أو السيدة فاخوري ٢٢٦٦١٥: وذلك في رعاية رئيس الجمهورية في أوتيل بريستول ، الاربعاء ١٢ آذار ابتداء من الساعة الخامسة بعد الظهر . وهناك العاب اخرى : وبني عشاء .

شكر عروسين

جاءنا : يشكر السيد كوكو ارسلانيان وأربي عندويان جميع الذين هنأوا بزواجهما ، بالحضور الى منزلهما او بالوسيلة الاعلامية .

خطبة زيتون ـ شرتوني

تمت خطبة السيد جوزف منير زيتون والانسة دولسي رفيق شرتوني في حفلة ضمت الاهل والاصدقاء .

استقبال عزالدين ـ بيضون

بعد رجوعهما من شهر العسل يستقبل سلام عزالدين وعقيلته المهنئين ايام الجمعة والسبت والاحد ١٤ و ١٥ و ١٦ شباط ١٩٧٥ ابتداء من الساعة السادسة في منزلهما في طرابلس ، شارع الجميزات ، بناية بيضون ، الطبقة الثالثة .

ايمن علي جابر

رزق السيد علي جابر والسيدة عقيلته سميرة قبيسي مولودا ذكرا سمياه ايمن . (مستشفى بدرالدين: الدكتور مالك بدرالدين) .

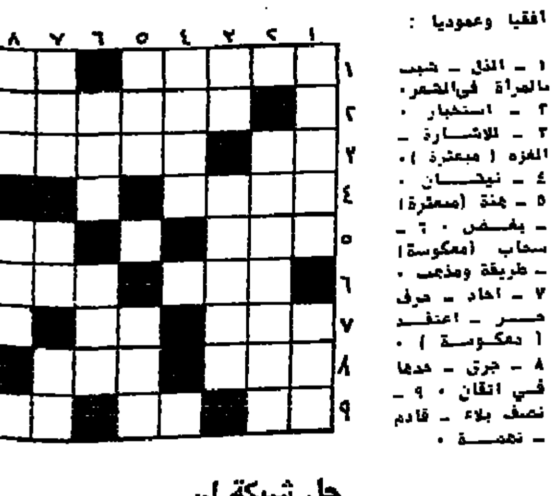
مولودة

رزق السيد جاك جورج والسيدة قرينته دولسي مولودا انثى . (مستشفى الخالدي ، الدكتور سمير الخالدي) .

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٥٣٣٥

تقدمة : منير غانم



افقيا وعموديا :

١ ـ الذل ـ شبب بالمرأة في الشعر .
٢ ـ استخبار .
٣ ـ للاشارة ـ الغزه (مبعثرة) .
٤ ـ نيحان .
٥ ـ هنة (مبعثرة) ـ بغض .
٦ ـ سحاب (معكوسة) ـ طريقة ومذهب .
٧ ـ اخاد ـ حرف جر ـ اعتقد (معكوسة) .
٨ ـ جرق ـ حدها في اتقان .
٩ ـ نصف بلاء ـ قادم ـ تهمة .

حل شبكة امس

افقيا :

١ ـ عذر ـ جبز . ٢ ـ لف ـ قراح . ٣ ـ حمار ـ ا ا . ٤ ـ عرفن ـ قست . ٥ ـ خطم ـ ت ي . ٦ ـ ي ف ـ مكنون . ٧ ـ المكتبة . ٨ ـ وهن ـ در . ٩ ـ مس ـ قعديد .

عموديا :

١ ـ علل ـ خبشوم . ٢ ـ جف ـ عطف ـ هن . ٣ ـ عزم ـ امي . ٤ ـ زمرة ـ ملّ . ٥ ـ دران ـ كم . ٦ ـ ي ا ر ـ ا ن ف ل ع . ٧ ـ حز ـ (معكوسة) ـ و ل . ٨ ـ استنجدي . ٩ ـ مؤاتي ـ ترد .

ثلاث طرق لتكاثر الحشرات
اكتشاف لبناني يُنشر في باريس


جورج طعمه·


هنرييت صباغ طعمه·

صدرت في المحاضر الاخيرة لاكاديمية العلوم في باريس دراسة تدور على ثلاث طرق للتكاثر عند الحشرات اكتشفها الباحثان اللبنانيان جورج طعمه وزوجته هنرييت صباغ طعمه· والاكتشاف قدمه الى الاكاديمية رئيسها السابق والعالم البيولوجي الذائع البروفسور غراسه· وهو اول في نوعه يتم في لبنان ويصل الى اعلى مؤسسة علمية واقدمها في اوروبا·

والدكتور جورج طعمه هو رئيس قسم البيولوجيا في كلية العلوم في الجامعة اللبنانية والسيدة هنرييت طعمه هي رئيسة مختبر البيولوجيا في كلية الطب الفرنسية·

وحول اكتشافهما معاً يقول الدكتور طعمه: «نقوم بدراسة الحشرات المتآلفة منذ عشر سنوات· وأخذنا النمال مثلا اذ تعتبر أكثر المخلوقات عدداً على وجه الارض·

فهي من أهم الحيوانات الموجودة مع الانسان، تسطو احياناً على مزروعاته وانتاجه الحيواني ولا تتورع ذات احيان عن نقل الامراض اليه·

«وكان اننا منذ سنتين، حين كلفنا المجلس الوطني للبحوث العلمية متابعة هذه الابحاث في مختبرات كلية العلوم في الجامعة اللبنانية، لفتنا امكان التكاثر العجيب الذي تمتاز به بعض انواع الحشرات وخاصة النمال· فمهما تتبدل العوامل المناخية وتتغير الحرارة والرطوبة فاننا نجد ان الحشرات المدروسة تغير من طرق تكاثرها وتوالدها وتكيفها حسب هذه التقلبات غير مبالية· ففي الحالات العادية يتم التوالد بالطرق المعروفة· ويمكن ايضاً بعض انواع النمل ان تتكاثر مثل النبات اذا كان الطقس ممطراً، وتأكد لنا ذلك في المختبر، اي ان قسماً من هذه الحشرات ينزوي ويؤلف فصيلة مستقلة عن الحشرات الباقيات تتكاثر وحدها·

«واحياناً تستعمل الانثى البيوض نيابة عن اخواتها فتتبناها اناث اخريات فيؤلفن معاً فصيلة جديدة»·

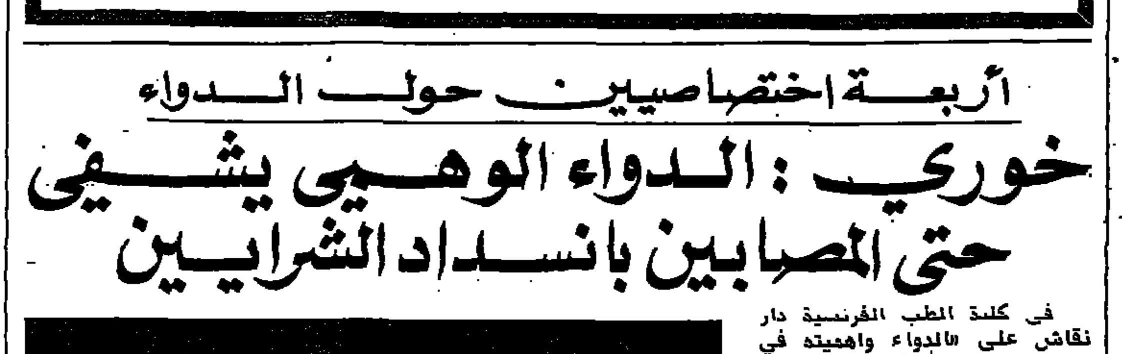
واشار الدكتور طعمه الى الدور الاساسي للمجلس الوطني للبحوث العلمية وأمينه العام الدكتور جوزف نفاع ولكلية العلوم للتشجيع المستمر الذي يبدونه نحو الابحاث· «فمساهمة لبنان في الانتاج العلمي اكبر دعاية لهذا البلد الصغير ومن أقل واجباتنا نحو المجموعة الانسانية»·

ومما يدل على اهمية الاكتشاف ان اكاديمية العلوم نشرته في ثلاثة اسابيع بعد ورود اليها في حين تبقى الاكتشافات عادة من سنة الى سنتين تنتظر دورها في النشر·

س· ب·

ابنته الصغيرة تتقلب على السرير (سعيد معلاوي)

أربعة اختصاصيين حول الدواء



خوري : الدواء الوهمي يشفي حتى المصابين بانسداد الشرايين

في كلية الطب الفرنسية دار نقاش على «الدواء واهميته في العلاج بين الطبيب والمريض» مع خمسة اختصاصيين احدهم هو جان كلافرول نائب رئيس معهد فرويد في باريس جاء الى لبنان ليشارك في اربعة لقاءات تدور على مواضيع نفسية·

القضية الاولى، في لقاء كلية الطب، عرضها الدكتور روبير خوري الاختصاصي في امراض القلب عن اهمية الدواء الوهمي Placebo فذكر ان بالدواء الوهمي المستعمل عند بعض المرضى المصابين بانسداد في الشرايين وفي اشراف الاطباء واستمرار الفحوصات، يحصل الطبيب على النتيجة ذاتها كالتي يحصل عليها من الدواء الحقيقي

من اليمين: عادل عقل، عدنان حب الله، جان كلافرول، البروفسور ادوار عازوري (أشرف على الندوة)، روبير خوري·

وعرض الدكتور عادل عقل الموضوع الثاني حول استعمال المهدئات هذه التي اصبحت الطريقة الوحيدة يعبر بها الشخص عن انفعالاته· واستناداً الى الاحصاءات الاميركية ذكر الدكتور عقل دواء يبلغ سعر مشتراه ٣٥ دولاراً للكيلو الواحد وسعر مبيعه الى المستهلكين ٣٢٥٠ دولاراً وهو «الفاليوم»، كما هناك دواء سعر مشتراه ١٫٥ دولاراً للكيلو الواحد وسعر مبيعه الى المستهلكين ١٢٥٠ وهو «الليبريوم» وفي الاحصاءات ان ما لا يقل عن ٤ ملايين شخص يصابون سنوياً بتسمم في اميركا من اسرافهم في هذا الدواء·

والموضوع الثالث عرضه الدكتور عدنان حب الله والبروفسور جان كلافرول، حول كيف يستعمل الدواء في علاج الامراض في صورة عامة· اذ هناك نوعان من المرضى: أولئك المصابون بعوارض عضوية وهي ما تسمى الامراض الجامعية التي يدرسها طلاب الطب، ثم ذوو الامراض الوظيفية التي يتجاهلها الطب الى الان· واستناداً الى الاحصاءات فأن الامراض الوظيفية تمثل ما نسبته من ٦٠ الى ٨٠ في المئة من عدد المرضى الاجمالي، وهو امر يعرفه كل طبيب· فالطبيب عندما يتجاهلها: اذن، في اهميتها ومصدرها، يعوض ذلك بأعطاء الدواء· وذكر الدكتور حب الله على سبيل المثال ان الدواء لا يقصد به دائماً المريض بل الاتي:

١ ـ قد يصف الطبيب الدواء لاهل المريض لتهدئتهم وتطمينهم كما الحال مثلا عندما يكون الطفل مريضاً، فيكون مقبل الطعام للولد، مثلا: في مثابة تهدئة للام اكثر منها للولد··

٢ ـ قد يكون المقصود من الدواء ان يطمئن الطبيب نفسه، علماً منه ان وصف الدواء يوازي القيمة المادية التي يتقاضاها من المريض، او حتى يطمئن الطبيب نفسياً اذا كان قلقاً مما يفعل·

٣ ـ قد يعطي الدواء وهو يعرف انه اذا لم يعطه للمريض فهذا ربما ذهب عند غيره، علماً ان المريض لا يكون في حاجة اليه ولكن كي لا يخسر «زبوناً»·

واسترسل الدكتور حب الله في تفسير موقف الطبيب تجاه المريض بالقول اذا كان الطبيب يتمتع بمكانته التي له منذ زمان فليس ذلك عائداً كونه على معرفة بالحياة، وخصوصاً بالموت· فهو عندما ينقذ مريضاً انما يكون يحيي نفسه عن طريقه· وفي بعض الاحيان عدم تقبل الطبيب لحقيقة امكاناته وفعاليته يجعله ينقم على المريض الذي لا يشفي فيتهمه بانه لم يتبع ارشاداته او قد يتخلى عنه أو يتمسك بالعناية الالهية ويقول له «الله بيدبر» و «هيدي مشيئة الله»· لكن العناية الالهية لا تستطيع الحلول محل عجزه اذ الدواء ليس غاية بل وسيلة·

والبروفسور كلافرول بين ان الحاجة الى الشفاء هي في غالب الاحيان وهمية، اي في معنى آخر هي مثل عودة الى مرحلة ماضية كان يتمتع فيها المريض بالحب والسعادة، وغالباً تكون الطفولة الاولى· ومن هنا الاعتقاد السائد المريض ان الدواء مجلبة للسعادة: يعيد اليه شيئاً فقده وود استرجاعه· وتابع بالواقع ان الرغبة في الشفاء لا تكون دائماً ملازمة للمريض· فهذا قد يكون يحتاج الى مرضه كوسيلة يعبر بها عن مشاعره ويحتمي فيها، كلما عاكسته الظروف ومشاكل الحياة· قد يكون وسيلة تعبيرية من الزوجة الى زوجها او من الطفل الى امه·

واصر البروفسور كلافرول على اهمية الدواء الوهمي وعلى فعاليته التي اتفق عليها الاطباء· ولكن لا تقوم اختبارات لمعرفة اهميتها وامكان فعاليتها·

وكانت الخلاصة ان كل دواء يحوي مفعولين: واحداً بيولوجياً وواحداً نفسياً، وهنا يستمد قوته من التحويل العاطفي الذي يحصل من المريض الى الطبيب اي العارف بالذي يجهله في داخله·

ر·

أمسية أدونيس
مدخل إلى شعره

«الانا» اخرجها ادونيس من جلده جعلها مرآة تفرس فيها، ربطها في عقدة ريح وتاه بها في متناقضات وجوده·

«واتيت انا والمطر في الغيوم وأجراسها»· و «الانا وكل «انا» متى اعطيت شكلا متى حارت الرياح وحرث حريها المجنون، متى صرخت بصوت عال صارت غروراً» وغرور ادونيس يشبه الطبيعة المفترسة متى افاضت واعطت، وكذلك شيئاً من لماث الفراشات·

قدمه في امسيته الشعرية مساء الاربعاء في معهد غوته الثقافي، الدكتور هاشم الايوبي فقال في ما قال ان «الدخول الى عالم ادونيس ليس نزهة بل استكشاف لمسالك هذا العالم»·

لننصت الى الكلمات الممزقة دون أن نستكشف مسالك العالم واغواره· والاغوار تحتاج الى قناديل مشعة شفافة صافية، وهل في «الانا» المبعثرة الضالعة صفاء؟·

«أنصب نفسي ملكاً للرياح» و «مملكتي كلماتي»· «اعلم البحر امطاري وامنحه ناري ومزماري»·

لننصت الى الكلمات وننتحر· فالكلمات في شعر ادونيس سكرى تعتق متى فككتها برائحة الخمر· والدكتور ايوبي كان اميناً في قوله «ان الدخول الى عالم ادونيس ليس نزهة»· وفي النزهات عادة طمأنينة وزهو، بينما السفر على اجنحة البرق والشقوق التي تجرح الدهر والزمن المتفتت والبيوت التي تنهار، شقاء وقلقاً·

القى على الحضور اياماً من شعره· منذ عام ١٩٥٧ حتى يومنا··

وساعة فتح النقاش كان البعض مستعدين لمحاسبته· حملوه مسؤوليات كلماته، الحوا على شرح مضمونها· اتهموا الابيات الجديدة، قالوا خرجت عن طريق ادونيس الاصيل تفتتت تبعثرت، ما عادوا يفهمونها·

مي منسي

● هنا ننشر كلمة الدكتور هاشم الايوبي·

ادونيس يقرأ من قصائده·

الدخول الى عالم ادونيس ليس نزهة، بل هو استكشاف لمسالك هذا العالم، يستلزم جهداً وتفاعلاً، ولكن سرعان ما تسري اليك محبة هذا الجهد والتفاعل، حين يملأك طموح الوصول الى نهايات المعابر المغيثة، فيغريك البقاء والسعي في عالم لم تعد اشياؤه غريبة عنك ولا انت عنها بغريب·

والمناخ السائد هذا العالم الشعري هو الصوفية التي ترافقنا منذ مجموعته الاولى «قصائد اولى» التي صدرت عام ١٩٥٧ حتى آخر قصيدة له «مفرد بصيغة الجمع» التي ظهرت في مجلة «مواقف» العدد ٢٩ عام ١٩٧٤ مروراً بـ «اوراق في الريح» عام ١٩٥٨ و«اغاني مهيار الدمشقي» ١٩٦١، «كتاب التحولات والهجرة في اقاليم النهار والليل» ١٩٦٥، «المسرح والمرايا» ١٩٦٨ و«وقت بين الرماد والورد» ١٩٧٠، جمعت كلها تحت العنوان «الآثار الكاملة» عام ١٩٧١·

هذه الصوفية تعطيه قدرة فائقة على الولوج الى داخل اشياء الكون والاتحاد بها، كما تعطيه طاقة روحية يستطيع من خلالها توحيد هذه الاشياء في ما بينها من جهة وفي ما بينها وبين ذاته من جهة ثانية·

لكن هذه الصوفية ليست على مستوى واحد من التكثف والهيمنة في جميع اعمال ادونيس· ففي مجموعتيه «قصائد اولى» و«اوراق في الريح» نقع على خطفات منها لا يخفى الاتصال الروحي بينهما، ولكنها لا تشكل فسحة موحدة من الظل الصوفي· ثم تتوضح الرؤيا له اكثر فاكثر في «اغاني مهيار الدمشقي» وتتوحد في ذاته ويبدأ عالمه الخاص مازجاً بين النار والثلج فلا النيران تفهم غاباته ولا الثلوج·

غير ان هذا الاتحاد بالاشياء ليس اتحاد السلب والتلاشي، انه الاتحاد الطامح أبداً الى تغيير الاشياء من الداخل، الاتحاد الذي يفرض على صاحبه السفر «في الجوع والورد نحو الحصاد» «كما السفر في جنة الرماد «حيث الخواتيم والماس والجزة الذهبية»·

وفي سفره هذا لا بد له من تغيير الاشياء التي تعوقه في المضي· والتغيير هاجس ادونيس الاول، يلازمه في جميع اعماله، نسمعه في «قصائد اولى» دعوة الى احبائه ليغيروا معه معنى الحياة، ونداء لتغيير الاشياء، كما نراه في قصيدة «هذا هو اسمي» لافتة صارخة:

قادر ان أغير ـ لغم الحضارة ـ
هذا هو اسمي · وهم التغيير هنا يبدأ قلقاً امام الزمن المكسور وتبرماً برتابة الاشياء ليصبح ثورة ويصير «حجة ضد العصر»·

عند ادونيس ضجر عتيق من تواتر الاشياء: وهل اكثر من ان يمل الانسان اسمه علي اسبر احمد علي سعيد علي احمد اسبر، ولا يتآلف معه الا حين يصبح قادراً على ان يغيّر· من هنا لا نعرف مدى زهوه بفعل التغيير اذ يقول (التحولات والهجرة):

صرت انا المرآة: عكست كل شيء
غيرت في نارك طقس الماء والنبات
غيرت شكل الصوت والنداء

الا اذا فهمناه استجابة لهتاف قديم:

الا صورة مجد
تصاغ لهذا الوجود

ومن هنا لا يعتريه اليأس ولا يثنيه التعب في سفره نحو المنشود، واذا ما تراءى لك انه يئس فانه «اليأس الخلاّق»، واذا ما رأيته استكان حيناً فاستكانة الحالم بالآتي يطارده اذ يفيق·

يتناول التغيير عند ادونيس مفهومين اساسيين: مفهوم التراث ومفهوم الشعر·

اتهم ادونيس بتنكره للتراث ومحاولة هدمه· تكون التهمة صحيحة اذا اعتبرنا التراث ما علق بافهام الناس مما لا يمس جوهره، ولا اظنه ـ اي ادونيس ـ يتبرأ من هذه التهمة· غير ان هذه التهمة تبطل اذا ما قصدنا حقيقة التراث ومدى غناه· فالشاعر متوحد مع هذا الشرق، تنبض به شرايينه وتتنفس بد رئتاه· في رماده يسافر نحو الحقيقة لا عبر المسالك الفريدة، فيرى ان الجذوة كامنة في العمق ولكن قلما يصل قبس منها الى القشرة· وكم من مرة شوه المهيمنون حقيقة التراث واعطوه للناس كما يريدونه فجاء مغلولا بالسيطرة والسطحية·

هذه السيطرة وهذه السطحية تثيران عصبية ادونيس لانه يراهما تتحكمان بما حوله فيثور على المدن المتواكلة ويرج كل نرة من ذراتها· ولكنها مدنه، يبقى يحبها· يرى دمشق في منامه ويعتريه منها الرعب وجنون المشرق في آن، ويصرع الحب الغضب حين يعود الى قرارة ذاته:

وقلت لا، فلتبق في حنيني
وفي دمى دمشق
وقلت لا، فلتحترق دمشق

واستيقظت اعماقي القتيلة
مذعورة تصيح: وا دمشق
····
يا حب، لا عفوك يا دمشق
لولاك لم اهبط الى الاغوار
لم اهدم الاسوار

هذا الحب لا يعادله الا حب العائد الى بغداد جارياً في جسده وفي حنينه كل دم الفرات، آتياً اليها «في سعف النخل، وماء النهر في رئة العصفور»·

واذا كانت مدن الشرق مصب نقمته ومطمح هواه فأن رجال الشرق واساطيره تصير المدى الواسع الذي يحقق فيه تجربته في خلق عالمه الشعري دون ان يشعر بغربة بين الرمز والمرموز اليه ودون ان يشعر قارئه بهذه الغربة· فالرمز عندما يكون مرتبطاً بضمير الشعوب ولد في تاريخها ذكريات يبقى أقرب الى قلوبها واعمق في التأثير بها·

اما مفهوم الشعر عند ادونيس فلا يخرج عن نطاق مبدأه في البحث عن الجذوة وفي رغبة التحول والتغيير، بل هو السبيل الى ذلك عند الشاعر· بالشعر نعبر الى العالم المنشود، ذلك ان القصائد بوابة لمدينة الغرابة، حيث الغرابة موطن الانبياء· والشاعر لا ينقلنا الى هذا الوطن الا بعد ان يمحو بالرفض عالم الرتابة والخنوع:

وجه مهيار نار
تحرق ارض النجوم الاليفة
هوذا يتخطى تخوم الخليفة···
افتح بابا على الارض
اشعل نار الحضور حارقا مومياء العصور»

اذ ذاك يبدو الشاعر وكأنه «لغة لاله يجيء» او «ينبيء وجهه بالله الذي يجيء»·

وهكذا يريد ادونيس من الشاعر ان يكون· ووضح هذا المفهوم عنده «في اغاني مهيار» وما تلا ذلك من اعمال، وبعد ان كان الكثير من قصائده الاولى رد فعل لمؤثرات خارجية اصبح صياغة لآفاق جديدة· وعلى هذا الاساس بنى ادونيس موقفه من التجديد ـ وهو احد رواده، فالتجديد لا يعني عنده تغيبرا لقالب الخليل مع البقاء ضمن الدائرة المألوفة في فهم الشعر على انه تلق وانفعال لا مشاركة حية في طقوس الخلق والاستكشاف· ومفهوم الشعر مرتبط ارتباطا وثيقا عند ادونيس بمفهوم اللغة الشعرية·

واللغة الشعرية لا تعني عنده تكثيف الجهد للوصول الى اللفظة المفضلة عند الجمهور بل تعني المشاركة الحميمة في عملية التغيير والبحث عن الحقيقة، مرافقة الشاعر من الداخل بحيث لا يصبح بينهما اية مسافة· هناك تجارب متشابهة قد تؤدي الى تعبيرات متشابهة، فاذا كان للشاعر عالمه الخاص وشخصيته الخاصة يكون له في التالي لغته الخاصة التي تبعده عن التعبير الانفعالي السريع وفي التالي عن امكان عدم وضوح وجهه بين الوجوه· من هنا كان ادونيس حريصا دائما على ان يعلن بين الحين والحين «ولي لغتي»· ومع تكثف الرؤيا والتجربة تتكثف اللغة عنده وتتخلص من كل اثر للنثرية والخطابية كان علق ببعض شعره الاول· بهذا التكثف يصبح شعر ادونيس وخاصة القسم الاخير منه يتطلب نوعا معينا من القراء وطريقة معينة في القراءة· وأدونيس لا يطلب من قارئه التلقي السلبي وانما يحمله معه قسما كبيرا من كد المشاركة·

في عالم ادونيس تكثر الفاظ الماء والشجر والسحابة والارض والحب والجسد لتعبر عن طموح الحياة، وتكثر الفاظ الجرح والنار والرمح لتعبر عن التضحية والفجيعة والفاظ الكيمياء: كالحامض والزرنيخ والكبريت والحجر الاحمر، والكيمياء رمز تغيير الاشياء وتولدها، والفاظ المتناقضات كالثلج والنار والليل والنهار والخوف والحنين والحب والغضب تعبيرا عن الصراع الذي يخوضه ادونيس في هذا العالم من اجل التغيير والكشف عن اللباب، حيث يبقى ماضيا «كالريح لا ترجع القهقرى»، وتبقى قصائده خيولا لا يرهقها الجموح·

الدكتور هاشم الايوبي

المفكرة

قبل ٢٥ سنة

زار رئيس الحكومة السيد رياض الصلح نائب البقاع السيد هنري فرعون وابلغه ان المسؤولين مستعدون لتعديل قانون الانتخاب، وهو مطلب فرعون الرئيسي، وزيادة عدد النواب حيث يضمن نائب البقاع لنفسه المقعد الكاثوليكي في بيروت ورد السيد فرعون ان زيادة عدد النواب لا تهمه وهو لا يطالب بتعديل القانون لاسباب شخصية والمهم هو وضع حد لتحكم الاقطاعيين بالمرشحين واللوائح حيث يتسنى لكل منطقة اختيار ممثليها فلا يفرضهم عليها المترعمون فرضاً· («النهار» ١٤ ـ ٢ ـ ٥٠)

غيم الى غائم احياناً·
الرياح السطحية متقلبة ضعيفة الى معتدلة·
الحرارة في الساحل من ٨ الى ١٢ ... في الجبال وفوق ١٠٠٠ متر من ... الى ٨ في الداخل والبقاع من ٢ تحت الصفر الى ١٠·
الرطوبة بين ٤٠ و٧٥ في المئة و٩٠ في المئة في الجبال·
البحر هيد·
الحرارة المسجلة امس: في بيروت ... ٢، طرابلس ١٦ ـ ٤، الارز ٥ ـ ٨ تحت الصفر، مرجعيون ١١ ـ ٣، رياق ... ١ تحت الصفر، ضهر البيدر ٥ ـ ... تحت الصفر·

كان الطقس بعد ظهر امس:
... في دمشق ١٠ وعمان ١٢ والقاهرة ٢١ وبغداد ١٢ والكويت ١٢ ... وطهران ٥ وبلغراد ١٤·
غائماً في طرابلس الغرب ١٨ واثينا ١٤ وفرانكفورت ٧·
ممطراً في اسطنبول ١١ وجنيف ٥ وروما ١٢ وباريس ٥ ولندن ٩ وميلانو ٩·
مثلجاً في موسكو ٢ تحت الصفر وكوبنهاغن ١·
(دائرة الرصد الجوي في مديرية الطيران المدني)·

الصيدليات التي تؤمن الخدمة من الساعة ٨ صباحاً الى الساعة ٧ مساء (الزامياً)، ولغاية الساعة ٨ فقط (اختيارياً)·

اسم الصيدلية	المنطقة	الهاتف
بيروت		
منترال	اللعازارية	٢٢٨٣٧٣
الارز	ساحة الشهداء	٢٢١٩٢١
الحلو	ساحة الدباس	٢٣٣٠٧٣
الفينيسيان	الصيفي	٢٢٣٣٥٣
بشوتي	باب ادريس	٢٢٦٦١٢
السلام	باب ادريس	٢٢٥٠٧٨
بدر	الناصرة	٢٢٢٤٢٨
النصر	الطبية الفرنسية	٢٢٤٢٨٦
السطة الجديدة	السطة الفوقا	٢٢٧٠٣٠
الرشيد	رأس بيروت	٣٥٢٥٥٠
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٢٦٤٤
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
ابدمال	محطة المكاوي	٢٢١٢٥٧
ماسيس	الاشرفية	٢٢٠٧٠٤
نوفل	مفرق شحادة	٣٠٤٨٤٣
فنيسيا	ميناء الحصن	٢٢٧٧٩٢
جورج شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
فاخوري	شوران (اكراكاس)	٣٥٣٦٦٩
تي·في·فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الساحل الجنوبي		
الشفاء	فرن الشباك	٢٨٠٤٧٨
الحديثة	فرن الشباك	٢٨٤٩٤٧
غاردينيا	الحازمية	٤٥٠٤٤٠
الجمهور	الجمهور	٤٢١٠٢٠
الامل	الشياح ـ الغبيري	٢٧١٣٨٥
بارد	بولفار الشياح	٢٧٠٢٤٩
الوطنية	حارة حريك	٢٧٠٤٥٤
المعزر	الاوزاعي	٢٧٤١٧٦
باسيل	الحدث	٤٢٠٥٥٠
الساحل الشمالي		
تاشليان	برج حمود	٢٢٢٠٨٥ ، ٢٢٢٥٦١
الدورة	برج حمود	٢٦١٠٢٢
عزام	سن الفيل	٢١٢٢٧٥
الدكوانة	الدكوانة	٢٦٢٧٣١
البوشرية	البوشرية	٢٦٠٠٨٤
المتن	جل الديب	٤١٠٧٠٠
جونيه وجوارها		
نواري	جونيه	٩٣٠٩٥١
المرسي	ذوق مصبح	٩٢٢٤٠٤
صربا	صربا	٩٣٠٦٦٠
جبيل		
الخوري	جبيل	٩٤٠٢٥٣
عاليه		
لبنان	شارع العباس	٥٥٠٨٢٣
صيدا		
واكيم		٧٢٠٤٠٠
مرسيل عبدالله نمور		٧٢٢٢٥٥
طرابلس		
الاستقامة	شارع الكنائس	٦٢٥٢٩٥
العدينة	طريق الميناء	٦٢٦٥٣٠
الولي	ساحة الحسيني (شارع العجم)	٦٢٩٧٢٦
طرابلس الحديدة	باب التبانة (شارع سوريا)	٦٢٣٠٢٧
الميناء		
الميناء	شارع الجمرك	٦٠٠٧٤٥
زحلة وضواحيها		
ابو سليمان	سوق البلاط	٨٢١٤٠٠
بياضي	الحسر	٨٢٠٥٥٠
بارودي	المعلقة	٨٢١٢٢١

القنوات ٢ و٤ و٧
٥:٣٠ موسيقى، ٦:٠٠ دنيا الاطفال، ٦:٣٠ الوحه المرح، ٧:٠٠ سحب اليانصيب الوطني، ٧:٣٠ القناع، ٨:٠٠ بالالوان: دهاليز الليل، ٨:٣٠ جريدة التلفزيون، ٩:٠٠ بالالوان: كريستي لوف، ١٠:٠٠ فيلم عربي·

القناة ٩
٦:٠٠ موسيقى، ٦:٣٠ بالالوان: سهرات الشتاء، ٨:٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٨:٣٠ بالالوان: فاليري، ٩:٠٠ بالالوان: كريستي لوف، ١٠:٠٠ معارك الماضي الكبرى: معركة مكسيكو·

القناتان ٥ و١١
٦:٠٠ دنيا الاطفال، ٦:٣٠ الوحه المرح: ٧:٠٠ سحب اليانصيب الوطني، ٧:٣٠ الرجل الالكتروني، ٨:٣٠ الاخبار، ٩:٠٠ النمر، ١٠:٠٠ فيلم «عاشقة نفسها»·

اتوال ت: ٣٤٣٧١٦ نهاية الاسبوع القذرة: مارشيلو ماستروياني (كوميديا ايطالية عن عملية خطف، فيها مواقف مسلية ـ للجميع)·

الحمراء ت: ٣٤٣٠٤٤ قانون سيمان: جورج بيبارد (رجل بوليس يكشف خفايا عصابة للمتاجرة بالمخدرات ـ لمن يرغب)·

الدورادو ت: ٣٤١٧٤٣ الارنب الساخن (كوميديا فرنسية عن شاب قبيح يعتقد نفسه فتى أول ـ لمن يرغب)·

اديسون ت: ٣٤٤٣٨٦ جائعة في السويد (من السلسلة التي تعتمد الجنس مبدأ تجارياً ـ لمن يرغب من الراشدين)·

أمبير ت: ٢٢٣٣٧٢ جائعة في السويد (من السلسلة التي تعتمد الجنس مبدأ تجارياً ـ لمن يرغب من الراشدين)·

أطلس ت: ٢٢٤٨٨٧ قصة سريعة الضربات (من سلسلة الكاراتيه التي تستمر ـ لمن يرغب)·

بافيون ت: ٣٥٢٣٢٨ الثلاثة الخارقون في الغرب (كوميديا هازلة على طريقة الكاوبوي الايطالي ترينيتي ـ للجميع)·

بيبلوس ت: ٢٤٣٩٣٥ العذاب فوق شفاه تبتسم: نجوى ابرهيم، محمود ياسين (عاطفة من مصر صنع حسن الامام ـ للجميع)·

بيكال ت: ٢٢٨٦١٩ دموع حبيبي (من الهند، ميلودراما وغناء والوان ساذجة ـ لمن يرغب)·

بيكاديللي ت: ٣٤٠٠٧٨ الخادم: لاندو بوزنكا (كوميديا مارلة صنع ايطاليا الجنس في رفقة بوزنكا ـ للراشدين)·

الجندول ت: ٢٩٦٨٠٨ انتصار الشباب: فريد الاطرش، اسمهان، بشارة واكيم (اعادة لاحد انتصارات المطرب الراحل في السينما ـ للجميع)·

دنيا ت: ٢٢٠١٩٥ جحيم في هارلم (مغامرة وسباق بوليسي في جو اميركا الأسود ـ للراشدين)·

راديو سيتي ت: ٢٢٤٦٠٦ اولاد نوبي (شريكة كلايد السابقة، انجبت شياطين ـ لمن يرغب من الراشدين)·

روكسي ت: ٢٣١٦٥٦ الجسد الملتهب: كارول بيكر (الممثلة بيكر في نسخة خلاعية جديدة ـ لمن يرغب من الراشدين)·

ريفولي ت: ٢٢١٧٩٥ نغم في حياتي: فريد الاطرش (آخر افلام الموسيقار الراحل، في قصة عن ثلاثية مارسيل مانيول، نقلت من مارسيليا الى هنيل ـ لمن يرغب)·

سارولا ت: ٣٤٣٧٧٧ العذاب فوق شفاه تبتسم: نجوى ابرهيم، محمود ياسين (عاطفة من مصر صنع حسن الامام ـ للجميع)·

سان شارل ت: ٣٦١٠٥٣ نمر هندي: عمر الشريف، جولي اندروس (الثنائي المعروف يلعب في كوميديا تحسس عاطفية ـ للراشدين)·

ستراند ت: ٣٤١٧٤١ جحيم في هارلم (مغامرة وسباق بوليسي في جو اميركا الأسود ـ للراشدين)·

سكالا ت: ٢٨٠٦٩٧ هلمان· ١ ـ الذعران: جيم براون (بوليسي عنيف ـ الى الخميس)· ٢ ـ الطاحونة السوداء: مايكل كين (بوليسي وتشويق ـ من الجمعة الى الاحد، لمن يرغب)·

سيتي بالاس ت: ٢٩٤٨٢٠ حبي الأول والأخير: رشدي أباظة، نبيلة عبيد (كوميديا عاطفية خفيفة ـ لمن يرغب)·

فرساي ت: ٣٤٧٤٨٠ الجسد الملتهب: كارول بيكر (الممثلة بيكر في نسخة خلاعية جديدة ـ لمن يرغب من الراشدين)·

كونكورد ت: ٣٤٧١٤٤ الفتاة من بتروفكا (غرام صعب بين مراسل صحفي اميركي وراقصة باليد سوفياتية ـ لمن يرغب)·

كومودور ت: ٣٥١٠٣٧ الاخوة كرامازوف: يول براينر، ماريا شيل (اعادة للفيلم الهوليودي المأخوذ عن قصة دوستويفسكي ـ للجميع)·

كليمنصو ت: ٣٦٦٥٤٠ جحيم من الباسيفيك: لي مارفن (رجلان على جزيرة في فيلم ممتاز لبورمان العنيف ـ للراشدين)·

كوليزه ت: ٣٤٣٩٢٢ الجنرال عيدي أمين دادا (لقاء طويل مع الديكتاتور الافريقي حققه بربيه شرويدر، حاد في بعض اللحظات منهلا ـ للراشدين)·

ليدو الاشرفية ت: ٣٣٢١٠٨ عقد مارسيليا: مايكل كين (تجسس، والاميركان هم في العرفا الفرنسي لانهاء عملية خطرة ـ لمن يرغب)·

متروبول ت: ٢٢١٤٢٥ الهارب: حسين فهمي، شادية (من كمال الشيخ، فيلم بوليسي جيد الصنع ـ للجميع)·

أحترنا: الهارب (متروبول)، جحيم في الباسيفيك (كليمنصو)·

غاليري كونتاكت، الحمراء: وحيه نحله· مركز مانوكيان، الوتوات: ياسمين· دار الفن والادب، شارع بشارة الخوري: هارون طنب· غاليري ليبرال، شارع انطون الجميل (الحمراء): احمد شيحا· المركز الثقافي العراقي، الحمراء: منعم فرات· غاليري كونتمبورين، الحمراء: فاتح المدرس· بيت سامية توتنجي، المتحف، ملك بويز: أمين الباشا·

مسرح الفينيسيا، ت ٢٦٩١٠٠: «الشاطر حسن» تأليف انطوان غندور، اخراج برج فازليان، بطولة نبيه ابو الحسن·

مسرح «الاليزيه»، الاشرفية (شارع ماسبيرو) ت ٣٢٠١٥٧: المسرحية الغنائية «سكوف سكوف»·

المسرح الوطني، ت ٢٥٥٥٢٠: «خيمة كركوز» تأليف فارس يواكيم، اخراج روجيه عساف، تمثيل شوشو وفرقته·

مسرح ستاركو ت ٢٩٠٦٠٠: «طلوق كتير» بطولة صباح، تأليف وأخراج لوسيم طباره·

مسرح كليمنصو، ت ٣٦٦٥٤٠: «أسرة بندلي» (علي خيس وجمعة وسمت وأحد)·

مسرح ست الدين، الحمرا ت ٣٤٤٧٥٩: «موسم الطرابيش»، مع جورج عارا، لميه الشرقاوي ومروان محفوظ·

الحمل (٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان) ـ يجب ان تكرس جهودك لكل ما يواجهك لتحصل على نتائج مرضية·

الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار) ـ لا تهمل الخلاف في الرأي اذا كنت تريد تجنب الاخطاء واحراز التقدم·

الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران) ـ مرحلة مهمة بالنسبة الى كل ما يتعلق بمستقبلك·

السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٣ تموز) ـ امامك فرص اكثر مما كنت تأمل·

الاسد (٢٤ تموز ـ ٢٣ آب) ـ روح التعاون مفضلة كذلك لدعم الرغبة في التصرف الفردي·

العذراء (٢٤ آب ـ ٢٣ ايلول) ـ لا تقلق اذا لم تحصل على التعاون المنشود· في وسعك ان تجرب طريقة اخرى·

الميزان (٢٤ ايلول ـ ٢٣ تشرين الاول) ـ في امكانك التغلب على العقبات· تنازل حيث يفيد التنازل·

العقرب (٢٤ تشرين الاول ـ ٢٢ تشرين الثاني) ـ ادرس الحلول والاقتراحات المعروضة ولا ترفض الافكار الفريدة ارتجالا·

القوس (٢٣ تشرين الثاني ـ ٢١ كانون الاول) ـ مواظبتك على البحث تساعدك على شق طريق الى مركز افضل·

الجدي (٢٢ كانون الاول ـ ٢٠ كانون الثاني) ـ طريقك الى السعادة تبدأ بتقديرك لواجباتك·

الدلو (٢١ كانون الثاني ـ ١٩ شباط) ـ لا تكرر الاخطاء التي سبق ان ارتكبت·

الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ آذار) ـ تصادف نجاحاً غير عادي اذا ماشيت الاحداث·

تاريخ

العلم أكثر حول حرب الشهابيين والصليبيين

في العدد ٢٩ — ١ — ١٩٧٥ من «النهار» رسالة من السيد حسن الامين يقول فيها ان «في تاريخ لبنان صفحات مطوية... مما نرى وجوب الدعوة الى تمحيصها وابرازها ابرازاً صحيحاً. ومما هو جدير بالعناية... تلك الوقائع التي رافقت نزول بعض الاسر التي كان لها من بعد شأن كبير في مجرى الحوادث اللبنانية... فالشهابيون مثلا وهم الذين وافق وصولهم الى لبنان تعرضه مع غيره من البلاد العربية للحملات... الصليبية: كانت لهم في تلك الفترة مشاركة قوية فعالة في تلك الاحداث المصيرية. ولم تقتصر المشاركة عليهم وحدهم فجرت معهم اليها امراء الشوف متحالفين مع الشهابيين منتصرين لهم... فهل عند مؤرخي لبنان اليوم ما يحلو الكثير مما يحتاج الى الجلاء في هذه الوقائع؟».

أحسنت «النهار» فهم مضمون رسالة السيد حسن الامين: فابرزتها تحت العنوان «من يعلم اكثر عن حرب الشهابيين والصليبيين؟». ومثل هذا العنوان يتطلب جواباً. غير ان صاحب الرسالة ذهب بعد طرحه للسؤال الى اجابته مستهلا بالقول: «نوضح اولا حقيقة ما جرى». و«الحقيقة» هذه: على ما اظن، مأخوذة من كتاب «الغرر الحسان في تاريخ حوادث الزمان» للامير حيدر بن احمد الشهابي المتوفي عام ١٨٣٥، وكتاب «اخبار الاعيان في جبل لبنان» لطنوس بن يوسف الشدياق المتوفي عام ١٨٦١. وكلا المؤرخين، بالنسبة الى فترة الحروب الصليبية (١٠٩٩ — ١٢٩١ م)، من المتأخرين جداً. واشرح رأيي في قيمة ما ورد في تاريخهما حول اصول الشهابيين والمعنيين والامارة اللبنانية في آخر هذا المقال.

والواقع أن من غير الممكن، حتى الآن، التأكد من اي معلومات عن تاريخ الامارات والمشيخات في الشوف ووادي التيم في الفترة الصليبية. فالمصادر القديمة المعروفة المعتمدة كاصول لتاريخ بلاد الشام في تلك الفترة، ومنها تواريخ ابن القلانسي وابن الاثير وابو شامة المقدسي وغيرهم، لا تأتي على ذكر الشوف على الاطلاق (على ما اذكر)؛ كما انها لا تأتي ابداً على ذكر قدوم الامراء الشهابيين الى وادي التيم وليست فيها اي اشارة الى حروب ضارية بين امراء من وادي التيم وجيوش صليبية. واذا كانت قصة الحروب بين الامراء الشهابيين والصليبيين غير ثابتة تاريخياً. فقصة التحالف المفترض بين آل شهاب التيامنة وآل معن الشوفيين في تلك الفترة، والمصاهرة التي تمت ذلك الوقت بين البيتين على اثر هذا التحالف، هي قصة مختلقة لا ترتكز الى اساس. اما المؤرخان حيدر الشهابي وطنوس الشدياق اللذان رويا هذه القصة، حيث نقل الثاني منهما عن الاول، فقد فاتهما ان يعتبرا ان الشوف في الفترة الصليبية كان «ارضاً محتلة» تعتبر جزءاً لا يتجزأ من مملكة اورشليم اللاتينية، تحت حكم آل غرينيه الفرنجة حكام صيدا. ووادي التيم كان تابعاً للدولة الاتابكية، ثم الزنكية، ثم الايوبية، ثم المملوكية في دمشق. وحالت الحصون الصليبية القوية في بلاد صيدا (بما فيها قلعة الشقيف وقلعة نيحا وغيرهما)، وخط الدفاع المنيع الذي اقامه الفرنجة شرق نهر الليطاني، كما اعتقد، دون الاتصال العسكري بين اهل الشوف واهل وادي التيم في ذلك الوقت.

وقائد الفرنجة «قنطورا» الذي يفترض انه حارب الشهابيين في وادي التيم الى ان قتل على أيديهم في قلعة حاصبيا، يرجح ان اسمه، على الاقل، اسم مختلق، ان لم تكن القصة كلها مختلقة. وفي اعتقادي ان اسم «قنطورا» محرف عن الكلمة السريانية «قنطرونا» المأخوذة عن اللاتينية Centurion في معنى «قائد مئة» (يوزباشي أو نقيب). ووردت هذه الكلمة في معنى «مقدّم» في زجلية جبرائيل ابن القلاعي المتوفي عام ١٥١٦.

من ناحية اخرى، ليس في التواريخ القديمة ما ينفي قدوم الامراء الشهابيين الى وادي التيم في ايام الملك العادل نور الدين محمود بن زنكي صاحب حلب الذي اخرج الملوك الاتابكة من دمشق وحل مكانهم عام ١١٥٤. وكذلك ليس في التواريخ ما يثبت هذه القصة الا اذا اخذنا بالحديث الشريف القائل بان «المؤمنين مؤتمنون على انسابهم»، وقبلنا برواية الامير حيدر الماروني، سليل الشهابيين المسلمين، عن الامر. هذا مع العلم بأني، شخصياً، اتردد في قبول شهادة الامير حيدر وتلميذه طنوس الشدياق في اصل الاسرة الشهابية وغيرها من الاسر اللبنانية من الاعيان لكون كلا المؤرخين صاحب خيال خصب في ما يتعلق بالمنسيات من الماضي اللبناني.

اما ما يمكن المؤرخ اثباته، فهو ان الاسرة الشهابية كانت ولا شك صاحبة امارة في وادي التيم في عصر المماليك، على الاقل في القرن الخامس عشر وربما في القرن الرابع عشر. وورد ذكر بعض الامراء الشهابيين في تواريخ ذلك العصر، وان لم يترجم اصحاب كتب الطبقات لاحد منهم. ولم تأت التواريخ العامة على ذكر احد من آل معن، امراء الشوف، قبل اواخر القرن الخامس عشر. والواضح من التواريخ الدرزية القديمة (تاريخ صالح بن يحيى وتاريخ ابن سباط) ان آل معن لم يبرزوا كاسرة قوية في الشوف قبل اواخر عصر المماليك، او على الاقل انهم لم يعرفوا بهذا الاسم قبل ذلك الوقت. وفي رأيي ان آل شهاب، كآل صبح وآل الحنش وغيرهم من امراء ومقدمين في البلاد البقاعية، هم من الاسر التي ظهرت سياسياً في عهد المماليك على اثر اندثار الامارات والمقدميات والمشيخات العشائرية السابقة في المنطقة في القرنين الثالث عشر والرابع عشر ابان الحروب والصراعات السياسية التي اجتاحت بلاد الشام على وجه العموم، والبلاد البقاعية على وجه الخاص، قبل ان يستتب الامر لدولة المماليك.



كمال سليمان الصليبي.

اما الاسباب التي جعلت الامير حيدر الشهابي وطنوس الشدياق وغيرهما من المؤرخين اللبنانيين المتأخرين يختلقون القصص في ما يتعلق باصل الامراء الشهابيين والمعنيين والمصاهرة القديمة بين الاسرتين، فتعود في رأيي الى الاوضاع السياسية التي سادت جبل لبنان في عهد الامارة، وعلى الاخص في الفترة الانتقالية بين وفاة الامير احمد المعني عام ١٦٩٨ واستتباب الامر للامير حيدر، جد الامراء الشهابيين اللبنانيين الاول، عام ١٧١١. فالظاهر من التدقيق في المصادر (تواريخ ابن سباط واحمد بن محمد الخالدي والدويهي) ان الاسرة المعنية في العصر العثماني كانت تتكون من فرعين: فرع آل فرقماز بن يونس المتوفي عام ١٥٨٤، وهو والد الامير فخر الدين والامير يونس جد الامير احمد آخر الامراء المعنيين، وهو الفرع المعروف؛ وفرع آل «علم الدين بن معن» (راجع ابن سباط) الذي نافس آل قرقماز على حكم بلاد الشوف حتى عام ١٦٩٨، والذي طالب بخلافة الامير احمد بعد وفاته في ذلك العام ورفض الاعتراف بالخلافة الشهابية (راجع تاريخ الدويهي). وكانت حجة آل علم الدين، ابناء عم آل قرقماز، في مطالبتهم بحكم بلاد الشوف بعد وفاة الامير احمد اقوى من حجة آل شهاب، اذ كانت قرابة آل علم الدين من آل قرقماز قرابة «عصب» برغم العداوة القائمة بين البيتين. وقرابة آل شهاب من آل قرقماز، كانت قرابة مصاهرة مستحدثة لا يرجع تاريخها الثابت الى ابعد من القرن السابع عشر (راجع تاريخ الخالدي). اضف الى ذلك ان آل علم الدين كانوا دروزاً اصحاب زعامة تقليدية على منطقة درزية. وآل شهاب كانوا مسلمين سنيين، وغرباء عن منطقة الشوف، لا زعامة تقليدية لهم عليها. وكان للامير حسين بن فخر الدين الذي استقر في الاستانة بعد هزيمة والده نفوذ لدى السلطنة، فتدخل بعد وفاة نسيبه احمد للحؤول دون وصول آل علم الدين الى الحكم في بلاد الشوف، واوعز الى السلطات العثمانية باعطاء الحكم لانسبائه بالمصاهرة من آل شهاب. غير ان سيطرة آل شهاب على الشوف الدرزي كانت في بادىء الامر ضعيفة، واضطروا الى ابادة آل علم الدين بعد واقعة عين دارا عام ١٧١١ قبل ان يصبحوا أسياد البلاد دون منازع. ولم يأنس دروز الشوف تماماً للسيادة الشهابية السنية الطارئة على بلادهم، فقاموا بعد وفاة الامير حيدر يناوئون اولاده واحفاده. فاضطر هؤلاء الى الاعتماد اكثر فاكثر على مساندة النصارى النازحين من المناطق اللبنانية الشمالية الى بلاد الامارة (بلاد الشوف وكسروان). حتى ان الامراء الشهابيين اللبنانيين المتأخرين انتهوا بالخروج عن الاسلام واعتناق المذهب الماروني. وكان اول الشهابيين المتنصرين الامير علي ابن الامير حيدر الكبير، تمّ تنصره في وقت مبكر.

أمير مؤرخ قائد

وجاء ارباب الاقلام من الموارنة وغيرهم من النصارى، ابتداء بالقرن الثامن عشر، يحيطون الامارة الشهابية باهتمامهم ويعززون شأنها بشتى الوسائل، بما فيها الكتابات التاريخية. وظهر من بين الامراء الشهابيين انفسهم امير مؤرخ يقود المدرسة التاريخية اللبنانية الجديدة، الا وهو الامير حيدر بن احمد بالذات. ولما كانت صلة المصاهرة بين آل شهاب وآل معن هي في اساس استتباب الامر للشهابيين في جبل لبنان، شدد الامير حيدر وغيره من المؤرخين النصارى على قدم هذه المصاهرة حتى ارجعوها الى عهد «الملوك الاوائل»، وهم ملوك الدولتين الزنكية والايوبية. وخلقوا اسطورة عن اصل آل معن وآل شهاب، وعن بداية عهد الامارة في لبنان، ترفع شأن الحكم الشهابي في البلاد وتكون في مثابة الرد القاطع على اي معارضة من اي نوع. والجدير بالذكر ان المؤرخين النصارى من انصار آل شهاب لم يأتوا على ذكر صلة النسب بين آل علم الدين وآل قرقماز المعنية. بل ذهبوا الى ابعد فنسبوا آل علم الدين الى المدعو علم الدين سليمان الرمطوني، احد الامراء التنوخية من الغرب (ناحية اعبيه) المتوفي في القرن الرابع عشر (انظر الشدياق). والغريب في الامر، حتى يومنا هذا، ان لم يلاحظ مؤرخ واحد، سواء من اللبنانيين او من المستشرقين، الاختلاق الواضح في نسبة آل علم الدين الى سليمان الرمطوني، برغم ان الشدياق الذي اختلق هذا النسب جعل لسليمان المذكور ابناء عاشوا بعده قروناً طويلة، وهي ظاهرة لا يقبلها العقل السليم.

هذا التشكيك في المصادر لا يعني اطلاقاً ان الامارة اللبنانية لم تكن، في وقتها، ظاهرة تاريخية غاية في الاهمية، سواء في عهدها المعني البدائي، وفي عهدها الشهابي عندما ترسخت اركانها واتضحت معالمها حتى اصبحت شبه دولة ضمن اطار النظام العثماني. ويمكننا القول دون تردد بان هذه الامارة اللبنانية، على الاخص في العهد الشهابي، تتساوى في اهميتها التاريخية، كظاهرة اقليمية عربية، مع كبرى الظواهر الاقليمية العربية في العهد العثماني كالامامة الزيدية في اليمن، والامارة السعودية في نجد، وامامة اليعاربة وسيادة آل بو سعيد في عمان، بل تفوق هذه الظواهر الاقليمية العربية اهمية في بعض النواحي الاقتصادية والسياسية والحضارية، وربما ايضا في اهميتها التاريخية على وجه العموم. ولهذا السبب بالذات تستحق هذه الامارة ان تكون موضوع دراسات علمية رصينة تدقق في المصادر، وتبتعد عن ترداد الاساطير والخرافات والروايات المختلقة، وتحاول فهم هذه الظاهرة اللبنانية ضمن اطارها الاقليمي والعالمي. ولا بد من الاشارة هنا الى ان المؤرخين اللبنانيين، انفسهم، امثال الشهابي والشدياق، الذين شوهوا الوقائع واختلقوا الاساطير حفظوا للاجيال اللاحقة ايضا معلومات هامة يمكننا ان نتحقق من صحتها عن طريق الاسلوب العلمي الحديث لدراسة التاريخ. ولذلك فعلينا ان نستمر في اعتبارها مصادر تاريخية ذات قيمة كبيرة.

كمال سليمان الصليبي
(الجامعة الاميركية في بيروت)

ميفدون

الدكتور جوزف غانم كاتب موضوع «مملكة جديدة في لبنان القديم» (في الملحق الماضي) اورد في مقاله ذكراً للبلدة التي تحمل أسم (مفدنون) وكونها من ضواحي النبطية. والصواب هي (ميفدون) في ضواحي النبطية. وليس كما ورد في المقال، لأن القرى التي عددها بعيدة كثيراً عن النبطية.

علي محمد قاووق، الياس شديد

اتصال وادي التيم والشوف

الاسد المقيد بالسلاسل في عنقه محفور على حجر فوق رتاج سرايا دير القمر التي بناها الامير يوسف الشهابي حاكم لبنان (نحو عام ١٧٧٥).

نشر السيد حسن الامين مقالا في الصفحة الثقافية («نهار» ١٩٧٥/١/٢٩) تحت العنوان «من يعلم اكثر عن حرب الشهابيين والصليبيين؟»، اتى فيه على نبذة مقتضبة ومقتبسة حول مجيء الشهابيين الى لبنان (وادي التيم) في ايام نور الدين زنكي صاحب الشام، وصلاح الدين الايوبي، ودخولهم في الحروب مع الصليبيين، وتغلبهم عليهم في بعض المواقع، كما جاء على ذكر المصاهرة بين المعنيين والشهابيين وخلص مطالبا المؤرخين بأن يأتوا بما عندهم عن حروب الشهابيين والفرنجة، كما النتائج التي نجمت عن مصاهرة الاسرتين.

تاريخ الشهابيين

نجيب حسن الامين ان بعض هذه الاخبار ذكره المؤرخون العرب القدامى، وبعدهم الامير حيدر المؤرخ المشهور، وطنوس الشدياق في كتابه «تاريخ الاعيان في جبل لبنان»، وكذلك دائرة المعارف القديمة (للبستاني). وهذه الاخبار متشابهة لان رواتها المتأخرون نقلوها عن الاقدمين. والظاهر ان الحروب كانت محلية ومحصورة وقصيرة المدى لم تستأثر باهتمام المؤرخين، يضاف الى ذلك النقص العلمي في تواريخنا. ولكن آخر مصنف في هذا الشأن هو «تاريخ الامراء الشهابيين بقلم احد امرائهم في وادي التيم». ونشرت هذه المخطوطة المديرية العامة للآثار (١٩٧١) وهي تضرب على الوتر ذاته انما ما يسترعي الانتباه في الكتاب ما جاء في احدى حواشيه (الصفحة ٣٢) وهو: «لقد توطدت تلك الصداقات بين المعنيين والشهابيين بعدة مصاهرات حدثت بينهم خلال اجيال واجيال. وتجددت تلك الروابط العائلية في عهد الامير فخر الدين الاول (؟) عندما وقع الامير منصور الشهابي صكا كتب فيه (انهما يكونان وعيلتيهما حالا واحدا)». وطالعنا آخر مؤلف ظهر في الفرنسية (١٩٦٥) عن الحملات الصليبية بقلم زويه اولدنبورغ Zéo Oldenbourg ولم نر فيه اثرا للشهابيين (الحملات الصليبية الثلاث الاولى).

ولا شك أن الشهابيين استمروا مع تعاقب الدول عندنا، على عدائهم، ولو صوريا للصليبيين، سيراً على مناهج هذه الدول (المماليك والعثمانيين) ولئن كان شعار الاسرة المالكة الصليبية (لوزينيان — الاسد) فأنما كان ذلك تذكاراً لانكسار الصليبيين رسمه الشهابيون مقيداً بالسلاسل كما يبدو محفوراً على الحجر في رسمين (للاسد المقيد) فوق رتاج السرايا التي بناها الامير يوسف الشهابي (نحو ١٧٧٥) في دير القمر عاصمة حكمه.

والغريب في الامر ان الاسد ايضا شعار الشهابيين. اما النتائج التي نجمت عن مصاهرة الاسرتين المعنية والشهابية فهي على الاخص الاتصال المصيري بين وادي التيم والشوف وفي التالي بدء تحشد اللبنانيين في معارك موحدة ولاسيما ضد الاجنبي (الصليبيين). وبعد مرور اربعة قرون كانت معركة عنجر انعكاساً ايجابياً لهذا الاتصال.

كما كانت ايضا السبب في انتقال الحكم من المعنيين الى الشهابيين ويقول التاريخ: «لما كانت السلالة المعنية تنقطع بوفاة الامير احمد المعني (١٦٩٧) حتى تنادى اللبنانيون من مختلف الطوائف الى محلة السمقانية قرب دير القمر فعقدوا فيها مؤتمراً حضره امراؤهم، واعيانهم، ووضعوا على بساط البحث مسألتين:

اولى: اية اسرة يختارونها لينتخب منها الحاكم العام

ثانية: من يكون الشخص الحاكم من الاسرة التي يقع اختيارهم عليها. ودرسوا هاتين المسألتين واعلنوا اتفاق الرأي عليهما، وأصاب الانتخاب في المسألة الاولى الاسرة الشهابية أكثر الاسر الاميرية قرباً من آل معن واكفأها للسير في مناهجهم في خدمة العقيدة اللبنانية. وفي المسألة الثانية اصاب الانتخاب الامير بشيراً ابن الامير حسين، امير راشيا، لانه ابن اخت الامير احمد المعني المتوفي. وعلى هذا القرار سار المؤتمرون الى بيت الامير بشير في راشيا وابلغوه ما قرروه وجاؤوا به في موكب عظيم الى دير القمر بعد ان عاهدوه ان يرضخوا جميعا لامره. وتقرر من بعد ان يترك الحكم للامير حيدر الشهابي حفيد الامير احمد المعني لابنته بعد بلوغه سن الرشد كما معروف. وهكذا اصبح الشهابيون حكام لبنان واستولوا على معظم ممتلكات المعنيين بما فيها مدافنهم في صيدا ودير القمر وغيرهما من الاماكن واخذوا يدفنون موتاهم فيها.

شكوك

اما البحاثة علي الزين فعقد مقالا «ضافيا» في مجلة «اوراق لبنانية» — الجزء العاشر — تشرين الاول ١٩٥٧، زعم فيه ان انتقال الحكم من المعنيين الى الشهابيين كان غير طبيعي وغير قانوني وبسط أسانيده وآراءه واستنتاجاته حول الموضوع. لكن المصادر التاريخية تقول غير ذلك. جاء في تاريخ «الامير فخر الدين المعني الثاني» للخورسقف بولس قرألي الصفحة (٢٧٨): «سمي الامير حسين بن فخر الدين الذي اصبح في الاستانة من اكبر رجالها نفوذاً وثقافة في ان يخلفه الامير حيدر ابن الامير موسى شهاب لان والدته ابنة الامير احمد المعني، فاصبح الامير حيدر وارث المعنيين الشرعي ورأس الاسرة الشهابية التي حكمت لبنان حتى عام ١٨٤٢ وهذا الارث ثابت بفرمان سلطاني». وهكذا منطقة وادي التيم هي اعطت جبل لبنان اسرته الحاكمة.

جوزف نعمه

قصيدة / تيه في ستمئة ألف شعرة





قبل لصفر الباب
لتعبدي
حطة الذنب
تذكير بمحذوف
نعت لزمن ذي وجهين
زفاف همزة وراء
قصد في لكنما
اقتصار على غربة
قطع لتفسير
عدة لغاية
خروج عن خلاف
انسحاق في بحر
مسافة اثني عشر ميلا
فض حجر
تجسيد لثوب
سقاية لمرمى
اشارة الى مفعول مطلق
نداء لصحراء

حنطة لطائر
منزلة تشف
ازدواجية حرف
تيه في ستمئة الف شعرة
برج الجوزاء
قراءة متواترة
علة ضعف
تثليث بنية
فطرة سؤال
سقوط آية
بل
تبارك الحزن
تبارك الحزن ان كان حبا
الحب ان كان موتاً
الموت ان كان رحيلا
الرحيل ان كان مكوثاً
المكوث ان كان فناء
انت الذي رحل مكث
وتحجب
لا بيت لك سواي

★

أأسير اليك؟
الامس وجهك
اطوف حول اسمائك
أردد ندائي
انت السجين بين شفتي
الدم الساهر الدم الغارق
في دمي

★

وأسألك الرضى
امن رضى في الخوف في الضعف
في العود في الجحود
وأسألك التوبة
أمن توبة في الذنب في الارق في الجوع
في الهروب
وأسألك القوة
أمن قوة في الذل في التوكل
في السجود
وأسألك الولاية
أمن ولاية في الرقائق في النهي
في التماوج في النزوح
وأسألك القرب
أمن قرب في التمهل في التحفز
في الشك في الغيرة
وأسألك الانس
أمن انس في الليل في الاشباح في الخشوع
في الوحشة
وأسألك الحب
امن حب في البعد في البعد في البعد

قيل نداء لصحراء
قيل اقتصار على غربة
قيل ازدواجية حرف
قيل سقوط آية
قيل تعبدي
بل تبارك
تبارك الحب
ان كان موتا
الموت ان كان فناء.

هدى النعماني

حب / قراءات على وجه تريسامينا (٢)

خفت ألا اصل اليك
على طريق الثلج والحب.
خفت الا اطالك
فيفصلني عنك الجليد
وتظلي انت في المقلب الآخر
فلا ألمس عينيك.
خفت على ايامي من الصقيع
وعلى كنزي الضائع
تحت جبال القطن والحرير.
خفت ان تنتهي طريقي
قبل ان انتهي اليك،
والا أخترق كهوف الضباب
فأضيع في قطيع من الغيوم
قبل ضياعي في عينيك.
خفت ان اتسلق حزني
في تسلقي الفرح على دربك،
وان انزلق على حافة الخيبة
في طريقي الى حديقة حبك...

★

آه لو تعلمين كم بددت من احزاني
لحظة اذاب حبك
كل ثلوج العالم،
وفتحت لي دربي اليك.
يومها رفعت عن جسدي
لحاف الثلج
وتزلجت عيناك على جليد أحلامي
وتطاير شعرك فوق الثلوج،
خيوطاً فحمية
ترسم خريطة ايامي.
يومها شاب مفرق الارض
واستراح الله بين عينيك.
يومها مشت الاشجار خلفنا،
تريسامينا،
مشت تحمل شموع الشعانين المضيئة.
يومها طار سرب من الحمام الابيض
فوق رأسينا،
طار يجهل بريق عينيك
في سماء ايامي.
الثلج الاتي نحونا من كل صوب
يحبسنا في محبس الطفولة
يختمنا في خاتم النشوة المتجددة.
انت في الثلج المتساقط
سهم بألوان قوس قزح
على صفحات كتابي.
محوت كل ما في تلك الصفحات
وبدأت تخطين من جديد
بأناملك التي غسلت لي وجه الارض،
ودموعك التي اعطت وجهك حدود
العالم.

★

ايتها الاتية نحوي من ريح الشمال
الثلج الذهبي تحت الشمس: ينتظرك.
سكون الفجر بين الجبال ينتظرك.
قطعان احلامي في المراعي تنتظرك.
خرير المياه الهادر
في اعماق السنين الاتية
ينتظرك.
بريق عيني مع الصباح
ينتظرك.
شراعي المبحر نحو خلجان الكنوز
الربيعية
ينتظرك.
حروفي تنتظر حروفك
القادمة نحوي بفرح واطمئنان.
تتقابل، تتواعد
تتداخل، تتولد:
تريسامينا.

★

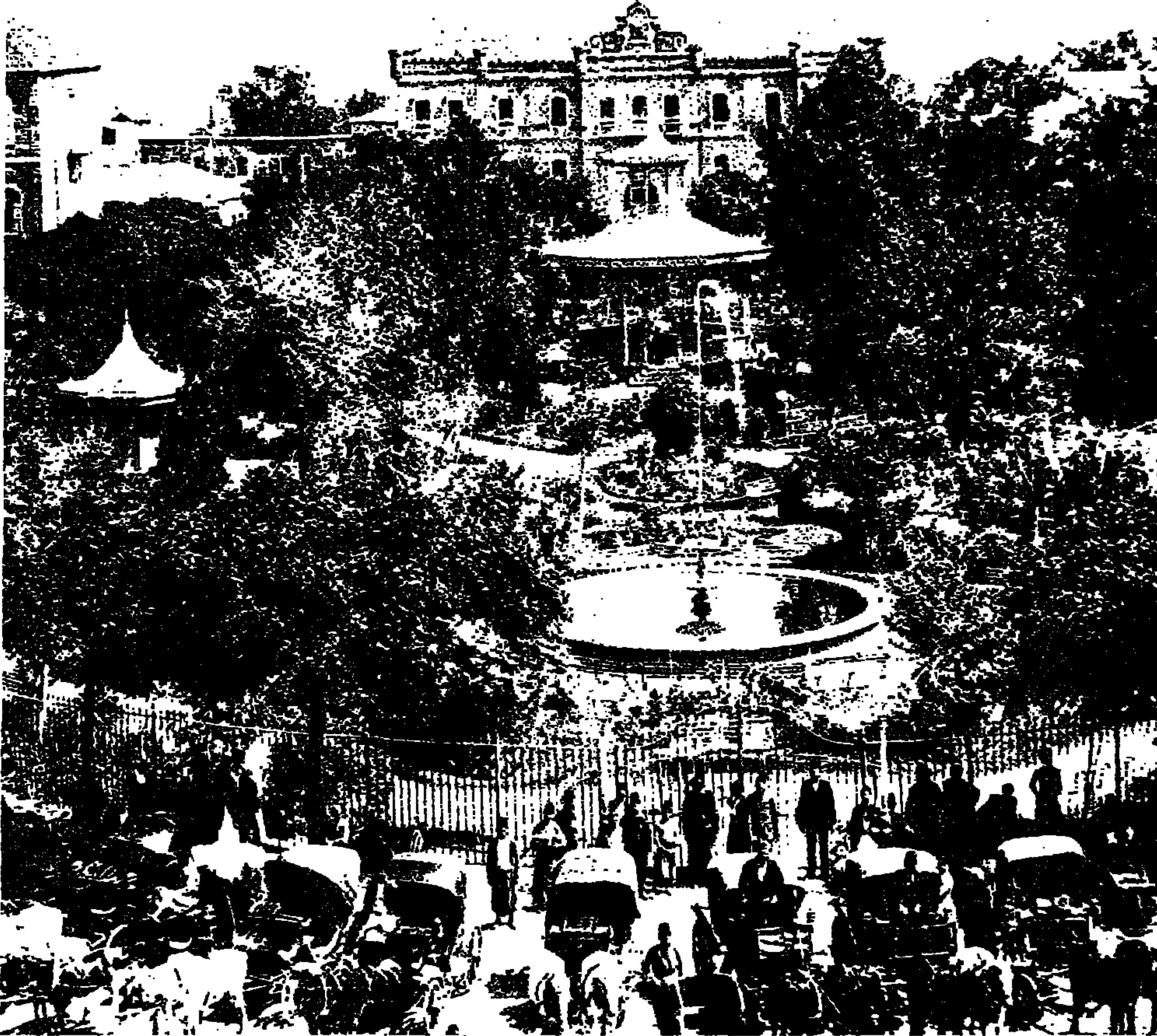
تريسامينا، حبيبتي،
خلف الثلج اترقبك
بين رذاذ المطر اتوقع قدومك،
في «بخور مريم»
في «زهر المسيح»
ارى وجهك الذي يرسم لي
وطن الحنان
والذي يعيد لي
طعم الاشياء وفرحها
ويرحل بي
الى بحيرات السكينة السرمدية.
تريسامينا...
تبارك اسمك
الذي صار عنوان مصالحتي
مع نفسي
ومع الاخرين.

أمين البرت الريحاني

نظرة

بيروت تسوء أفقيا وعموديا

في سلسلة عنوانها «السكن والبيئة»، اعدتها دار الفن والادب في بيروت لموسمها هذا مع جمعية حماية المواقع والابنية القديمة في لبنان، ألقى الدكتور سمير خلف، من الجامعة الاميركية، كلمة خلال الندوة الافتتاحية الاولى، في الانكليزية. وهنا ترجمة لابرز ما احتوت.



في اوائل هذا القرن: الساحة الجميلة التي نحن نسميها اليوم ساحة البرج.

يواجه لبنان اليوم ازمة اختناق متفاقمة في مدنه، تبدو جلية، يوماً بعد آخر، في وجهيها المادي والاجتماعي. اما جذور الازمة فلا تكمن في التخطيط المزيل والاسكان الضعيف والاحياء المهملة فحسب، انما ايضاً في التنظيم الاجتماعي الذي يسبب هذه المشكلات خلال نمو المدن السريع. وبما ان المجتمع الحديث اساساً مجتمع لا منطقي فلا عجب ان تروح المدن تمتد في صورة لا منطقية مماثلة.

كل شيء يشرى ويباع في لبنان. كل طاقة بشرية تعتبر سلعة معروضة لمن يدفع الثمن الافضل. والنتيجة مؤلمة جداً: اذ تهبط جميع العلاقات الانسانية الى مستوى البدل النقدي. اما القيم الانسانية التي كانت أساس المجتمع وسنباً في نموه فذهبت ضحية هذا الواقع الجديد بكل ما فيه من مرارة. ونتيجة ذلك ان الناس ما عادوا يهتمون هل المدينة بشعة ام فوضوية ام ملوثة ام مختنقة ام قذرة لان الجشع بات يتكاثر من جراء شهوة الربح المتزايدة.

ولم تظهر بداية التضخم العمراني في بيروت قبل عام ١٩٥٠. وحتى تلك الفترة كانت حدودها الشاطىء الطويل من الناحية الغربية وبعض القصور والفيلات على هضاب الناحية الشرقية. وكان اهلها اشبه باهالي القرى الكبرى، يعملون حيث يسكنون في الحي نفسه. الحياة اليومية رتيبة، منتظمة، مملة، يملي مبادئها الدين والعائلة والجيرة. وعلى صعيد اقتصادي فالحي هو الوحدة السكنية الصغيرة التي تكفي نفسها بنفسها بالسلع والخدمات والحاجات اليومية على اختلاف انواعها. في كلام آخر كانت الحدود الاجتماعية تتوازى مع الحدود الجغرافية وتتعادل بها في الوحدة السكنية الصغيرة اي الحي او الحارة.

بين عامي ١٩٣٢ و١٩٦٤ ازداد سكان بيروت نحو ثلاثة اضعاف. كما ازدادوا الى نسبة مماثلة في السنوات العشر الاخيرة. وتستوعب بيروت اليوم ٧٥٪ من سكان المدن اللبنانية و٤٥٪ من سكان لبنان. ان مئة كيلومتر مربع تستقبل يوميا مئة وعشرين الف مواطن يعملون في العاصمة ويأتون من الضواحي. كما نسبة ازدياد السكان في بيروت هي ٣،٩٪ وهذا يعني ان العاصمة سيتضاعف عدد سكانها في فترة لا تتجاوز عشرين سنة. ومن أجل المعلومات الدقيقة فعلى بيروت ان تؤمن السكن والمدارس والخدمات الطبية والنقل، لما يقرب من اربعين الف نسمة على الاقل كل سنة.

ومن المشاكل عن تزايد عدد السكان: التضخم العمراني، الامتداد الى الفسحات الرحبة، عدم التوازن في توزيع الدخل: ازدياد مشكلة البطالة والتوظيف غير المتكافىء، مشكلة السكن والايجارات، تكاثر الاحياء الشعبية المكتظة غير المتمتعة بالشروط الصحية والمنخفضة المستوى الاجتماعي، وغيرها من المشاكل.

ومن المقدر ان مساحة بيروت اليوم ثلاثة أضعاف ما كانت عام ١٩٠٠ ومئة ضعف ما كانت عام ١٨٠٠. واليوم بيروت واحدة من المدن الحديثة في العالم بكل ما تواجهه هذه المدن من تضخم عمراني سريع. ونتيجة ذلك يتجه العمران افقياً وعمودياً. افقياً يؤدي الى ضيق الشوارع وازدحام السير وقلة الحدائق، وعمودياً يؤدي الى انعدام الفسحات الهوائية وفي التالي الى ازدياد في مشاكل التلوث. وهذه المدن الكبيرة تواجه النمو المتزايد للاحياء الشعبية في ضواحيها. وتلك الاحياء تعاني الاوفر من التخلف الاجتماعي والاقتصادي من عدم التوازن بين مداخيلها وحاجاتها.

واذا كانت كلمة «مدينة» تعني هوية اجتماعية مدنية معينة لها انظمتها السكنية والاقتصادية والبيئوية فبيروت ليست مدينة في هذا المعنى. ان فكرة الاكتفاء الذاتي الاقتصادي التي تعتمد عليها الوحدة السكنية في بناء المدن، بدأت تتلاشى امام الاحياء الشعبية المتكاثرة والمعانية من التردي الاجتماعي. كما الشقق المفروشة التي يستعملها الشباب باتت تحل محل المنازل والحياة العائلية. والاحياء الاليفة الآهلة بالسكان باتت تستبدل بها الطرقات الفسيحة المكتظة بالسيارات. وفي كلمة ما عادت بيروت تمتاز بأية قيمة انسانية اذ فقد الفرد كل تقدير فيها.

من هنا ان اللبناني ما عاد ينظر الى بيروت الا مكاناً للعمل وكسب الرزق وتأمين المستقبل المادي. أما الحياة العائلية والاجتماعية والسياسية والدينية فراحت تدفع اللبناني الى القرية حيث يستعيد هويته ومواطنيته ومكانته بعيداً عن الضياع والغربة اللذين يقاسي منهما في بيروت: فبيروت لها الحياة العابرة المنفصلة عن الجذور والقرية لها الحياة المستقبلية المستقرة الملتصقة بالجذور.

هكذا نشهد احياء التراث القروي في الفترة الاخيرة بما فيه الرقص الشعبي والاغنية الجبلية والزجل اللبناني وما الى ذلك، لان القرية ما عادت فقط رمزاً لهذه القيم بل صارت الملجأ الامين من قوى التمدن المادي الذي يطغى على حياة المدن.

ان مخططي الحياة يجدون انفسهم عاجزين عن مواجهة الطغيان في بيروت، فلا يمكنهم في التالي الا قبول الامر الواقع والمحافظة قدر المستطاع على ما تبقى من التنظيمات السكنية المقبولة. وما قامت حتى اليوم محاولات موضوعية جدية وعملية لمعالجة المعضلة المتفاقمة بحيث تبحث في امكان تطبيق المخططات والدراسات السكنية الحديثة.

وهذا يتم باعادة البناء الاجتماعي بناء شاملا متناسقاً ومتوازياً على أسس علمية موضوعية تأخذ في الاعتبار المصالح الفكرية والمدنية والفئوية وغيرها فيشمل التطور الاجتماعي مجمل القطاعات والمستويات. ويستطيع لبنان أن يقطف ثمار التخطيط المدني المنشود.

سمير خلف

(عن الانكليزية في تصرف)

لغة

جبر ضومط



جبر ضومط (١٨٥٩ – ١٩٣٠)

في ملحق سابق من ملاحق «النهار» قرأت لمحمد كامل شعيب تعليقا انتقاديا على ما ورد لاحدهم من التنويه بذكر بعض أركان اللغة العربية المحدثين آخذا عليه اغفاله ذكر واحد من كبار علمائها وأساتذتها وهو العلامة جبر ضومط. وتلطف في ختام تعليقه بالطلب مني ابداء رأيي في الاستاذ المذكور. وفي ودي لو لم أكلف ذلك ولم أطالب به، فالمعروف ان شهادة التلميذ باستاذه «مجروحة». واذا لا بد من رأيي المتواضع فلأبدأه بكلمة لشيخ الكتاب العلميين في هذا العصر أعني به المرحوم العلامة الدكتور يعقوب صروف منشىء مجلة «المقتطف» الشهيرة، مقرظا كتاب «الخواطر في اللغة» للاستاذ ضومط. بدأ بذكر ائمة العربية في التاريخ وما أدوه للغة من خدمات عظيمة الشأن، ثم قال ما نصه: «ومع ذلك فما منهم من بحث في أصول اللغة كيف نشأت كلماتها وتصاريفها وما أعلم أحدا أطلق هذا البحث على العربية من أبنائها قبل الاستاذ جبر ضومط».

والدكتور صروف كما معروف عنه لا يلقي الكلام على عواهنه بل يزنه بميزان العقل العلمي المتروي وما أظنه أراد مجاملة المؤلف كما يفعل أكثر المقرظين. ولا غرابة في ما قاله فيه، عرفناه واختبرناه في استاذنا ونحن نتلقى الدروس في صفوفه الادبية واللغوية. ومما عرفناه عنه انه مع اطلاعه على ما روي عن القدماء من شعر ونثر لم يكن يعتمد في تدريسه على الحفظ والرواية، أو يكتفي في تفسيره بالشرح اللغوي المعتاد بل كان يتلمس لنا المعاني البعيدة او معاني المعاني التي لا يصل اليها الا ذوو التدقيق والتحقيق، تشهد بذلك خواطره اللغوية والبيانية والنحوية التي نشرها في مؤلفاته، فضلا عن الكثير من رسائله ونبذه التي جاءت مصداقا لما ورد في بعض مقالاته الخطية من قوله: «ولقد فطنت مؤخرا الى اني كنت أفهم اللغة بعقلي أكثر منها بقوة ذاكرتي». هذا الفهم العقلي جعل منه لغويا حرا جريئا لا يتقيد من نصوص اللغة بما يتقيد به المتزمتون من أهل اللغة الذين لا يخرجون عنه مهما دعتهم دواعي التطور فكان والحق يقال من دعاة التطور اللغوي. وكثيرا كنا نسمعه يصرح بأن ما شاع على الالسنة او على أقلام كبار الكتبة والشعراء والعلماء المحدثين يجب أن يعد فصيحا ولو لم يتصن عليه ما يستشهد به من كتب اللغة ومعاجمها القديمة، وكان لهذه الامزية فيه اثر عميق في نفوس تلامذته ومريديه. ولعلها من المزايا التي ينفرد بها بين اترابه من كبار اللغويين في نهضتنا الحديثة.

أنيس المقدسي
(الجامعة الاميركية في بيروت)

رجل

المستشرق الروسيّ أيفانوف غريب مشرّد فقير منسيّ

ولد المستشرق الروسي الكبير فلاديمير الكسيفتش ايفانوف في روسيا عام ١٨٨٣ وتوفي في طهران عام ١٩٧٠، وقد يكون من الصعوبة الوصول الى معرفة سيرة حياته في طفولته، أو أسماء الاساتذة الذين تلقى عليهم العلوم، أو وضع عائلته الاجتماعي. فكل هذا لم يتطرق اليه احد من الباحثين، كما ان ايفانوف نفسه اغفل كل ما له صلة بحياته. وقد تكون هذه الكلمة هي الوحيدة تأتي على موجز لحياة هذا العلامة الكبير.

كل ما عرف عن ايفانوف انه منذ الصغر عكف على دراسة اللغة الفارسية وآدابها وفلسفتها، وهذا ما دفعه الى زيارة ايران ثلاث مرات: الاولى ١٩١٠ والثانية ١٩١٢ والثالثة ١٩١٤. وخلال تلك الفترات كان يعكف على الدرس والبحث والتنقيب مما مكنه من اللغة الفارسية وآدابها. وفي ١٩١٠ استطاع ان يكتب بعض المقالات عن الادب الفارسي في المجلات الروسية. وفي ذلك العام بالذات انتخب عضواً في المجمع العلمي الروسي وعهد اليه في تنظيم مكتبة المتحف الخاصة التابعة «لجمعية الدراسات الشرقية» وكان مركزها في مدينة سان بطرس برج، فبذل جهوداً جبارة، وتمكن في فترة قصيرة من جمع اكبر عدد من المخطوطات الفارسية والعربية قدر عددها بألف وخمسمئة نسخة عثر عليها في تركستان وبخارى، عاونه العالم ساليمان المتوفي عام ١٩١٦ وكان من اشهر الاختصاصيين في الدراسات الفارسية.

خلال تنقيباته في المخطوطات العربية لفت نظره ولاول مرة بعض الكتب الاسماعيلية الفارسية المخطوطة فرأى انها جديرة بالاعتناء وبأنها تستحق الاهتمام والنشر، لهذا قرر ان يعيرها اهتمامه فعكف على دراستها في جد ورغبة، وفي ١٩١٧ كتب اول موجز لتاريخ هذه الفرقة الشيعية ونشره في احدى المجلات الروسية.

في عام ١٩١٨ اندلعت في روسيا الثورة الشيوعية الحمراء، فلجأ ايفانوف الى بخارى حيث أكب على تأليف فهارس لمخطوطات المتحف الاسيوي في هذه المدينة، وبعد ان اكمل مهمته لم يعد الى سان بطرس برج كما كان منتظراً فولّى وجهه شطر ايران حيث اقام في خرسان حتى عام ١٩٢٠، وخلال تلك المدة عكف على التزود بالعلوم والادب الفارسي وخاصة مؤلفات ادباء خرسان الاقدمين، وفي الوقت نفسه تمكن من الاطلاع على مخطوطات جديدة عن تاريخ الاسماعيلية وفلسفتها كما انه اجرى بعض الاتصالات والمناقشات مع عدد كبير من علماء هذه الفرقة ومنهم الوزير (فدائي خرساني) المتوفي عام ١٩٢٣ وهو مؤلف كتاب «هداية الطالبين».

في اواخر ١٩٢٠ قرر الذهاب الى الهند واستقر في كالكوتا حيث بقي حتى ١٩٣٠. وفي هذا العام انتقل الى بومباي واصبح عضواً في «الجمعية الاسيوية الملكية» فرع «البنغال»، وقدرت الجمعية المذكورة مواهبه فعهدت اليه في تصنيف فهارس للمخطوطات الفارسية التي بلغت اربعة مجلدات، كما عهدت اليه من بعد ذلك في تصنيف للمخطوطات العربية. وفي تلك الفترة اصدر نشرة «اسماعيلية» سماها ISMAILITICA وضمنها بعض المواضيع الاسماعيلية ومقطوعات شعرية لناصر خسرو ولبعض الشعراء الاسماعيليين الفارسيين، ولفت هذا العمل نظر الآغاخان فدعاه اليه وعهد اليه في الاشراف على احياء التراث الاسماعيلي الادبي لقاء مخصصات شهرية.

في ١٩٢٨ قام بأول رحلة الى ألموت عاصمة القلاع الاسماعيلية في ايران وكان في صدد تأليف دراسة تاريخية عنها، ثم عاد اليها عام ١٩٣٧ وعرج على انجودان وكوهك ومحلات حيث زار قبور بعض ائمة الاسماعيليين ومن ايران جاء الى سورية حيث زار قلاع الاسماعيليين.

خلال اقامته في بومباي تمكن من الحصول على صداقة عدد كبير من رجالات المسلمين والاسماعيليين فاقنعهم بضرورة تأسيس جمعية للبحوث الاسلامية، فتأسست عام ١٩٣٣، وكان هو أحد الاعضاء المبرزين المؤسسين، وفي ١٩٤٦ أسس جمعية الدراسات الاسماعيلية واضطلع بأمانة سرها وجعل مركزها بومباي.

في ١٩٥٩ بعد اقامة ما يقرب اربعين عاماً انتابه الزهد والقرف فكره الناس وآثر العزلة وخاصة منذ وفاة «الآغاخان» الذي كان يوليه عطفه وتقديره، فلجأ الى طهران حيث اقام حتى وفاته.

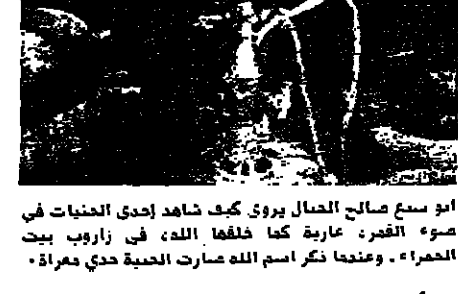
أخيراً: لا نريد في هذه الصفحة تعداد الكتب والبحوث والمحاضرات التي كتبها هذا المستشرق الكبير عن الاسماعيلية ويكفي ان نقول: انها تزيد على خمسين. والحقيقة ان اليه يعود الفضل في احياء التراث الادبي الاسماعيلي وتعريف هذا التراث في تجرد وانصاف. ويكفي ان يكون كتابه «المرشد الى الادب الاسماعيلي» من اهم المصادر المقررة والمعتبرة لدى عموم الباحثين والدارسين.

لم يتزوج «ايفانوف» ولم ينجب أولاداً. عاش وحيداً غريباً مشرداً منقطعاً للعلم، ومات فقيراً منسياً من كل الناس.

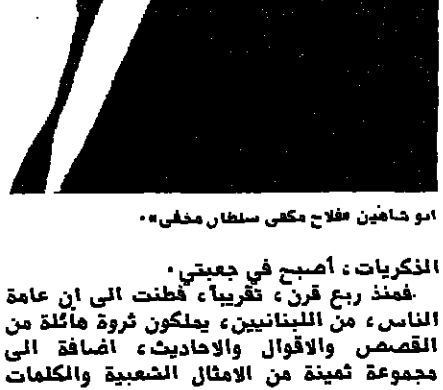
الدكتور عارف تامر

تراث

حضارة شفهية تزول من بلادنا



ابو سبع صالح الحبال يروي كيف شاهد إحدى الجنيات في ضوء القمر، عارية كما خلقها الله، في زاروب بيت الحمراء. وعندما ذكر اسم الله صارت الجنية حدي معزاة.



ابو شاهين «فلاح مكفى سلطان مخفى».

أبو سبع صالح الحبال، بائع حليب، كان يعيش في قبو قديم، في شارع ليون. وعندما اربت سنة على المئة، وغدت رجلاه لا تقويان على حمله بعيداً، صار يجلس كل مساء على الرصيف، قدام باب بيته، مكتفياً من دنياه بنفس تنبك عجمي، وبما تيسر من كفاف العيش.

«ابو سبع» هذا، كان رجلا أمياً فقيراً، ولكن كان اغنانى بعدد وافر من الحكايات والمنعنات والامثال والاساطير التي تتألف منها حضارة رأس بيروت الشعبية وتاريخه غير المكتوب.

يغريني بالتحدث عن الرجل، ما نشرته جريدة «النهار» في عدد ١٨ – ١ – ١٩٧٥، عن مؤسسة «فوكس فاير» الاميركية، التي تمول مجموعات مختارة من الشبان، في اميركا، وتحملهم على اقامة علاقات ود مع أبناء الجيل القديم الذين يتناقصون في اطراد، بغية أكتشافهم وحفظهم للتراث الثقافي المهدد بالانقراض، ومن أجل تخفيف شعور الجيل الجديد بالعداء، تجاه المجتمع، عن طريق تعريف هؤلاء بحكمة اجدادهم، واستيعاب معنى تراثهم الثقافي.

وتقول «النهار» ان مؤسسة «فوكس فاير»، عمدت مؤخراً الى تمويل دراسة عامة، من أجل هذه الغاية، في الشرق الاوسط، باشرها الدكتور جورج عصوصة، وهو فيزيائي أميركي من أصل عربي، مع رئيس المؤسسة السيد بريان بون.

«ابو سبع»، واحد من تسعة رجال، من ختيارية رأس بيروت والمصيطبة وعين المريسة وزقاق البلاط، احتوت خزائن افكارهم، أثمن ما في تاريخ بيروت، غير المكتوب: من قصص واساطير وطرائف. مات بعض هؤلاء، وتوشك الايام ان تمحو ذكريات الآخرين من عقولهم ولكن ليطمئن بال مؤسسة «فوكس فاير» الاميركية الى ان جانباً مهماً من هذه الذكريات، أصبح في جعبتي.

فمنذ ربع قرن، تقريباً، فطنت الى ان عامة الناس، من اللبنانيين، يملكون ثروة هائلة من القصص والاقوال والاحاديث، اضافة الى مجموعة ثمينة من الامثال الشعبية والكلمات العامية العريقة، والتقاليد والاصطلاحات واللياقات والمجاملات التي يتألف منها تراثنا الثقافي.

كما ادركت ان كل هذه المأثورات ستختفي كلما غيب الموت طاعناً في السن، او طمست الايام ذاكرته، فتجندت لجمع هذه المأثورات، وجعلت اهم همومي ان أتلقط بأطراف بعض القصص الشعبية، التي التهم الزمن بعض أجزائها قبل ان تضيع نهائياً في ظلام النسيان.

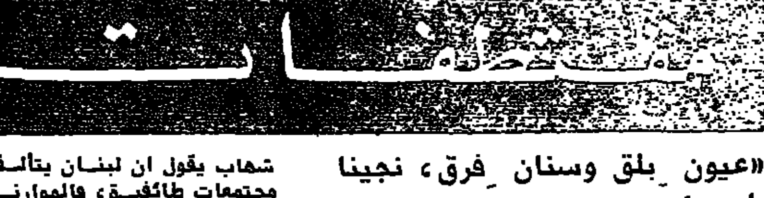
فانصرفت الى معاشرة أبناء القرى، ولا سيما أبناء جبل عامل والشوف والبقاع الغربي، اضافة الى كثيرين من باعة الخضر والحليب وبعض شيوخ العائلات المعروفة في مختلف احياء العاصمة. ونشأت بيني وبين هؤلاء علاقات ود ومحبة.

قطفت عن شفاه هؤلاء الاصدقاء الطيبين الاسخياء، مئات القصص والاخبار والطرائف والامثال والاساطير والحقائق، التي تؤلف جانباً مهماً من حضارتنا الشعبية المهددة بالزوال.

وضمنت كتبي ومكتوباتي، ولاسيما كتاب «في الزوايا خبايا» بعض هذه القطوفات الشهية، والبعض الاخر في خزانتي، وما زلت في سباق مرير مع الزمن.

ومما يذكر ان عدد هواة «انتيكا» النقود المعدنية والاواني الخزفية ازداد، في بلادنا كثيراً، اما عدد هواة «انتيكا» القصص التاريخية فقليل جداً.

سلام الراسي



«عيون بلق وسنان فرق، نجينا يا رب!»

من أنواع الكلام، عند العامة، ما يسمى «طق الحنك». ذهبت، يوماً، أسأل الحاج ابو مرزوق عن معنى كلمة «طق». قال: «يجب ان نسأل أم مرزوق، فهي تعرف، أكثر مني، معنى هذه الكلمة: لانها – كلما لبست كنتنا ثياباً مشخلعة – هممت وقالت: «طق شرش الحيا!».

فمدت أم مرزوق راسها من الباب الداخلي وقالت: «شو باك يا بو مرزوق، بتكون عم تحلق بتصير تقلع ضراس!».

فقلت: «لكنني أريد، يا أم مرزوق، ان أفهم كيف يطق شرش الحيا».

قالت: «شرش الحياء، مركزه في الجفن الاعلى من العين. فاذا طق هذا الشرش، أي تعطل: صار الجفن لا يرف، وصارت العين بلقاء. والعين البلقاء، أي التي لا يرف جفنها تدل على الوقاحة وقلة الحياء، لذلك نقول: «طق شرش الحيا». كما نقول: «عيون بلق، وسنان فرق، نجنا يا رب!».

«التركي»

بعد احداث ١٨٦٠، أنشئت متصرفية جبل لبنان، لتكون وطناً للمسيحيين. فطلب زعماء جزين الموارنة من أهالي مرجعيون الارثوذكس، ان ينضموا الى الوطن المسيحي، فوقف الحاج شحاده غلميه، أحد زعماء الارثوذكس، وقال: «التركي ولا بكركي». وهكذا بقيت مرجعيون خارج متصرفية جبل لبنان.

شلونو؟ وشو دينو؟

عندما أحتل المغول الصفر سوريا استباحوا نساءها، وذبحوا ثلاثين الف رجل في دمشق، وكان مجرد مرور رجل أصفر في الشارع يثير الهلع في نفوس الناس. فاذا قيل لاحد السوريين ان رجلا غريباً سأل عنه خاف ان يكون السائل مغولياً وقال: «شو لونو؟». وهذا أصل كلمة «شلونو» التي يستعملها السوريون في أحاديثهم.

أما اللبنانيون الذين ذاقوا الامرين، خلال التاريخ، من المذابح والفتن الطائفية، فيسألون عن الرجل. «شو دينو؟» حتى صرنا الان نسأل عن كل شيء: شو دينو؟

«حكي قرايا وحكي سرايا»

كما في أدب الخاصة، رموز وكنايات واستعارات وتشابيه وتوريات، كذلك انواع من الحكي عند العامة من اللبنانيين.

فهنالك: الحكي المشبرح، والتفميس براة الصحن، وتغطية السموات بالقبوات، وتهبيط الحيطان، واللقلقة، وتمسيح الجوخ، وتمشيط الدقون، والضحك عالدقون، وغير ذلك.

لبنان مجموع مجتمعات

عسكري سابق قال انه سمع الرئيس فؤاد شهاب يقول ان لبنان يتألف من مجموع مجتمعات طائفية، فالموارنة أهل موقف، والدروز أهل كلمة، والشيعة أهل قضية.

الحج غليون وابو علي هتلر

عندما زار الامبراطور غليوم الثاني، بلادنا عام ١٨٩٨، في عودته من القدس، أطلق عليه المسيحيون اسم «الحج غليون». كذلك اطلق المسلمون، في ما بعد، على هتلر اسم «ابوعلي هتلر»، وقام عندنا من يزعم ان ادولف هتلر، حفيد «ابو علي العتر»، من بيروت، الذي كان التحق بجيش نابوليون عندما غزا بلادنا، ثم انتقل ابو علي الى المانيا واستوطنها بعد سقوط عرش نابوليون في فرنسا.

«عسكرك لم ونحنا ولاد عم»

عندما غزا ابرهيم باشا المصري بلادنا، صار يجمع ابناء المدن والقرى التي يحتلها، ويؤلف منها جيوشاً مختلطة، يرسلها في مختلف الانحاء. وعندما وصل احد هذه الجيوش الى جبل الدروز، انقض الدروز عليه وأبادوه.

ثم استتب الامر لابرهيم باشا، فتوجه بحملة الى جبل الدروز واستولى عليه. يقال انه استدعى زعماء الدروز وسألهم كيف استطاعوا، في الجولة الاولى أن يتغلبوا على جيشه، مع انه كان يفوقهم عدة وعدداً. فقال كبير الدروز: «يا باشا، عسكرك لم ونحنا ولاد عم».

«باريز مربط خيلنا»

كان عبد اللطيف الاسعد تحدى ارادة المستشار الفرنسي باتشكوف، وترشح للنيابة ضد مرشح الانتداب، فاستقبله أهالي بنت جبيل وهم يحدون:

«باشكوف خبر دولتك
سلطاننا عبد اللطيف
باريز مربط خيلنا
ورصاصنا قلط جنيف»

وعندما ضاعت فلسطين من بعد، سمعنا النائب السابق علي العبدالله يقول: «صدق حكامنا ان باريز مربط خيلنا، حتى صرنا الان نعجز عن ربط حمار في قرية المطلة».

«كل شي قرضه ودين، الا دموع العينين»

كان الدكتور جورج بركات ملاذ المرضى والمقاطيع من الناس، لذلك عصرت عليه المحاجر يوم وفاته. وبعد مدة حضرنا مناسبة وفاة رجل آخر، تمثلت في مأتمه كل مظاهر المجتمع، الا دموع الحزن، فقال احد الاصدقاء: «تستطيع ان تشتري بمالك كل شيء الا بكاء الناس عليك يوم وفاتك».

وكانت احدى العجائز تقف جانباً، فقالت: «المثل ما قال شي كذب: «كل شي قرضه ودين، الا دموع العينين!».

سلام الراسي

إعلانات مبوبة

السطر ٢٥٠ قرشاً لبنانياً

وظائف

مطلوب

مصبغة بحاجة الى عمال ٢٨٤٠٠٢

معلم طبخ تبو ٢٦٥٧٧٧

مطلوب محاسب دوام كامل مع خبرة لمعمل في المكلس ٢٨٥٩٧٤

مطلوب بائعون سائقون ٢٨٠٧٢٩

Required female Arabic/English/French Typist. Call from 9.00 to 12.00 AM and from 4.00 to 6.00 PM Telephone 340310.

يلزمنا معلمو تجارة باسعار مغرية التلفون ٢٣١١٢٨

سائق خبرة في التوزيع ٢٧١٧٢٢

مطلوب محاسب ومترجم

خبرة لا تقل عن خمس سنوات.

الراتب حسب المؤهلات.

اجادة اللغتين العربية والانكليزية.

للمترجم اجادة العربية والانكليزية والفرنسية.

الكتابة الى: ص. ب ٦٧١٧

FULLY EQUIPPED OFFICES AVIALABLE IN BAHRAIN

Two floor fully equipped offices available in Central Manama location, providing individual executive offices and a spacious open plan general office.

As well as being fully air conditioned the offices are equipped with P.O. Box, telephone system, telex, shannon furniture and are fully carpeted.

For further information please call telephone no. in Bahrain 55537. P.O.Box. Telex No. 8283 TOBINT GJ BAHRAIN.

ACCOUNTANT
Required for an American Contracting Company. Minimum 3 years experience good English. Send C.V. to P.O. Box 1451, Beirut.

صنبيم
الشركة الاميركية للادوات الكهربائية المنزلية بحاجة الى بائعين من الجنسين ذوي خبرة في الاسواق التجارية راتب مغر ٣٨٢٠٤٥

مطلوب سائق سيارة يتكلم الفرنسية أو الانكليزية التلفون ٢٥٠٧٩٤

غاليري سيجون تطلب رسامين او رسامات يتقنون اللغة الفرنسية او الانكليزية مع معرفة تامة باللغة العربية الخبرة خمس سنوات على الاقل المعاش حسب الكفاءة. ت ٢٣٠٦٤١ بعد الظهر. المبتدئون يمتنعوا.

غاليري سيجون تطلب بائعين أو بائعات يتقنون اللغة الفرنسية أو الانكليزية مع معرفة تامة باللغة العربية الخبرة ثلاث سنوات على الاقل مظهر لائق والمعاش حسب الكفاءة ت ٢٣٠٦٤١ بعد الظهر المبتدئون يمتنعوا.

مطلوب محاسب ذو خبرة لاتقل عن ثلاث سنوات. المراجعة ٢٤٦٤٠٠ - ٢٥٤٢٤٠ - ٢٢٤٥٢٥

مطلوب لفندق آنسة تجيد الانكليزية لمكتب الاستقبال وآنسة للهاتف. الاتصال ٢٤٦٠٤٠ بين الساعة ١ - ٥ بعد الظهر.

سكرتيرة تجيد الضرب على الالة الكاتبة عربي فرنسي ٢٣٨٧٢٩

مطلوب تلفونيست مع العام بفيش ستوك ٢٢٦٦٨٠ - ٢٥٤٩٩٤

مطلوبة بائعة Vendeuse ٢٢٦٦٨٠ - ٢٥٤٩٩٤

يلزمنا معلم وشامبوانور ٢٣٠٦٨١

عاملات درز وتصفاية بظروف مغرية. التلفون ٣٥٤٧٢٠

مطلوبة آنسة للعمل فوراً ٣٦٣٠٩٠

مطلوب سائق توت مارك لبناني لمدرسة. الاتصال ٣٥٤٤٠٩

معمل شوكولا بحاجة الى ١٠ عمال و١٠ عاملات لبنانيين دون العشرين سنة. الاتصال ٢٢٩٢١٢

شركة نيو غاز ش. م.ل تطلب سائقين لتوزيع قوارير الغاز حائزين اجازة توت مارك. للمراجعة الهاتف ٣٦٠٢٧٠ - ٣٦٠٢٧١

شركة نيو غاز ش.م.ل. تطلب معاونين للسائقين لتحميل قوارير الغاز وتنزيلها المراجعة ٣٦٠٢٧٠

آنسات لخياطة القمصان ٢٦٦٥٧٠

Imp. Exp. Hamra requires secretary typ. fluent eng. 295898.

Wanted urgently for MECCA Mechancial Engineer with good conditions. Contact trust Tel.: 347719.

Dem. vendeur (se) exp. ameublements. Tél.: 269321.

American Co. req. BBA — AUB good salary 222752.

Required one top experienced presentable sales girl for exclusive boutique. Salary up to 700 L.L. please call 318370.

مطلوبة ناظرة لمعمل خياطة ذات خبرة. الاتصال بين ٥و٧ بعد الظهر بالتلفون ٢٣٥٥٣٦

مطلوبة لعائلة صغيرة، سيدة تقوم بكل الاعمال المنزلية وتنام. العمر بين ٢٥ و ٣٥ سنة. للمراجعة التلفون ٢٢٦٨٨٨

مصبغة بحاجة الى سكرتيرة وعمال ذوي خبرة يتقنون اللغة الانكليزية. الاتصال بين الساعة ٤ - ٦ بكندا كلينرز، السيد سمير دياب التلفون ٢٢٨١٨٢ - ٢٩٠٦٢٣

معلم ومعلمة لمدرسة ٤٦٢٧٠٧

مطلوب سائق وبائع قطع غيار، تلفزيون وراديو وخبير تصليح تلفزيون. على المتقدمين ان يكونوا لبنانيين. الاتصال ٢٧٧٦٣٦

آنسة مثقفة للعمل فوراً ٢٩٥٠٨١

مطلوبة سكرتيرة تجيد الطباعة عربي/انكليزي مع خبرة. الاتصال ٣٥٣٠٥٦

صيدلية جبارة تطلب مساعد صيدلي شاباً. الاتصال ٢٩٦٩٩٠

شركة عالمية تريد ممثل مبيعات يتكلم الانكليزية والعربية على الا يتجاوز الثلاثين من العمر لبنانياً ومعه سيارة خاصة معاش جيد ومصاريف انتقال ٢٢٣٣٠٧ نجيم.

شركة عالمية تطلب شاباً ليكون مسؤولا عن صالة العرض واستلام معدات للتصليح والا يتجاوز الثلاثين من العمر. الاتصال ٢٦٣٣٠٧ نجيم.

شامبوانور للسيدات ٣٢٤٢٠٣

مؤسسة تحتاج الى بائع خبير بالمواد الاولية والحلويات. الاتصال ٣٦٥٦٥٠ او ٣٢٦٩٥٣

شاب طباعة عربي ٢٩٠٤٥٠

مطلوب فوراً
لوكالة سيارات مهمة رئيس كاراج اداري ذو خبرة شروط مغرية تبقى الطلبات سرية تماماً. ترسل المعلومات عن الخبرة والمراجع الى ص.ب ٥٩٣ بيروت.

مطلوبة بائعات ذوات مظهر لائق لباتيسري بورجواز. الاتصال بالتلفون ٣٤٧٠٧٦

سكرتيرة عربي انكليزي مع اختزال ومراسلة انكليزي ٢٤٠٥١٩

شركة صناعية في بيروت تطلب عمال دهان وعمال لحام. على الراغبين الاتصال بالهاتف ٢٦١٦٧٧ - ٢٦٣٧٤٠

معلم خراطة مطلوب للعمل لدى مؤسسة صناعية الراتب حسب الكفاءة. على الراغبين الاتصال بالهاتف ٢٦١٦٧٧ - ٢٦٣٧٤٠

مطلوب محاسب مع لغة اجنبية خبرة ٣ سنوات ٣١٩٧١٣

موزع لمحمصة ذو خبرة ٤١١٦٥٣

مطلوبة عاملة لازالة الشعر في محل تجميل. الاتصال ٢٨٣٢٣٦

مطلوب شاب يملك دراجة نارية. الاتصال ٣٠٠٦٩٠

مطلوب سيدات وشبان للعلاقات العامة راتب ٤٠٠ل.ل مع عمولة. الاتصال ٣٠٦٥٦٦ - ٣٠٠٦٩٠

عمال لصيدلية الظريف اجازة سوق دراجة ٢٢١٤٤٦ - ٢٤٥٧٠٦

مطلوب شاب سرتفيكا. المراجعة بعد الظهر فقط ٢٥٥٩٦٦

شمبوانور ودوزييم للسيدات ٢٥٩١١٩

مطلوب رسام هندسي كهرباء للعمل بدوام نصفي. الاتصال ٣٤٢٦٦٨

مطلوب بلاسييه لبيع ادوات التجميل عنده سيارة ولديه كفالة مالية راتب وعمولة ت ٢٧٤٣٤٠

للقيام باعمال ادارية وسكريتيرية متنوعة في مؤسسة تعنى بشؤون الطلاب الجامعيين - معرفة اللغات العربية والفرنسية والانكليزية ضرورية. الاتصال بالهاتف ٢٢٤٠٢٧ بين الساعة ٨و ١١ صباحاً.

شركة كابلات لبنان تطلب:
- مهندسين الكترو - ميكانيكيين مع خبرة
- ميكانيكيين من الدرجة الاولى مع خبرة لا تقل عن خمس سنوات.
- مخرطجيين من الدرجة الاولى مع خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات.
- حدادين لتجليس السيارات مع خبرة لا تقل عن خمس سنوات.
- فنيين من حملة شهادة البكالوريا الفنية BT1-BT2 فرع الميكانيك.
- نجارين ذوي خبرة واختصاص.
- اداريين من حملة شهادة ادارة الاعمال.
- حنيناتي خبرة ثلاث سنوات.
الرجاء الاتصال بالهاتف ٢٣٧٧٤٠ - ٩٣٢٩٩١ - ٩٣٢٩٩٢ - نهر ابرهيم جبيل او ٣٥٠٠٤٠ بيروت.

شركة تجارية كبرى بحاجة الى ضاربة على الالة الكاتبة العربية والانكليزية وتفضل من لها خبرة على التلكس. يشترط في المتقدمات ان يكن لبنانيات انهين دراستهن الثانوية ويحدن اللغة الانكليزية. العمل في ذوق مكايل. للمراجعة التلفون ٩٣٢٥٢٢ من ٨ صباحاً الى ٤ بعد الظهر.

شركة تجارية كبرى تطلب محاسباً لبنانياً يجيد اللغتين العربية والانكليزية وقد انهى دراسته الثانوية مع سنتي محاسبة على الاقل. ويفضل من له خبرة سابقة. العمل في ذوق مكايل. المراجعة يومياً من ٨ صباحاً الى ١٢ التلفون ٩٣٢٥٢٢

شركة تجارية كبرى تتعاطى بيع المعدات الانشائية الثقيلة بحاجة الى بائع للعمل في قسم المبيعات لديها في ذوق مكايل يشترط في المتقدم ان يكون لبنانياً حائزاً البكالوريا القسم الثاني او ما يعادلها ويجيد اللغتين العربية والانكليزية ولديه خبرة سابقة في المبيعات لا تقل عن اربع سنوات او ان يكون مهندساً ميكانيكياً. للمراجعة التلفون ٩٣٢٥٢٢ من ٩ صباحاً الى ٣ بعد الظهر.

شركة تجارية كبرى تطلب كتبة لبنانيين من حملة البكالوريا القسم الثاني يجيدون العربية والانكليزية ويفضل من لديهم خبرة سابقة. العمل في ذوق مكايل. للمراجعة التلفون ٩٣٢٥٢٢ من ٩ صباحاً حتى ٣ بعد الظهر.

معلم للحلويات العربية ٣٨٢٧١٥

خادمة للعمل نهاراً التلفون ٣٥٣٩٦٤

ATTENTION
A very beautiful opportunity is available for shrewd, ambitious and refined young men and ladies. Salaries are generous (L.L. 725 — L.L. 1000) for fulltimers. Part-timers are also welcome on special arrangements.
For interview call: 345086 — 354639, 9-13 hours and 15.30-18 hours.

REQUIRED
Two Lebanese clerks for accounts office, Bacc. 1 Sc., good knowledge of English & Arabic. Contact Tel.: 261517 for appointment.

Western Embassy requires university graduate with experience in library work. Prefer. person also experienced in public relations. Fluency in english and arabic essential. French advantageous. Salary according to qualifications. Write to P. O. Box 110301.

Req. sec. fluent English, Arabic. Good salary and conditions. 367220 — 364870.

Demandons secrétaire connaissant langue, dactylo, télex français pour dehors du Liban. Tél.: 303286 — 10 — 1h a.m.

Prêt-à-porter dem. vendeuses parlant Français. L'Anglais serait un avantage. Int. s'abstenir. Tél.: 312061 — 319383 (9h-13h et 15h-18h).

NEEDED BY T.E.C.
1 — Road engineers
2 — Assistant engineers
3 — Draftsmen & surveyors All with two years min. experience. Tel.: 315366.

UNRWA HQ requires at its Institute of Education an Extension Services Assistant on fixed-term appointment until end 1975. University degree in Arts, Sciences or Education with good command of English and Arabic and with experience in teaching and teacher training. A diploma in education if the degree is in Arts or Sciences. Monthly salary LL. 1150 plus cost of living LL 242. Apply in writing to Personnel Officier (Area) UNRWA HQ,UNESCO Bldg., Museitbeh Qtr., Beirut by 22 February, 1975, giving detailed history of qualifications and experience.

Sales girl well English knowing tailoring for a Prominent Boutique Tel.: 346921 for appointment.

A Large trading company requires a Lebanese Electrical Engineer for a vacancy in its Service Department preferably having previous experience in Repair and Maintenance of electrical equipment and electric sets. Knowledge of English and Arabic is essential. Phone: 932522 from 8-12 AM.

معروض

نؤمن الخادمات بكفالة ٢٤٠٧٥٧

خادمة تطلب عملا ٢٥٦٥٦٧

اطلبوا وظيفة تناسبكم ٢٢٩٨٢٩

الخادمة الكبيرة والصغيرة ٢٥٦٦٨٩

خريجة جامعة في كندا
تعلم السكرتارية وتضمن ٥٠ كلمة دكتيلو و٩٠ اختزال في الدقيقة وتؤمن الوظيفة. الاتصال ٣٨٤٤٧١

نجار عربي وفرنجي يطلب السفر الى الخارج للعمل. الكتابة ص.ب ١٦٥٠٢٧ او الهاتف ٣٠٨١٢٣ السيد اسماعيل البقيلي.

محاسب يطلب عملا ٢٤٢٣١١

خادمات من كل الاعمار ٣٤٨٢٤٣

آنسة تعطي دروساً خاصة باللغة الانكليزية والعلوم ٢٨٥٨١٤

اساذ من باريس يدرسكم الفرنسي البراتيك ٢٤٢٩٤٥

نؤمن السكرتيرات والمحاسبين والاداريين والمهنيين والموظفين ٢٥٨٩٩١

نؤمن خادمات بكفالة ٣١٨٣٦٣

لدينا خادمات بكفالة ٢٩١٣٧٦

خادمات وموظفات ت ٢٥٦٣٠٦

خادمات بكفالة سنوية ٢٩١٨٣٣

خادمة اطلبوها فوراً ٣١٦٣٠٧

مهندس معماري خبرة سنتين يطلب عملا. ت ٣٥١٨٤٥/٦ الغرفة ٤٠١

شاب جامعي له خبرة في خدمة العجزة والمسنين ت ٣٨٢٣١٧ من الساعة ٢ - ٥ بعد الظهر.

تتمة الاعلانات المبوبة ص١٢

متفرقات

تخييط بالجملة قمصان بلوزات تنانير جيلايات ٢٩٧٩٥٧

لتعهدات الديكور للمحلات والمكاتب فؤاد صافي ديكوراتور ٢٩٣٨٥٤

شركة مركزها كورنيش الدورة تريد ان تشارك في استعمال تلكس شركة أخرى وهي مستعدة لدفع نسبة من مصاريف التلكس، الاتصال ٢٦٣٣٠٧ اسكندر

بيان مهم

تعلن شركة خوجه ونجدي ان السيد اندريه خوجه انفصل عن الشركة المذكورة ولم تعد له علاقة بها اعتباراً من ٥ كانون الثاني ١٩٧٥

مبيدات

لابادة الحشرات ٢٥٣١٤٤/٥ ليسكو فيليب جورج خلف.

ثري اي. ام. انسكتيسيد ابادة مكفولة سنويا ٣١٤٨٩١

ف. و. انسكتيسيد ابادة الحشرات لمدة سنة ٣٠٨٦٤٤

مفقود

فقد جواز سفر لبناني باسم محمد منير قريب ٢٧٣٥٢٩

فقدت سيارة فولكسفاكن لونها «كريم» برقم ٢٢٥٨٩٠ ت: ٣٠٤٤١٥

فيات ١٢٥ سبيسيال لونها اخضر رقمها ١٣٥٥٣ لبنانية. الاتصال ٢٥١٣١٤ - ٢٧٦٤٥٢ مكافأة مالية.

سرقت من السعودي حسين عبد المحسن نزهة حقيبة يد من داخل شقته وفي داخلها جواز سفره الرقم ٢٢٧٤ تاريخ صدوره ٢٢ - ٤ - ١٣٩٤ في جدة - السعودية.

حقيبة مفقودة

فقدت حقيبة يد رجالية تحتوي اوراقاً خاصة لا تهم سوى صاحبها ميشال قشوع. يرجى ممن يجدها الاتصال بالرقم ٥٥١٤٨١ او ٢٨٤٤٧٩ وله الشكر والمكافأة.

شركة نفط أبوظبي الوطنية للتوزيع

تعلن

وجود وظيفة مدير تموين السفن

يكون مسؤولا عن انشاء قسم لخدمات تموين السفن في ميناء زايد وعن سير العمل في القسم المذكور بالاضافة الى مسؤوليات معينة لتحديد الاتفاقات مع الوكلاء العامين للمبيعات ولبيع المنتجات التي تقدر مبدئياً بحوالي ١٠٠٠٠٠ طن سنوياً من زيت الوقود و ٦٠٠٠٠ طن سنوياً من زيت الغاز.

يشترط في المتقدمين لهذه الوظيفة ان يكونوا من رعايا الدول العربية ممن يحسنون اللغة الانكليزية على أن تكون لديهم خبرة واسعة في شحن منتجات النفط لمدة لا تقل عن عشر سنوات من بينها ثلاث سنوات يكون مقدم الطلب قد أمضاها في وظيفة عالية في خدمات تموين السفن في احد الموانيء.

يحدد الراتب بحسب السن والخبرة، علماً بأنه سيتم توفير السكن الملائم له كما يمنح اجازة سنوية مع تذاكر سفر بالطائرة الى بلده الاصلي.

تقدم الطلبات مستوفية التوضيحات الكاملة الى:
السيد/ المدير العام
شركة نفط ابو ظبي الوطنية للتوزيع
صندوق البريد الرقم ٤١٨٨
أبو ظبي — دولة الامارات العربية المتحدة.

شركة صناعية كبرى تطلب

- كهربائي: عدد ٢، مستوى BT2
خبرة لا تقل عن سنتين - لبناني
- ميكانيكي عام: عدد ٢، مستوى BT2
خبرة لا تقل عن سنتين - لبناني
- مساعد ميكانيكي: عدد ١، مستوى BT1
خبرة خمس سنين بأعمال مختلفة - لبناني
- كيميائي: عدد ١، حامل شهادة جامعية
شاب أو آنسة للعمل في الانتاج والمختبر.
اللغة: الفرنسية أو الانكليزية - لبناني
- مساعد كيميائي: عدد ١، مستوى BT2
شاب أو آنسة اللغة: الفرنسية أو الانكليزية - لبناني

ترسل الطلبات مع العناوين الكاملة وصورة شمسية مع كتابة اسم الوظيفة على الغلاف الى العنوان الآتي: ص ب ١٢٢٧

اعلان
الجمهورية العربية الليبية
بلدية طرابلس

مجاري طرابلس الرئيسية - المرحلة الثانية

اعلان مؤهلات المقاولين لانشاء التوسعات لاعمال تنقية مياه المجاري الحالية في طرابلس

لقد عينت بلدية طرابلس مهندسين استشاريين لتصميم التوسعات لاعمال تنقية مياه المجاري الحالية في الهضبة الخضراء، والدعوة موجهة للطلبات من المقاولين العالميين الراغبين في المزاحمة لانشاء هذه الاعمال.

يشمل العمل انشاء اعمال المدخل من الخرسانة المسلحة وعدد ثمانية خزانات ترسيب مبرومة من الخرسانة المسلحة قطر ٤٢ متراً، وعدد ثمانية خزانات تركيز نهائية من الخرسانة المسلحة قطر ٤٣ متراً، وبناء من الخرسانة المسلحة ليحوي عدد ٢٤ من المصافي الدقيقة، ومحطة ضخ للري من الخرسانة المسلحة مع الابنية الملحقة بها وأعمال المواسير لمعالجة فائض قدره ١١٠،٠٠٠ متر مكعب في الطقس الجاف في اليوم. كل هذه يجب انشاؤها خلال مدة تنفيذ مقررة ٣٠ شهراً.

المقاولون الراغبون في الانضمام عليهم تقديم المعلومات الاتية من نسختين خلال شهر واحد من تاريخ هذا الاعلان، معنونة الى الاخ مساعد الامين العام للشؤون الفنية، بلدية طرابلس، مبنى البلدية، طرابلس، الجمهورية العربية الليبية:
— الاسم بالكامل للشركة أو المؤسسة مع عنوان مكتبها الرئيسي وكذلك عنوان اي مكتب محلي.

٢ — اسماء مدراء الشركة او المؤسسة وشركائها مع مؤهلات جهازهم الهندسي وخبراته، مع الاشارة بنوع خاص الى ادارة المشاريع وضبطها.

٣ — سجل من خبرات الشركة او المؤسسة في مشاريع مماثلة خلال العشر سنوات الاخيرة، ويشمل ذلك الموقع، ومدى الاعمال، والتكاليف التقريبية للاعمال، والوقت الذي استنفد لانجازها، مع ذكر اسم الحكومة أو الهيئة ربة العمل.

٤ — تفاصيل الاعمال الجارية مع تبيان التكاليف التقريبية، ومدى الاعمال وتاريخ الانجاز المرتقب.

٥ — مراجع المصرف والمعلومات المالية الاخرى التي قد تساعد على تركيز مقدرة المقاول لتناول مثل هذه الاعمال.

دولة الكويت
وزارة التربية
اعلان

تعلن وزارة التربية في دولة الكويت حاجتها الى اختصاصيين للعمل في ادارة الوسائل التعليمية للعام الدراسي ٧٥/ ١٩٧٦ في التخصصات الآتية:

١ — التلفزيون التعليمي:
١ — معد ومخرج للرياضيات الحديثة.
٢ — معد ومخرج طبيعة.
٣ — معد ومخرج لغة انكليزية.
٤ — معد ومخرج أحياء.
٥ — معد ومخرج للجغرافيا.
٦ — معد ومخرج للتاريخ.

ب — قسم التصميم:
١ — مصمم وسائل علوم (أحياء) — خبرة في عمل الوسائل وتصميمها.
٢ — مصمم وسائل رياضيات (رياضيات حديثة).

الشروط:
أن يكونوا حاصلين على مؤهلات جامعية مع دراسة الاعداد والاخراج وخبرة لا تقل عن أربع سنوات في التدريس.

ج — قسم التوجيه:
١ — موجه للمرحلة المتوسطة، يكون حاصلا على مؤهل جامعي مع دراية في صنع الوسائل التعليمية واستخدامها وخبرة لا تقل عن خمس سنوات في التدريس.

يملأ الطلب ويرسل باسم السيد/ وكيل وزارة التربية في دولة الكويت — مراقبة البحث والتنسيق الفني. ويكتب على احدى زوايا المظروف (للعمل في ادارة الوسائل التعليمية) بحيث يصل في الفترة من ١٩٧٥/٢/١ حتى ١٩٧٥/٣/١٥.

توضح في الطلب كل البيانات الآتية بكل دقة:
الاسم — الجنسية — العمر — الديانة — الحالة الاجتماعية — عدد الاولاد — المؤهلات وتاريخ الحصول عليها — التسلسل الوظيفي — العنوان.
وسوف يبلغ كل مرشح موعد المقابلة ومكانها بخطاب رسمي. والطلبات غير المرشحة للعمل لا يرد على أصحابها وبدون ابداء السبب.

وكيل وزارة التربية



TRANS MEDITERRANEAN AIRWAYS

POSITION	No. REQUIRED	EDUCATION	EXPERIENCE
Manager	2	B.B.A. or Equivalent in Professional Accounting studies.	5-6 years in Accounting
Accountant	5	B.B.A. or Equivalent in Professional Accounting studies or Bacc 2 or Equivalent with 2 years of Accounting studies.	1-2 years in Accounting
Supervisor of Filing & General Services Secretaries	1	Bacc 2 or Equivalent.	
		Bacc. 1 Diploma, English & Arabic typing & shorthand.	5 years in Office work
OFFICERS.		Bacc 11 Math & Philosophy.	2-3 years in Secretarial work.

Applicants for each of the above positions should have a good command of the English language.
Lebanese Nationals only need apply. Application forms are available at :

The Personnel Department
T.M.A. Head Quarters
Beirut International Airport
Tel. 277510 Ext. 458

Communiqué aux Professionnels de

L'AUTOMOBILE

Important Spécialiste Français de la voiture d'occasion (Françaises et Etrangères) dispose d'un choix important et permanent de véhicules destinés

A L'EXPORTATION

à des prix compétitifs

Renseignements: S.A. VROOM
25 bld des Martyrs Nantais NANTES 44 France
Tél. (40) 47.90.42.

قضايا النهار

أين محضر التسوية؟

تساءل امس بعض النواب : لم يمسك الرئيس صائب سلام عن الرد على الحملات التي تشن عليه محملة اياه وزر الغاء صفقة الكروتال ، على رغم البيان الصريح الذي طلع به منذ ايام حاصرا دوره في التسوية التي اجريت مع الشركة الفرنسية ؟

المعروف عن الرئيس سلام انه يكره الدخول في مساجلة او حرب كلامية تتخللها حملة تجن وتجريح وزرع شكوك . وفي قضية الكروتال قال الرجل ما عنده ، ولعل السبيل الوحيد الى انهاء الضجة حول الموضوع ، هو نشر محضر الاجتماع الذي اجريت فيه التسوية ، وعندها فقط ، وفي ضوء ما جرى على السنة المجتمعين ، تتضح الادوار والمواقف ويصبح الرأي العام على بينة من الامر .

***

المخالفات التي ارتكبها وزير الاشغال السابق تبدو هنات هينات متى قيست بمخالفات بعض وزراء الحكومة السابقة . ومن الآن الى أن تكر السبحة بعد ذوبان الثلج — هذا اذا تركوه يذوب — نهيب بالنواب الغيارى على لبنان وسمعته ونظام الحكم فيه أن يلاحقوا قضية المخالفات مطالبين رئاسة مجلس الوزراء ايداع المجلس اللوائح التي نظمها التفتيش ، حتى اذا تبين لهم ان ثمة تجاوزات سببت خسارة للخزينة او الحقت اذى بمصلحة افراد ، طالبوا بملاحقة الوزراء المتسببين ، أيا كان شأنهم وكانت سطوتهم .

لويس الحاج

السلام الكامل

الكلام الذي ينشر عن نتائج مهمة الدكتور كيسنجر ليس هو الذي يعكس حقيقة مواقف الاطراف المعنية . واذا جاز التعبير فان الكلام الذي يقوله الرئيس انور السادات — او وسائل الاعلام المصرية — عن المحادثات التي يجريها مع كيسنجر لا يعبر عما يتم الاتفاق في شأنه بين الاثنين . والكلام الذي يقوله الرئيس حافظ الاسد — او وسائل الاعلام السورية — عن محادثات كيسنجر في دمشق لا يعبر عما يتم الاتفاق في شأنه بين الاثنين . والتصريحات التي تصدر هنا وهناك وهنالك حول هذه المحادثات تبدو كأنها للاستهلاك المحلي وليست الغاية منها تحديد مواقف ثابتة ورسمية واكيدة .

اما الكلام والتصريحات التي لا تقال فهي التي تعبر بالفعل عن المواقف الرسمية وتحددها . والكلام الذي لا يعلن او التصريحات التي لا تنشر هي الاساس . ومن هنا ان الحكم على ادارة كل من الرئيسين السادات والاسد للعبة لا يمكن ان يكون دقيقا ما دام كل ما يبحث فيه الاثنان مع كيسنجر لا يسجل — على الارجح — ولا يعرفه آخرون : ومن هنا ايضا التصريحات التي تصدر عن الاثنين ، وبالذات عن الرئيس السادات التي تطمئن وتستغرب ان يظن الاخرون ان مصر تسير نحو حل جزئي وكلام اخر، او ظنون اخرى، من هذا القبيل.

ان الرئيسين يحرصان على احاطة ادارة اللعبة الديبلوماسية مع كيسنجر بالسرية التي احاطا بها قرار الحرب ، على اساس انه لولا السرية في ذلك الوقت لما كان للحرب — ربما — ان تحدث في الشكل الذي حدثت . ولعلهما في اعتمادهما السرية في معالجة المسألة الديبلوماسية يفترضان انه من دون هذه السرية لن يحدث السلام الذي لا نعرف كيف سيكون شكله . وقياسا على ما حدث في جولة ١٩٧٣ قد يكون ما سيتحقق نصف سلام على اساس ان ما حدث في تلك الجولة كان نصف حرب .

والسلام الكامل لن يتحقق الا بالحرب الكاملة . وهذا يعني ان جولة اخرى من القتال ليست بعيدة على رغم كل هذه الجولات الديبلوماسية .

فؤاد مطر

قبرص ايضا

الاعلان عن استقلال تركي ضمن قبرص ، اي اعلان الحكم الذاتي التركي ، اي استطرادا الاصرار التركي على النظام الفيديرالي ، ليس مفاجئا الا بمقدار ما هو تطور تدريجي للرغبة التركية التي تحولت الى ارادة بمجرد ان اصبحت الجزيرة تحت سيطرة الغزو التركي منذ الصيف الماضي .

والاعلان التركي لم يفاجىء اليونان ولا المطران مكاريوس ولا واشنطن ولا لندن ولا ايضا العاصمة السوفياتية . فالتظاهرات التي جرت ضد بريطانيا حديثا في اثينا ونيقوسيا لم تكن تظاهرات ضد لندن وسياستها فحسب بل كانت تظاهرات ضد كل الطبخة الدولية التي اشعلت النار تحتها في واشنطن واستوت في لندن ووضعت على المائدة في الجزيرة الصغيرة التي ، لولا وضعها الاستراتيجي والدولي ، لما كانت اكثر من مجرد جزيرة صغيرة في المتوسط مثلها مثل بقية الجزر اليونانية او التركية .

والواضح ان الاعلان جاء قبل ايام قليلة من اجتماع مقرر بين هنري كيسنجر ووزير خارجية اليونان ، وبالتالي فان الاتراك ساعدوا الوزير الاميركي بوضع اليونان امام الامر الواقع بحيث لم يعد لهنري كيسنجر سوى أن يغسل يديه ويقدم الاعتذار .

وفوق ذلك يبقى الاعلان او الاستقلال التركي امرا واقعا وسيظل كذلك اذا لم يستجد في الجزيرة امر واقع جديد . اي اذا اكتفت الدول المعنية جميعها ، بما فيها الاطراف المباشرة حتى الاتحاد السوفياتي ، بالموقف البياني اي بالموقف الكلامي .

او على الاقل هذا ما بدا منذ انفجار الوضع القبرصي في تموز الماضي حتى اليوم ، حيث تحولت الدول الكبرى الى وكالات اغاثة وشركات نقل وصيدلة ، في حين أن القضية بعيدة كثيرا عن الصيدلة كذلك ... عن النقل .

سمير عطاالله

العرب واليهود والمال

بقلم مروان اسكندر

رددت الصحافة العالمية الكثير من اصداء القلق الذي أثارته قائمة سوداء مزعومة باسماء المصارف اليهودية التي يرفض العرب التعامل معها . وجرى التأكيد عبر هذه الاصداء على ان الكويت هي التي تتصدر صفوف التيارات العربية الضاغطة والمناهضة للمصارف المذكورة وذلك برفضها المشاركة في الاصدارات الدولية التي تساهم فيها .

على ان ردود الفعل الصادرة عن اصحاب المصارف اليهودية حيال هذه المزاعم وحيال نتائجها المفترضة كانت من حيث الاساس وجوهريا ردود فعل واهية . ذلك ان بعضها لم يتجاوز حدود القول ان «تلك هي قواعد اللعبة وقوانينها»، بينما شدد احد كبار الصيارفة العالميين على ان المقترضين والمقرضين في القطاع الخاص احرار في اختيار شركائهم ومن يتعاملون معهم . لكنه استدرك قائلا انه «ليس للمؤسسات العامة الغربية ان تتحيز ضد المصارف الواقعة تحت السيطرة اليهودية» .

وكان هذا التصريح موجها في شكل خاص الى مصرف الكريدي ليونيه الذي كان قد استثنى المصارف الكبرى الواقعة تحت السيطرة اليهودية من المشاركة في اصدارين لسندات قرض لمصلحة مؤسسات فرنسية عائدة الى القطاع العام .

ويبدو ان اثارة هذه القضية بدأت تتخذ اتجاها تصاعديا، كما يبدو ان مسحا لطوبوغرافية تشابك او تباعد المصالح العربية واليهودية في المجال المصرفي الدولي يتكشف عن وجود قطاعات غائمة اللون وبين بين تتجاوز عدد القطاعات الواضحة اللون من حيث كونها قطاعات لتشابك او لتباعد واضح في المصالح .

الخلفية

ان المحاولات والمساعي العربية للضغط على اسرائيل اقتصاديا تعود الى العام ١٩٤٩ . ففي اعقاب الحرب الفلسطينية الاولى عام ١٩٤٨ التى نجحت فيها القوى الصهيونية في تهجير اكثر من مليون ونصف مليون عربي من مواطنهم في فلسطين، اتخذت الجامعة العربية قرارا اجماعيا في ايار ١٩٤٩ بانشاء مكاتب للمقاطعة في كل الاقطار العربية تحت اشراف مكتب عام اختيرت دمشق مقرا له . وفي ذلك الحين كان العرب يحاولون استخدام المقاطعة ليحجبوا عن اسرائيل ويحرموها القوة الاقتصادية التي تمكنها من احراز المزيد من التقدم نحو تحقيق مطامعها الاقليمية .

ومعلوم ان للمقاطعة وجهين متكاملين احدهما ايجابي والاخر سلبي . وكان الوجه السلبي يستهدف منع التصدير المباشر وغير المباشر للمنتجات العربية الى اسرائيل او منع الاستيراد المباشر وغير المباشر منها الى الاقطار العربية . وقد وضعت انظمة مفصلة لمجابهة الحالات التي قد تحاول فيها اسرائيل الوصول الى الاسواق العربية كمشترية او مستثمرة بواسطة وعبر اقطار اخرى او اشخاص آخرين .

اما من الناحية الايجابية فان المقاطعة العربية تستهدف الحيلولة دون تدفق الرساميل الى اسرائيل واقناع الرساميل التي سبق ان جرى تثميرها في اسرائيل بالرحيل عنها، كما تستهدف منافسة اسرائيل في اسواق صادراتها وخلق المتاعب والمصاعب لها عندما تحاول تأمين المواد اللازمة لصناعاتها .

وان تحقيق اي من هذين الهدفين العامين للمقاطعة العربية يفترض، بالطبع تطبيق كل الدول الاعضاء في جامعة الدول العربية تلك الانظمة التفصيلية .

ومنذ الشروع في تطبيق المقاطعة العربية، جرت تطورات عدة على جانب كبير من الاهمية بالنسبة الى هذا التطبيق . ففي المقام الاول نجحت اسرائيل في حزيران ١٩٦٧ في السيطرة على المزيد من الاراضي العربية عبر الحرب الصاعقة التي شنتها . ونتيجة لذلك فان الخطر الداهم الذي كان قد نشط عملية دعم انظمة المقاطعة ولوائحها اصبح اكثر الحاحا في الجانب العربي . وفي الوقت نفسه كانت المصادر المالية العربية تنمو وتجعل من الرغبة في الحصول على مقدار اعظم من الخبرة المالية حاجة ملحة .

والواقع ان اول مصرف عربي حقق توغلا مهما في العالم الغربي لاقى مقاومة ومناهضة يهوديتين صريحتين في عدد من المراكز المالية الدولية .

فعندما حقق بنك انترا، المصرف العربي الذي يتخذ لبنان مقرا رئيسيا له، مثل ذلك التوغل في العالم الغربي وعندما اجتذب ودائع كبيرة من الاقطار النفطية العربية وبدأ يخطط لانشاء مبنى جديد للمكاتب التجارية في وسط جنيف، ظهرت مقالات صحافية معادية للمشروع تنادي بسد الابواب في وجه «البرابرة العرب» . ورفعت في حينه كذلك الى السلطات السويسرية عرائض احتجاجية وقعها ابرز الشخصيات الاقتصادية اليهودية .

الضغط اليهودي

وبعدما انشأ بنك انترا مركزه وبدأ عملياته المصرفية في جنيف وباريس ولندن ونيويورك وروما واقطار افريقية عدة: ادت مصاعب السيولة التي واجهته الى تصفيته كمصرف تجاري ومن ثم الى احيائه عبر مخاض عسير كشركة تثمير تحمل اسم «شركة انترا للاستثمار» . وفي العام ١٩٦٨ توفي رئيس مجلس ادارة انترا يوسف بيدس، الفلسطيني الاصل، وقبل ذلك اتهم في «رسالة الى اللبنانيين»، نشرت حينذاك، المصالح المصرفية الدولية وليس فقط المؤسسات المصرفية اليهودية بالعمل على خراب بنك انترا وزواله .

اما اليوم فان شركة انترا للاستثمار، بالمساهمات الحكومية الكويتية والقطرية واللبنانية التي تؤلف الجزء الاكبر من رأس مالها، هي موضع الاتهام بانها تسد الابواب في وجه مشاركة المصارف اليهودية في الاصدارات التي تساهم فيها .

ولكن من العسير جدا اقامة الدليل على وجاهة مزاعم متضاربة من هذا النوع، مع العلم ان المصالح المالية العربية — اليهودية الراهنة تبدو أكثر تعقيدا وتشابكا . ذلك ان انظمة المقاطعة الاقتصادية العربية لاسرائيل ولوائحها باتت، في هذا المجال، من مدونات السجل التاريخي ليس الا . وربما كان ذلك يفسر ليونة التصريحات والبيانات لكبار الصيارفة اليهود . فعلى رغم المقاطعة العربية، شاركت المصالح المالية اليهودية في اصدارات ممولة جزئيا بالاموال العربية: بل ان المصالح المالية اليهودية تملك في بعض الحالات مصالح ومؤسسات عاملة في بعض الاقطار العربية . وعلى النقيض من ذلك فان رفض اليهود للمشاركة العربية في امتلاك اسهم المصارف في الولايات المتحدة الاميركية تسبب في اخفاق مسعى شراء احد المصارف الكاليفورنية كما تسبب في اجهاض مسعى مماثل لشراء مصرف في منطقة نيويورك قبل ان يصبح الامر موضع نقاش جدي .

وقد صعد هذا النزاع الى السطح الاسبوع الماضي اثر استبعاد بعض المصارف من المشاركة في اصدارين اخيرين للسندات في فرنسا .

اما الشركات المالية العربية المتهمة بانها مارست الضغط لتحقيق ذلك فكانت في معظمها كويتية او ليبية . واما المصارف المدرجة في القائمة السوداء فهي: بنك وربورغ (لندن) وبنك روتشيلد الفرنسي والبريطاني وبنك لازار الفرنسي وكلها مصارف ذات سمة يهودية طاغية . الا ان اصحاب المصارف المستوعبين لوجهة النظر العربية يشيرون الى ان السبب الحقيقي لادراج تلك المصارف في القائمة السوداء ليس كونها من المصارف التي يملكها اليهود انما ارتباطها الوثيق مع اسرائيل .

حقائق

وكدليل على هذا الفارق اشاروا الى الحقائق الاتية:

— مصرف لازار برازرز (لندن) لم يدرج في القائمة السوداء، بل انه يتولى المسؤولية الرئيسية في ادارة اصدار سندات قرض الحوض الجاف في دبي .

— المصارف الجارية في ملكية اليهود مثل مصرف ليهمان برازرز وجوليوس ومصرف كوهين ومصرف ليوب وشركاه ومصرف غولدمان ساخس وشركاه ومصرف سالامون برازرز هي مصارف تعمل في العديد من ارجاء الشطر العربي من الشرق الاوسط .

— تمتلك المصالح اليهودية كميات ضخمة من الاسهم في مصارف عاملة في الاقطار العربية . ومن الامثلة على ذلك المشاركة اليهودية في ملكية اكثر من مصرف لبناني كبير .

— سمح لمؤسسة نادي البحر الابيض المتوسط (كلوب ميديترانيه) التي يملك مصرف روتشيلد كمية كبيرة من اسهمها بالعمل في عدد من الاقطار العربية ومنها مصر .

وبحسب المعلومات المتوافرة لدينا ان الكويتيين يعارضون: في الحقيقة: المشاركة في اصدارات السندات مع المصارف المعروف عنها انها ضالعة جدا في تمويل المشاريع الاسرائيلية عبر التمويل المباشر او قروض الحرب او بواسطة المساهمات والتبرعات المباشرة من قبل مديري تلك المصارف . ويشير الكويتيون الى ان موقفهم ينسجم مع انظمة مكتب المقاطعة العربية لاسرائيل، وهم يفضلون على وجه العموم الابتعاد عن التعامل مع المصارف اليهودية كليا .

واذا كانت المصارف السعودية لم تجابه مثل هذا الوضع لكونها غير ناشطة في سوق السندات الاوروبية: فان مؤسسة صندوق النقد السعودي والمصارف التجارية السعودية ترفض على صعيد التثميرات في القطاع الخاص التعامل مع عدد من الشركات والمصارف المدرجة في القائمة السوداء بما في ذلك المصارف الصهيونية ومصارف الدول الشيوعية .

— التتمة في الصفحة ١٣ —

رأي حر

التنظيم الماروني المرتجى

بقلم الاب
فيليب الحاج صعيبي

بمقدار ما طال انتخاب البطريرك الماروني الجديد، ازداد التشوق الى عهده الاصلاحي المرتقب . وطوال فترة الانتظار قرأنا كثيراً من آمال الغير على مستقبل الطائفة المارونية التي لعبت، ويجب ان تلعب، دورها المشع في تاريخ لبنان والمشرق قداسة، وفضيلة، وعلما وثقافة، ووطنية . وأكثر من الذي قرأنا سمعنا، مع مرارة الانتظار، صادق التمنيات لبزوغ فجر تجديد ونهضة، كم نحن، مارونياً ولبنانياً ومشرقياً، في مسيس الحاجة اليهما . وقد اعطى بعض مفكرينا وكتابنا عصارة افكارهم على صفحات الصحف، واخصها «النهار» الغراء . ومنهم من اراد ان تكون آراؤه كبرنامج عمل للبطريرك الجديد، ولعهده، اذ لا يطلب اليوم من الفرد، وشخصية البطريرك الفذة اكثر ما يطلب من معاونيه المتحدين معه للدرس والحوار، والجرأة والاقدام والعمل المستمر الجبار . وقد لاقت هذه الآراء في معظمها استحساناً كبيراً بين عامة الشعب ورجال الدين الذين يئنون تحت وطأة الوضع الجامد وحالة الهمود والركود، وان لم يظهروا ذلك كلهم علانية لسبب من الاسباب .

وكانت لي، انا ايضا، كلمة متواضعة، اختصرها بالتطلع قبل كل شيء الى الاصلاح الماروني المرتجى في الداخل، اي ادارياً، وروحياً، وطقسياً («النهار»، ٣٠ كانون الثاني ١٩٧٥) .

وفي الواقع، ما اشد حاجتنا الى هذا التجديد الداخلي اولا، لنعود الى ما كنا عليه، يوم جعلنا جبل لبنان «منارة» الشرق الادنى، قداسة وروحانية، وعلماً وثقافة وادباً، فكان جبل لبنان «قلعة» الدين الكاثوليكي في الشرق، لا بل «ملجأ»، و«حمى» لكل مضطهد ولاجىء لاي ديانة انتمى (الاب بطرس روفايل: دور الموارنة ... — والاب فيليب السمراني: الكنيسة المارونية ص ٤٢ — ٥١) . وتكفيني الان هذه الشهادة التي تقر بفضل اولئك الموارنة على نهضة انطاكية وسائر المشرق، بلسان الدكتور علي ابرهيم باشا، مندوب مصر في مؤتمر بيروت الطبي ١٩٤٧:

«ان مصر والبلاد العربية مدينة للبنان في امور كثيرة . انه يستحق ثناءها الدائم... ان اول من نقل الى العربية كتب الطب والهندسة كان كاهنا مارونياً، واول من صب الحروف العربية لمطبعة بولاق ايام محمد علي باشا هو الياس مسابكي الماروني، واول من نشر بالعربية «الوقائع المصرية»، اول جريدة في مصر، هو فارس الشدياق الماروني واول من وضع دائرة معارف عربية هو الماروني بطرس البستاني وابنه سليم، كما كان يوسف حبيش الماروني اول من وضع المعاجم في العربية والفرنسية والانكليزية . هذا عدا ما للموارنة من فضل على الصحافة والروايات الادبية...» (الاب فيليب السمراني: الكنيسة المارونية ص ٣٠ — ٣١ — والاب بطرس روفايل: دور المدرسة المارونية الرومانية ص ١٧٦ — ١٧٧) .

كان ذلك وسواه يوم كان الموارنة «الخميرة التي تخمر العجنة كلها»، «ونور العالم»، «وملح الارض»، كما طلب السيد المسيح منهم ومن سائر اخوانهم النصارى . نوروا الشرق يوم كان «اساقفتهم من ذهب، وعصيهم من خشب»، بشهادة احد زوارهم، ويوم فضل بطريركهم يوحنا مارون «ان ينقل كرسيه ولا يغير امانته» . ويوم اعتصم شعبهم في مغاور لبنان وكهوفه «رافعين مستوى سكان لبنان الاصليين تقوى وروحانية بوعظ رهبانهم وقدوة نساكهم» (فؤاد افرام البستاني: مار مارون ص ٦٥)، فلجأوا الى جبال جبيل والبترون والجبة، مؤثرين شظف العيش مع الايمان والقداسة، على سعته مع الخطر على ايمان ابنائهم واحفادهم . كانوا منارة يوم كان يقال في الغرب قبل الشرق: «عالم كماروني»!...

لقد امتاز اباؤنا الموارنة شعباً وسلطة دينية وزمنية، بهذه الفضائل الروحية والانسانية . ومع ذلك فقد عنوا، من وقت الى آخر، بتنظيم حياتهم متكيفين في المكان والزمان متبعين سنة التطور . تشهد بذلك المجامع الاصلاحية الصغيرة والكبيرة، على مر العصور . ثم كللت هذه المجامع بالمجمع اللبناني (١٧٣٦) الذي التأم في ايام البطريرك يوسف الخازن لتنظيم شؤون الكنيسة المارونية . وقد ادخل هذا المجمع اصلاحات جلى، كتقسيم الابرشيات الى ثمان (حلب، طرابلس، جبيل والبترون بعلبك، دمشق، قبرص، بيروت، صور وصيدا) . والزم كل مطران بالسكنى في ابرشيته، واعتباره مطرانها الشرعي بعدما كان الاساقفة يعتبرون معاونين للبطريرك الاسقف الاول والوحيد على كل الطائفة . وفصل اديار الراهبات عن بعض اديار الرهبان التي كانت ملاصقة لها . وحافظ المجمع اللبناني على سلامة الطقس الماروني الانطاكي . وحفظ للسيد البطريرك سلطاناً ساميا على الطائفة جمعاء ذاكراً له الخصائص والامتيازات الكثيرة (اثنين وعشرين امتيازاً: المجمع اللبناني ص ٤٣٣ — ٤٣٦) .

وها قد مضى على هذا المجمع نحو ٢٤٠ سنة، لم يطرأ فيها على الادارة المارونية تنظيم يذكر . ومن هنا نشعر بضرورة اعادة النظر في تنظيمات ادارية عدة تماشي العصور الحديثة والروح المسكونية التي هبت على العالم المسيحي بعد المجمع الفاتيكاني الثاني .

التنظيم الاداري المرتقب

هنا المجال واسع، امام البطريرك الجديد ومعاونيه من الاساقفة والكهنة والعلماء . فكم من ترتيب لم يعد صالحاً! وكم من تجديد اصبح ضرورة لازمة لازبة! وكم من ادارة عفت عليها الايام لا بل السنون! وكم من تقدم، ودراسات، ومحدثات اكتسبتها الادارات الدينية والمدنية طوال هذه الحقب من التاريخ الحديث!...

لن اتكلم هنا عن طريقة انتخاب البطريرك المتبعة حالياً، وقد ابدى رأيه فيها الاب اميل اده («النهار»، اول شباط ١٩٧٥) . ولن اتطرق الى تنظيم المدرسة الاكليريكية المارونية، هذه القضية الشائكة، والتي يجب ان تحل في سرعة حفاظاً على طلبتنا الاكليريكيين حاضراً ومستقبلا . ولن اتمكن في هذه العجالة من ان ادرس حالة رعايانا، وكهنتها، واوقافها، والضرورة الملحة لتنظيمها تنظيماً يرفع مستوى الرعية والراعي، لئلا تفقر تلك، وتعدم هذه، فتزداد الاوضاع الروحية سوءاً وتدنياً... «كاهن المذبح من المذبح يعيش» . فهل يصح هذا بالنسبة الى الاكثرية الساحقة من كهنتنا الموارنة، خصوصاً كهنة الرعايا الجبلية؟ من دون راع، او مرشد، تقفر الرعية ويصبح مؤمنوها كالتائهين . أليس هذا ما نشاهده — والالم يحز في النفوس — في اكثر رعايا القرى حيث النقص في خدمة الرعايا، والتنقيص في الخدمة الرسولية الملحة، والغيرة الرسولية الحقة؟ هناك رعايا عدة من دون كاهن . وهناك كاهن واحد لاربع او خمس رعايا!... ايجوز ان يبقى هذا هكذا؟ أليست هذه الحال نذيراً بالخراب الروحي؟

تقسيم جديد للابرشيات

بيد انني اود ان اشير الى ضرورة مهمة ايضاً الا وهي تقسيم جديد، ومنطقي لابرشياتنا المارونية . لقد ازداد عدد الموارنة، على رغم كثرة المهاجرين في القرن الاخير، اضعاف ما كانوا عليه زمن المجمع اللبناني . وها ان عدد ابرشياتنا في لبنان لا يزال تقريباً كما كان آنذاك . ولقد كانت تلك التقسيمات على شيء من الاعتباطية او مستندة الى اعتبارات مركزية انتهت بمرور الزمن، اذ قد مضى عليها اكثر من مئتي سنة! فكل ابرشية كانت تمتد من الساحل — حيث كان الموارنة قلة ضئيلة — الى الجبل، فالى البقاع، ولربما الى سوريا ايضاً . والمثال على ذلك ابرشية بعلبك فهي تبدأ بجونيه وجوارها وتنتهي ببعلبك وجوارها مروراً بجبال كسروان، او بقسم منها، وبالفتوح . وكانت احدى ابرشياتنا (قبل ان تسلخ عنها مدينة دمشق) تبتدىء بصربا والزوق، حتى تمر بكفرنبيان وعشقوت وجوارهما، وتصل الى زحله والبقاع الاوسط فدمشق! والابرشية البطريركية حاليا تتضمن مناطق جبيل، والبترون، والكورة، وجبة بشري (ومن ضمنها اهدن، ومشتاها زغرتا: الواقعة داخل حدود ابرشية طرابلس)، ثم قسماً كبيراً من البقاع الشمالي، اي مزارع بشري سابقاً كدير الاحمر وجوارها: من نهر ابرهيم، ساحلا وجبلا، حتى الهرمل في اطراف سهل البقاع الشمالية . اي ما يزيد على ١٣٠ الف ماروني، بينما هناك ابرشيات لا تتعدى الخمسة آلاف ماروني كالقاهرة وحلب... وهناك ابرشية قبرص واكثر موارنتها في لبنان، اي في قسم من المتن ساحلا وجرداً: من انطلياس حتى بيت شباب وبكفيا وترشيش وما بينها . اما القسم الاخر فهو البقية الباقية من موارنة قبرص! ابرشية بيروت تجمع شتاء — اي مدة ٩ اشهر من السنة — ثلاثة ارباع الموارنة المقيمين، وهي مؤلفة من المدينة ومن قسم كبير من قرى اقضية المتن وبعبدا والشوف . ناهيك بتقسيمها مع ابرشية قبرص في طريقة عشوائية لا مبرر لها اليوم اطلاقاً...

أمن الضروري يا ترى ان تبقى بعد اليوم للسيد البطريرك تلك الابرشية الواسعة الاطراف؟ اليس البطريرك هو المهيمن على شؤون الطائفة جمعاء، من مقيمين ومغتربين، وله دوره القيادي والتوجيهي، ومهماته العديدة، ومشاغله الكثيرة؟ واذا قيل ان للسيد البطريرك نواباً يديرون باسمه هذه الابرشية الكبرى، فهنا لم يعد اليوم متمماً لشروط الادارة المثلى، والرعاية الحق . والاسباب عدة: منها الكثرة العددية، والمساحة الكبيرة، وتعاقب الاساقفة عليها فتضيع الفائدة لفقدان المسؤولية والاستمرار . في السنوات العشرين الاخيرة، مثلا، تسلم زمام الابرشية البطريركية نحو ثمانية اساقفة، وكان كل يتركها لسواه قبل اكتمال التنظيم، ومن دون المتابعة المرجوة...

يقول البعض: ان هذا التقسيم، وما يتبعه من تجديد، واردان منذ بدء عهد البطريرك الراحل . وقد كان ذلك من اولى اهتماماته . ولكنه اصطدم ببعض صعوبات فأهمل . أيجوز ان تستمر هذه العقبات اليوم، وبعدما استفحل الامر، مهما استلزم تتميمها من دراسات، وحوار وتنازلات، وغيرة رسولية يجب ان تسود فوق كل تفكير خاص، وآراء متضاربة؟ التنظيمات والتقسيمات الادارية والسياسية تبدلت، مراراً، منذ ذلك العهد . فعلى غرارها يجب ان تتطور اذا التنظيمات المارونية الجديدة . وقوانين انتخاب النواب والبلديات تحورت، وهي في حاجة اليوم الى تحوير جديد . فكيف نبقى نحن متجمدين، مكتفي الايدي، بينما الحياة في غليان، وسنة الحياة نمو وتجديد وتحرك وانتقال الى الاجد، والاكمل، والاسمى؟

وان انس لا انسى قضايا موارنتنا في المهاجر، وقد انتشر هؤلاء تحت كل سماء، واسسوا جوالي لا يستهان بها لبنانياً ومارونياً . وقد استحدثت اخيراً ابرشيات البرازيل، والولايات المتحدة، واوستراليا وبقيت هناك الارجنتين، ودول اميركا الجنوبية الاخرى، وموارنة المكسيك واميركا الوسطى، وكندا، وافريقيا الجنوبية، وبانياس واللاذقية وجوارهما في سوريا... هذه كلها تقع على كاهل العهد البطريركي الجديد .

لهذه التنظيمات ولسواها من الاصلاحات والترتيبات الروحية والطقسية، التي اشرت اليها في مقالي السابق، لها قبل سواها ننتظر وبفارغ صبر .

النعوات والجنازات

وماذا اقول عن الطريقة المتبعة حتى الان، في النعوات والجنازات ودفن الموتى، وما يتبعها من مظاهر خارجية لا تمت الى الروحانية المسيحية، ولا الى الايمان الحق بصلة؟ فمن جهة نشاهد منازل لم يجرؤ احد ساداتنا بعد على التخلي عنها وعلى تحويل ما ينفق في مناسبتها من اموال طائلة، لو نظمت، وجمعت كما يجب لافادت الموتى والاحياء على السواء . ان اصلاح هذه الناحية يتطلب جرأة من السلطة وتوجيهاً للشعب كافة فتحصل من جرائه خيرات عميمة، منها ازالة الشك وافادة امواتنا، وتحويل هذه المبالغ الضخمة لمصلحة كهنة الرعايا، اذ توزع عليهم قداسات عدة ويرجع الاحبار والكهنة الى اعمال رعاياهم، ومشاريعها والتفرغ لعملهم الكهنوتي، والاسقفي من تعليم، ودرس، وكتابة، وتأليف، وسهر على مصالح الرعية...

ألستم ترون معي ان هذه المرحلة ضرورية في سبيل الاصلاح الداخلي؟ اننا كنا نعجز عن اصلاحات كهذه، وكغيرها من تجديد الطقوس، وانماء الحياة الروحية، وارجاع شبيبتنا الى الحظيرة قبل فوات الاوان، فكيف يمكننا ان نطمح الى عمل اوسع يشمل توحيد الكنيسة الانطاكية، وجمع الاخوة المشتتين، والسعي للاشعاع اللبناني والانطاكي والمشرقي؟ الآمال معقودة، والاهداف واضحة ومنشودة . فلترتفع عقولنا وقلوبنا الى العلاء صلاة، ونشاطاً، ودرساً وعملا من دون هوادة . ولننفض عنا هذا السبات قبل الفوات .

الخاشقجي يربط بين مقاطعة المصارف اليهودية والتوصل الى حل سلمي في الشرق الاوسط

باريس – ١٢ شباط – اب : وصرف: رويتر – اعلن رجل الاعمال السعودي السيد عدنان الخاشقجي ان الحرب الاقتصادية العربية على اسرائيل مثل مقاطعة المصارف اليهودية ذات الميول الصهيونية ستزداد قوة الى أن يتم التوصل الى حل سلمي في الشرق الاوسط .

واضاف : « ان قوة المال هي في ايدي العرب الآن » . وقال ان مقاطعة اسرائيل هي « ضغط طبيعي لفرض حل سلمي ، ومع مرور الوقت، سيزداد العرب قوة وسنصبح اكثر ثقة بأنفسنا » .

وكان الخاشقجي يعلق على نجاح مصرفيين عربيين أخيرا بمنع مصرفي « لازار فرير » و « روتشيلد » من الاشتراك في اصدارين لسندات بخمسين مليون دولار . وقد استبعد المصرفان اليهوديان لان المساهمين العرب اعترضوا على نشاطهما الصهيوني .

وأعلن « ان رأس المال العربي سيساعد على نمو أميركا . وبما أن العالم الحر يعتمد على كون أميركا قوية وحرة ، علينا الا ننفض أيدينا من ذلك » .

وأقر بأن العداء سيستمر في الولايات المتحدة ، في المستقبل المنظور ، للتوغل العربي . وقال : « اننا أجانب . وسنظل أجانب . وليست لدينا وسيلة لنصبح متجانسين مع الاميركيين على الصعيد المحلي » .

وقال ان الحكومة والمؤسسات الاميركية الكبيرة « تستطيع أن تشرح للشعب ان المال العربي هو مثل أي مال يأتي الى أميركا ، وانه ليس مالا معاديا بل مال صديق » .

وذكر ان هناك « لعبة صهيونية لايجاد موجة كراهية للعرب في أميركا . واني لا أهاجم اليهود ، فمن حقهم ان يفعلوا ذلك » .

لكنه أضاف ان من حق العرب أيضا أن يعملوا على تحويل اللعبة لمصلحتهم .

من جهة أخرى قالت صحيفة « الموند » « ان الحكومة الفرنسية تسعى على ما يبدو الى عدم أخذ موقف من قضية المصارف اليهودية الموضوعة على اللائحة السوداء العربية . ويفهم من المعلومات التي تسربت ان المسؤولين الفرنسيين يعتبرون ان القضية تتعلق بمصارف تمارس أعمالها وعليها أن تحلها في ما بينها » .

في لندن قالت صحيفة « الفايننشال تايمس » ان شركة الاستثمارات الدولية الكويتية قررت الانسحاب من اصدارين كبيرين لسندات قروض احدهما لشركة سيارات فولفو الاسوجية والاخرى للحكومة المكسيكية بسبب اشتراك مصارف يهودية مدرجة في اللائحة السوداء .

وقال مراسل الصحيفة ريتشارد جونز في رسالة بعث بها من الكويت ان السيد صلاح المرزوق عضو مجلس الادارة المنتدب في شركة الاستثمارات الدولية الكويتية أبلغه ان هذا القرار اتخذ يوم الثلثاء الماضي .

رد فعل تل أبيب

في تل أبيب (وصرف) اثارت المقاطعة العربية للمصارف اليهودية المدرجة على اللائحة السوداء ردود فعل عنيفة من جانب الصحف الاسرائيلية.

وقالت صحيفة « دافار » المقربة من الحكومة انه « اذا تمكن العرب بعد تسجيل كل هذه النقاط بفضل سلاح النفط ومن جعل السياسة العالمية خاضعة لدولارات النفط ، ولا يعود ممكنا ايقاف تقدمهم في هذا الاتجاه وسيتخطون كل حدود معقولة » .

وأعربت صحيفة « الجيروزالم بوست » عن امتنانها « لان العرب كشفوا هذه المرة لعبتهم باكرا مما يسمح لنا بتنظيم هجوم مضاد » .

في هيوستن قال السيد هوارد بلاغيلت رئيس مجلس ادارة شركة « كونتيننتال » للنفط « ان مقاومة الاستثمارات العربية في الولايات المتحدة أمر يمكن تفهمه لكنه أمر مضلل اذ أن هناك ألوفا من المؤسسات في الولايات المتحدة يملكها أو يشرف عليها أجانب وتقدر قيمتها بما يزيد على ٤٠ مليار دولار بينما قيمة الاستثمارات الاميركية في الخارج هي ١٠٠ مليار دولار » وأضاف : « ان الاستثمارات التي تقوم بها دول النفط يمكن أن يكون لها تأثير ايجابي على دول الغرب الصناعية » .

مستقبل القدس في محادثات الملك فيصل وفالدهايم

الرياض – ١٢ شباط – رويتر – أجرى الدكتور كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة محادثات اليوم مع الملك فيصل ومسؤولين حكوميين آخرين في جو وصفه ناطق باسم الامم المتحدة بانه حار جدا .

واستقبل الملك فالدهايم ساعة كاملة ورحب به كأول أمين عام للمنظمة الدولية يزور السعودية التي هي عضو مؤسس للامم المتحدة . وفي نهاية الاجتماع قدم فالدهايم الى الملك ميدالية السلام الذهبية .

وأشاد بالدعم الذي تقدمه السعودية للامم المتحدة .

وقال الناطق ان المحادثات في هذه المقابلة شملت الوضع الدولي في وجه عام وتطورات أزمة الشرق الاوسط والدور الذي يمكن أن تقوم به الامم المتحدة بالنسبة الى دول العالم الثالث . وأضاف انه لم تظهر أي نقاط خلاف خلال هذه المحادثات .

وسئل الناطق اذا كان العاهل السعودي وفالدهايم بحثا في مستقبل القدس في اطار تسوية أزمة الشرق الاوسط فقال « لقد أثير هذا الموضوع بالطبع لكن موقف كل من الجانبين معروف جدا » .

ويغادر فالدهايم الرياض صباح غد الى دولة الامارات العربية المتحدة .

تقرير عن السد العالي سيعرض على السادات

القاهرة – ١٢ شباط – أ ش أ – ذكرت صحيفة « الاهرام » ان تقريرا مهما عن السد العالي سيعرض على الرئيس انور السادات يتضمن ردا على كل ما أثير حول هذا المشروع . ويقوم باعداد التقرير كبار الخبراء المصريين في حقول الهندسة والزراعة والري والاقتصاد من أعضاء المجلس القومي للانتاج والشؤون الاقتصادية .

اسرائيل : أعتقلنا فدائيا في جنين

تل أبيب – ١٣ شباط – رويتر – قال الناطق العسكري الاسرائيلي اليوم ان فدائيا عربيا كانت تبحث عنه قوات الامن الاسرائيلية منذ سنوات عدة اعتقل قرب مدينة جنين في الضفة الغربية المحتلة أمس .

وذكر الناطق ان الرجل كان مسلحا وبحوزة قنبلة يدوية لدى اعتقاله .

حريق في مسرح جامعة القاهرة

القاهرة – ١٣ شباط – أ ش أ – شب حريق أمس داخل مسرح قاعة الاحتفالات الكبرى في جامعة القاهرة .

وتم أخماد الحريق بعدما التهمت النيران الستارة الرئيسية والديكورات وأجهزة التكييف والتجهيزات الكهربائية .

المجلس المركزي الفلسطيني يناقش نتائج تحرك كيسينجر وغروميكو

نقلت وكالة الانباء الفلسطينية « وفا » تصريحا للسيد خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني جاء فيه « ان المجلس سيعود الى الاجتماع قريبا خلال فترة لا تتجاوز ٢٠ يوما لدرس النتائج التي ستترتب عنها جولة كيسينجر الحالية للمنطقة وحصيلة الاتصالات التي ستقوم بها منظمة التحرير الفلسطينية مع الاشقاء العرب والدول الصديقة في ما يتعلق بقضية فلسطين » .

وقال الفاهوم « ان المجلس عقد اجتماعا مساء الاربعاء في دمشق درست فيه كل المواد المدرجة في جدول اعمال دورته الحالية . وعرض المجلس التطورات الراهنة بالنسبة الى قضية فلسطين على الصعيدين العربي والدولي كما ناقش الاعضاء هذه الاوضاع في ضوء زيارة السيد اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفياتي والزيارة التي يقوم بها الدكتور كيسينجر وزير الخارجية الاميركي للمنطقة حاليا والمناورات الامبريالية الرامية الى تفتيت التضامن العربي .

وقد تقدم الاعضاء باقتراحات عدة حول هذا الموضوع احيلت كلها على اللجنة التنفيذية .

كما بحث المجلس العلاقات بين الفصائل والقوى في منظمة التحرير الفلسطينية واكد الاعضاء كلهم على ضرورة تطوير هذه العلاقات وتمتينها في هذه المرحلة الدقيقة كما عرض موضوع تشكيل المجلس الوطني الفلسطيني الجديد واتفق على دراسة كل المقترحات التي عرضت دراسة وافية تمهيدا لاعادة بحث هذا الموضوع في الاجتماع المقبل » .

واضاف « ان المجلس المركزي درس في اجتماعه تزايد الاعتقالات بين صفوف القوى الوطنية الفلسطينية في الاردن ، الامر الذي يضع العراقيل ويتعارض تماما مع قرارات قمة الرباط ، والمجلس اذ ينظر بجدية وقلق بالغ الى هذا الامر يهيب بسائر الدول العربية والقوى الوطنية في الوطن العربي ان تتخذ موقفا حازما من هذا الموضوع الخطير وان تعمل بجد من اجل الافراج عن المعتقلين . وفي ختام اجتماعه ، اكد المجلس ضرورة قيام منظمة التحرير الفلسطينية بتحرك سياسي سريع على الصعيدين العربي والدولي لعرض الموقف الفلسطيني بالنسبة الى التطورات الحالية في شكل واضح مع الاشقاء العرب ومع كل الاصدقاء في العالم » .

وذكرت «وكالة الصحافة الفرنسية» في رسالة لها من دمشق « ان بين القضايا التي بحثها المجلس المركزي في اجتماعه الاخير حضور الفلسطينيين مؤتمر جنيف والشكل الذي سيتخذه هذا الحضور كما درس مسألة اشتراك منظمة التحرير في المؤتمر الرباعي المقبل الذي يضم ممثلين عن مصر وسوريا والاردن والمنظمة والذي سيعقد بعد مغادرة كيسينجر للمنطقة . كذلك علم ان المجلس بحث اذا كان من المناسب تأليف حكومة فلسطينية في المنفى والدعم الذي يمكن ان تحصل عليه هذه الحكومة حاليا على الصعيد الدولي » .

الشاذلي : مصر ترفض تقديم اي تنازلات لقاء انسحاب أسرائيلي

لندن – ١٢ شباط – رويتر، يب – ظهر سفيرا مصر واسرائيل في لندن في برنامج تلفزيوني الليلة الماضية لشرح وجهتي نظرهما بالنسبة الى الوضع في الشرق الاوسط .

وجلس الفريق سعد الدين الشاذلي سفير مصر على مسافة نحو مترين من جدعون رفاييل سفير اسرائيل في أحد استوديوهات تلفزيون هيئة الاذاعة البريطانية .

وقام أحد مراسلي هيئة الاذاعة البريطانية بتوجيه الاسئلة الى السفيرين كل على انفراد .

وأكد الشاذلي خلال البرنامج ان مصر تقبل انسحابا اسرائيليا جزئيا من سيناء لكنها ترفض تقديم اي تنازلات في المقابل لان الارض التي ستنسحب منها اسرائيل هي أرضنا وليس علينا أن نقدم اي تنازل للحصول على أرضنا » .

وقال « ان مصر لا يمكنها ان تعقد اتفاق سلام منفردا مع اسرائيل وهي افهمت ذلك الجميع في وضوح » .

الزعيم السوفياتي يشترك في المحادثات مع ولسون

ظهر بريجنيف للمرة الاولى من ٥١ يوما

موسكو – ١٣ شباط – وصرف ، رويتر ، اب – ظهر السيد ليونيد بريجنيف الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي للمرة الاولى اليوم بعد غياب استمر ٥١ يوما ، عندما استقبل السيد هارولد ولسون رئيس الوزراء البريطاني في الكرملين .

وبدا بريجنيف في صحة جيدة بعد الانباء التي ترددت حول تدهور حالته الصحية وذكرت وكالة «تاس» ان المحادثات البريطانية – السوفياتية التي بدأت اليوم في الكرملين اشترك فيها بريجنيف والسيد اليكسي كوسيغين رئيس الوزراء والسيد اندريه غروميكو وزير الخارجية عن الجانب السوفياتي ، وولسون والسيد جيمس كالاهان وزير خارجيته عن الجانب البريطاني .

وقد ظهر بريجنيف رسميا للمرة الاولى في اطار مباشرته لمهامه منذ ٢٣ كانون الاول الماضي عندما اشترك في اعمال السوفيات الاعلى .

وقال مصور سوفياتي سمح له بحضور بدء المحادثات السوفياتية – البريطانية ان بريجنيف « بدا في صحة جيدة جدا » . ولم يظهر ان وزنه زاد أو خف ، وهو لم يتوقف عن تبادل النكات بالانكليزية مع ضيوفه البريطانيين » . وأضاف المصور أن بريجنيف كان يدخن السيكارة تلو الاخرى وقال ولسون للزعيم السوفياتي : « انا مسرور جدا لرؤيتك . هل كنت تستريح ؟ » أجاب : « سأخبرك في وقت لاحق » .

ويذكر ان غياب بريجنيف الطويل وعدم ظهوره في المناسبات الرسمية جعلا « الخبراء » في شؤون الكرملين يتحدثون عن احتمال استقالته أو اقصائه عن السلطة .

ويتوقع ان تسفر زيارة ولسون لموسكو التي تستغرق خمسة ايام عن توقيع سلسلة من الاتفاقات المتعلقة بالتعاون الاقتصادي والعلمي والصناعي بين بريطانيا والاتحاد السوفياتي .

ويذكر انها الزيارة الاولى التي يقوم بها رئيس وزراء بريطاني الى موسكو منذ كانون الثاني ١٩٦٨ . وكانت العلاقات بين البلدين دخلت في مرحلة من « الفتور » الواضح منذ ١٩٧١ عندما قامت بريطانيا بطرد ١٠٥ ديبلوماسيين سوفيات من أراضيها .



الصورة الاولى لظهور بريجنيف بعد غياب طويل . ويبدو ولسون الى جانبه .
(كب راديو)

صاحب صحيفة اميركية يبحث عن الحقيقة العربية

وصل الى بيروت السيد توماس فيل صاحب صحيفة « بلاين ديلر » أوسع الصحف انتشارا في ولاية أوهايو (٤٥٠ ألف نسخة يوميا و٥٤٠ ألف نسخة أيام الاحاد) ، ورئيس تحريرها .

وقد عرف عن الصحيفة ، مثلها مثل معظم الصحف الاميركية ، تأييدها لوجهة النظر الاسرائيلية . الا أن التغييرات التي طرأت على الاوضاع العربية اجمالا مهدت له الطريق للقيام بجولة في العواصم العربية . ذلك أن التركيز العربي الجديد على الصحف الاقليمية لتوسيع رقعة الدعاية العربية ، دفع القوى العربية الى توجيه دعوة الى الصحافيين الكبار امثال فيل للقيام بجولة في الشرق الاوسط والاطلاع على الحقائق القائمة عن كثب .

وتوماس فيل صديق مقرب لكيسينجر الى كونه من النافذين في البيت الابيض ، وهو يحتل مركزا مهما في الحزب الجمهوري .

في مجال الصحافة الاقليمية حقق فيل أمورا عدة في طليعتها خوض المعارك المحلية خصوصا المعركة ضد نيكسون .

أول رئيس عربي قابله توماس فيل كان الرئيس أنور السادات ، كما اجتمع بالرئيس حافظ الاسد ، وخرج بانطباعات عدة منها السياسي ومنها الاجتماعي . وأول ما لفت انتباهه كما كتب هو استمرار مصر في تزعم العالم العربي على رغم افتقارها الى الثروة النفطية أو غيرها من الثروات . وقد تحدث مطولا عن الاوضاع الاجتماعية السائدة هناك . ولا يزال امامه الكتابة عن سوريا .

وأمس اقام غسان تويني مأدبة غداء تكريما للصحافي الضيف حضرها الرئيس صائب سلام والدكتور نبيل شعث والدكتور هشام شرابي والدكتور جاك شاهين والدكتور بيتر كرو العميد في جامعة جورجتاون ورئيس تحرير «الحوادث» الزميل نبيل خوري والسيد شوقي شويري من وزارة الخارجية وبعض افراد أسرة « النهار » .

وكان مدير « النهار » عرف فيل لدى زيارته لكليفلاند أوهايو حيث القى سلسلة من المحاضرات ووجه الدعوة اليه للتعرف على العالم العربي على الطبيعة .

وسبق الغداء لقاء طرح فيه فيل مجموعة من الاسئلة والاستيضاحات على الحاضرين . واثناء المأدبة القى كلمة شكر فيها صاحب الدعوة ومما قال : « لقد وجدت أن لبنان هو ملتقى التيارات الفكرية ، وانني سعيد بهذه الزيارة كونها اتاحت لي رؤية العالم العربي على حقيقته كما أتاحت لي التقاء المفكرين الذين ساعدوني على تغيير نظرتي الى الامور . واني سعيد بهذا الوعي العربي الذي لا بد من ملاحظته » .

ورد عليه تويني متمنيا على الصحافة الغربية والاعلام الغربي التشبه بموضوعية فيل واستعداده للتفهم وتعميق النظرة الى القضية العربية والعالم العربي بدلا من الاكتفاء بالامور السطحية .

مشكلة اريتريا تهدد بتفجير مؤتمر وزراء الخارجية الافريقيين

اديس ابابا – ١٣ شباط – وصرف ، رويتر – يهدد طرح المشكلة الاريترية في الدورة الرابعة والعشرين لمجلس وزراء منظمة الوحدة الافريقية المنعقد في اديس ابابا باثارة ازمة لا يمكن التكهن بنتائجها سواء على صعيد تماسك المنظمة الداخلي او على صعيد التضامن الافريقي نفسه . ورغم ان هذه المشكلة تشكل الان محور النقاشات بين الوفود الافريقية المجتمعة في العاصمة الافريقية فان السلطات الاثيوبية تستمر في « التعتيم » على الاحداث الجارية في اريتريا وفي تجنب اي اتصال مع مندوبي الصحافة الاجنبية ، كما تبدي رفضها عرض هذه المشكلة على جدول اعمال المؤتمر الافريقي ، بحجة انها « مشكلة داخلية » لا تعني الا الاثيوبيين وحدهم .

وتقول مصادر حركة التحرير الاريترية ان « القتال لا يزال مستمرا في كل أنحاء اريتريا وان عشرات من الجنود الاثيوبيين انضموا الى صفوف الثوار اثر سقوط معسكرين للجيش الاثيوبي بين ايدي الثوار » .

وقد وجهت اليوم جبهة التحرير الاريترية (المجلس الثوري) نداء الى وزراء خارجية الدول الافريقية دعتهم فيه الى بحث مشكلة «القتال بين القوات الاثيوبية والثوار الاريتريين» والى « شجب المجزرة الاثيوبية ضد الشعب الاريتري » .

واكدت الجبهة في بيان اصدرته اليوم ان « الطائرات الاثيوبية لاتزال تقصف القرى شمال اسمرة وان الجيش الاثيوبي يمنع الاف القرويين الاريتريين من مغادرة اسمرة للعودة الى قراهم » .

وقال البيان ان القضية الاريترية هي محك لضمير أفريقيا كلها ، ونحن ندعو منظمة الوحدة الافريقية الى الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الاريتري في الاستقلال وتقرير المصير .

مدغشقر : استسلام المتمردين والاتجاه الى حكومة عسكرية

تاناناريف – ١٣ شباط – وصرف – حققت اليوم القيادة العسكرية الجديدة في مدغشقر نصرا على المتمردين المعتصمين في معسكر انتانيمورا القريب من تاناناريف . وتمكنت القوات الموالية من القضاء على مقاومة المجموعة العسكرية المتمردة المسؤولة عن اغتيال رئيس الدولة الجنرال راتسيماندرافا أمس الاول بعد تبادل اطلاق نار متقطع طوال فترة صباح اليوم .

وخرج الكثيرون من المتمردين ضمن مجموعات صغيرة من المعسكر فاحاطت بهم قوات الشرطة على الفور لحمايتهم من الجمهور الغاضب .

ولم يعلم شيء عن مصير الكولونيل بريشار راجاوناريزون الذي قاد حركة التمرد والذي يبدو انه غادر المعسكر اثر استسلام أنصاره لقوات الجنرال اندرياماهازو رئيس اللجنة العسكرية الحاكمة الجديدة .

ويعتقد المراقبون ان استسلام المتمردين يضع حدا للازمة الخطيرة التي نشأت في مدغشقر اثر اغتيال الرئيس راتسيماندرافا . وفي هذا الصدد قررت السلطات العسكرية انشاء حكومة عسكرية لاضفاء الشرعية على الحكم الجديد في مدغشقر ، كما أصدرت مرسوما ينص على تكليف الوزراء المدنيين في الحكومة التي شكلها الرئيس الراحل قبل أيام ، تسيير الشؤون الجارية .

وفاة الجنرال بوفر

بلغراد – ١٣ شباط – وصرف ، اف ب – توفي الجنرال اندريه بوفر المحلل والمنظر العسكري الفرنسي مساء امس في بلغراد اثر اصابته بنوبة قلبية . وكان بوفر (٧٣ عاما) يزور بلغراد بدعوة شخصية من القوات المسلحة اليوغوسلافية .

ولد بوفر في ٢٥ كانون الثاني ١٩٠٢ في ضاحية باريس وتخرج من كلية « سان سير » العسكرية . وكان بوفر ، الذي اشترك في حملات ايطاليا وفرنسا والمانيا خلال الحرب العالمية الثانية قبل أن يقاتل مرتين في الهند الصينية ، يعتبر من الوجوه البارزة في الجيش الفرنسي .

في ١٩٥١ رقي الى رتبة جنرال وكان في التاسعة والاربعين من عمره ، وبعد ٣ سنوات تولى منصب قائد فرقة المشاة الثانية في الجزائر وعام ١٩٥٦ اشترك في الحملة الفرنسية – البريطانية – الاسرائيلية ضد مصر . وفي ١٩٥٨ تولى منصب مساعد رئيس أركان الحرب لشؤون التموين والادارة في القيادة الاوروبية لحلف الاطلسي . في ١٩٦٠ كلف تمثيل فرنسا في المجموعة الدائمة للحلف في واشنطن ، وبعد عام اعتزل الخدمة العسكرية وتفرغ للبحث والتأليف في مجال الاستراتيجية العسكرية . كما [illegible] في صحيفة « الفيغارو » في [illegible] البارزين .

وقد وضع بوفر مؤلفات عسكرية عديدة أهمها « المدخل الى الاستراتيجية » و « حلف الاطلسي وأوروبا » و « فرنسا والحرب الكبرى » و « استراتيجية الغد » .

وتحول بوفر في السنوات الماضية الى مؤيد للعرب .

السعودية حصلت على مفاعلين نوويين من فرنسا ؟

الرياض – ١٣ شباط – وصرف – ذكرت اليوم صحيفة « الجزيرة » ان السعودية اشترت مفاعلين نوويين من فرنسا .

ولم تعط الصحيفة التي استندت الى مصادر موثوقة ، اي تفاصيل عن المفاعلين او تاريخ الحصول عليهما .

ونقلت اذاعة الرياض الحكومية [illegible] كما نقلت التعليق الذي [illegible] « الجزيرة » للموضوع . [illegible] في تعليق الصحيفة « ان [illegible] تفكر في استخدام الطاقة [illegible] لاهداف سلمية في سبيل [illegible] البشرية والحفاظ على الامن والاستقرار في العالم » .

● في بوردو (اب) قالت مصادر مطلعة اليوم ان طائرات حربية فرنسية مع قطع غيار نقلت الى السعودية يوم الاربعاء من قاعدة جوية فرنسية قرب بوردو .

واضافت ان طائرات « الميراج » توجهت بقيادة طيارين فرنسيين الى السعودية عبر ليبيا ومصر . وان طائرتي شحن مصريتين عسكريتين تولتا نقل قطع الغيار .

لقاء الاسد وكيسينجر

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – الاساسي العمل على تحقيق انسحاب اسرائيلي من سيناء . وقد جاء الوزير الاميركي الى دمشق « ليستمع الى المسؤولين ويطلع على موقفهم » .

العلاقات مع مصر

وفي هذا المجال ذكرت مصادر مطلعة ان سوريا لا تعارض حدوث انسحاب اسرائيلي جديد من سيناء ، شرط الا يتخذ ذلك شكل « الحل الجزئي والمنفرد » والا يتعارض مع مقررات مؤتمر الرباط ... وشرط أن يمهد لخطوات أخرى ولاستئناف مؤتمر جنيف .

وقد حذرت صحيفة « الثورة » شبه الرسمية اليوم « من شبكة اغراءات الحل الجزئي ومن خطورة تلهيتنا باعادة جانب من الارض من دون اعادة بقية التراب المحتل » . وقالت « ان اسرائيل تلعب لعبة مزدوجة وتشجع حلفاءها على خلق انقسامين عربيين رئيسيين : انقسام على جبهة النفط وانقسام آخر على جبهة القتال » .

والاتصالات المصرية – السورية مستمرة . وهناك احتمال كبير أن يأتي الدكتور أشرف مروان مبعوث الرئيس السادات الى دمشق ليطلع المسؤولين السوريين على نتائج زيارة كيسينجر للقاهرة . وقد وصل مروان اليوم الى جدة واجتمع الى الملك فيصل وسلمه رسالة من الرئيس السادات تتعلق بنتائج محادثات كيسينجر .

وقالت المصادر ان سوريا أصرت على استئناف مؤتمر جنيف في أسرع وقت ممكن . لكن يبدو انه لم يتم التوصل الى موعد محدد مع كيسينجر .

والمعروف ان مهمة قوة المراقبة الدولية تنتهي في أواخر أيار . وتستبعد المصادر الديبلوماسية أن تجدد سوريا هذه المرة لقوة المراقبة اذا لم يعقد مؤتمر جنيف أو يحدد موعد لعقده . وعدم التجديد لقوة المراقبة في الجولان في أيار يعني تعقيد المشكلة .

وقد تأكد ان كيسينجر سيعود الى الشرق الاوسط في ١٠ آذار ، وسيبدأ جولته بالقاهرة . وهكذا يبدو ان كل شيء تأجل الى آذار .

من جهة أخرى ذكرت مصادر مطلعة ان الاسد سيزور عمان في الايام العشرة المقبلة . وهناك احتمال كبير أن تعقد في عمان قمة ثلاثية تضم الملك حسين والرئيسين المصري والسوري .

موقف كيسينجر

● في القاهرة (الوكالات) صرح كيسينجر قبل سفره الى دمشق صباح اليوم ان المحادثات التي أجراها في مصر « كانت ايجابية للغاية وشاملة وتناولت كل الجوانب المتعلقة باقرار السلام في الشرق الاوسط » .

ونقلت صحيفة « الاهرام » عن المصادر الاميركية « ان موقف كيسينجر بالنسبة الى سيناء يتلخص في الآتي :

« – يسعى أولا الى أن يتقدم كل جانب بآراء محددة وعملية وملموسة للتقدم نحو تحقيق انسحاب جديد .

– الوقت يقتضي فعلا العمل من أجل تحقيق ذلك حتى لا يتدهور الموقف خصوصا مع اقتراب موعد انتهاء مدة بقاء قوة الطوارىء .

– ان كيسينجر بعد أن يحصل على مواقف نهائية من كل جانب سيعمل على ايجاد الصيغة التي ستكون شبه مقبولة من الجانبين .

– ان مؤتمر جنيف ضرورة مقبلة يستطيع الاتحاد السوفياتي ان يشارك خلاله بجهد ايجابي من أجل تحقيق المزيد من التقدم » .

وقبل سفره وقع كيسينجر والسيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصري اتفاقا للتعاون الاقتصادي بين البلدين ، تقدم أميركا بموجبه الى مصر قرضا قيمته ٨٠ مليون دولار لتمويل الموارد الاساسية من الولايات المتحدة .

● الى القدس وصل كيسينجر الليلة وبدأ محادثاته مع المسؤولين الاسرائيليين .

وسيطلع كيسينجر الاسرائيليين على موقفي مصر وسوريا ، وسيتوجه غدا الى العقبة للاجتماع الى الملك حسين . ونقل عن كيسينجر قوله أن المفاوضات الحالية هي اصعب ما واجهه .

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية أن « التفاؤل الذي ساد في القاهرة خلال زيارة كيسينجر له ما يبرره » .

وذكر مراسلو الاذاعة الاسرائيلية في واشنطن ان الاوساط الاميركية تؤكد ان الاتفاق حول سيناء اصبح في جيب كيسينجر . وهذا الاتفاق ينص على انسحاب اسرائيلي من سيناء ٥٠ كيلومترا الى الشمال و ٣٠ كيلومترا الى الجنوب ، مع قبول مصر هدنة مدتها ١٨ شهرا .

القبارصة الاتراك يعلنون

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – كيسينجر ووزير الخارجية اليوناني السيد ديمتريوس بيتسيوس في بون للبحث في أوضاع الجزيرة » .

● في انقره أعلن رئيس الحكومة التركية السيد سعدي ايرمك أن تقسيم الجزيرة ليس واردا وكذلك ضم القسم اليوناني الى اليونان والقسم التركي الى تركيا .

واضاف : « ان تركيا تحترم قرار القبارصة الاتراك وارجو أن يحترمه العالم مثلنا » .

وتلقى رئيس الحكومة التركية رسالة من دنكطاش يبلغه فيها قيام الدولة التركية في قبرص ويطلب دعم تركيا لها .

● في لندن قال ناطق باسم وزارة الخارجية : « اننا نعتبر حكومة الجمهورية القبرصية الحكومة الشرعية الوحيدة وهذا يعني اننا سنظل نعتبر دنكطاش نائبا لرئيس الجمهورية وزعيما للجالية القبرصية التركية » .

● في واشنطن رفض رسميو وزارة الخارجية الاميركية الادلاء بأي تعليق فوري . وقال الرسميون انهم يحترمون الاعلان الذي صدر عن زعيم القبارصة الاتراك . وقال احد الرسميين أن القبارصة الاتراك لم يوضحوا تماما ما عنوه بدولة مستقلة في اطار اتحاد فيديرالي .

الحوار العربي – الاوروبي

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – تمهيدية » مع الدول العربية .

وتتوقع المصادر الديبلوماسية ان تجري اتصالات اوروبية – عربية في الايام القليلة المقبلة ، فتتضح عندئذ الصورة .

وفي هذا المجال لا بد من التذكير بان قضية استئناف الحوار العربي – الاوروبي واشتراك منظمة التحرير فيه ، كانت احدى القضايا المهمة التي تناولتها محادثات الرئيسين أنور السادات وفاليري جيسكار ديستان في باريس . وقد بدا واضحا ان الجانب الفرنسي يعلق اهمية كبيرة على استئناف الحوار ، وانه سعى مع الجانب المصري الى ايجاد صيغة مقبولة لاشتراك المنظمة في هذا الحوار .

ابو اللطف ينتقد

وفي هذه الاثناء ادلى ابو اللطف رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير بتصريح انتقد فيه سياسة المانيا الغربية وعزم حكومة شميت على دفع ٦٠٠ مليون مارك تعويضات جديدة الى اليهود .

وقال ابو اللطف : « ان هذا الموقف الالماني المعادي يجعل منظمة التحرير الفلسطينية تدرس بعمق الاجراءات الكفيلة بالحفاظ على المصالح الفلسطينية والقيام باتصالات واسعة مع الاشقاء العرب لتدارس هذا الموقف العدواني من جانب المانيا الغربية . ان استمرار هذا الموقف العدواني لا يمكن منظمة التحرير الفلسطينية أن تتجاهله ولا يمكن ان تسمح امتنا العربية باستمراره . وترى منظمة التحرير الفلسطينية انه لا بد من أتخاذ أجراء عربي رادع لوقف هذه التعويضات الممنوحة لدولة اسرائيل » .

زيادة الاجور

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – السيد غبريال خوري على موقف الصناعيين فقال : « اذا اصر الصناعيون على موقفهم فهذا يعني انهم يرفضون الاتفاق » . وأعرب عن أمله في أن يبدل الصناعيون رأيهم اليوم لان تصلبهم يعني « انهم لا ينوون ان يكملوا طريق الحوار مع العمال ، وساعتها ستدير ظهرنا ونقفل ويكون لكل حادث حديث » .

وفي حال تبديل الصناعيين رأيهم فان الاتفاق بين العمال وأرباب العمل يوقع اليوم ، وفي غير هذه الحال ينسحب العمال من لجنة المفاوضات ... وينفجر الوضع !

فولبرايت

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – وكان فولبرايت يلقي محاضرة في جامعة ولاية اركنساس في مدينة مانهاتن . ومما قاله « أن سيطرة العرب على النفط جعلت الوضع في الشرق مسألة حيوية بالنسبة الينا ، ولم يعد الامر مجرد سياسة تتبعها الولايات المتحدة في منطقة معينة » . وزاد : « اعتقد ان الوصول الى النفط يشكل المصلحة الكبرى للولايات المتحدة في الشرق الاوسط ، بل ان ذلك يشكل حيوية ، بينما التزامنا باسرائيل أقل من مصلحة حيوية » .

وأشاد بجهود كيسينجر ، لكنه قال « ان التحرك خطوة خطوة لا يمكن ان يؤدي الا الى نتائج محدودة » . وطالب بتغيير اساسي في السياسة الاميركية في الشرق الاوسط « عن طريق قبول الاتحاد السوفياتي كشريك كامل في ضمان السلام في الشرق الاوسط » . وأضاف « ان على اسرائيل ان تعترف بالفلسطينيين كمفاوضين وبحقهم في اقامة دولة خاصة بهم » .

استقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
سعيد سليم خلين
يحتفل بالصلاة على نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الجمعة في كنيسة مار الياس الحي في المريجة ، ببرج البراجنة .
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٥ و ١٦ شباط في منزل الفقيد في المريجه ، بملكه .
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
مرغريت نخله قمر
زوجة نادر نصار ووالدة الدكتور نبيل وخليل وهيلداء وشقيقة ادال وروز .
وينقل جثمانها من مستشفى الجامعة الاميركية الساعة الاولى والنصف بعد ظهر اليوم الجمعة ، ويحتفل بالصلاة على نفسها في كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك في عين كسور الساعة الثالثة .
تقبل التعازي في منزل الفقيدة في رأس بيروت شارع المكحول قرب كنيسة سيدة النياح الارثوذكسية ملك المعلم ايام السبت والاحد والاثنين ١٥ و ١٦ و ١٧ شباط .
الرجاء عدم ارسال اكاليل والتبرع لوقف مار الياس – عين كسور واعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص .

إنتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ادال فارس مشعلاني
ارملة المرحوم الدكتور نعمة خليل نخو ووالدة المرحوم الدكتور ادوار ، ليلي زوجة باسم امين فارس ، اميل ، الدكتور شارل وكريس زوجة جيمس كنجمورن .
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الجمعة ١٤ شباط في الكنيسة الانجيلية الوطنية في بيروت ، زقاق البلاط .
تقبل التعازي في دار الكنيسة وفي منزل ولدها الدكتور شارل نخو يومي السبت والاحد ١٥ و ١٦ شباط وفي منزله في الشبانية قرب مستشفى حملين يومي السبت والاحد ٢٢ و ٢٣ شباط .
الرجاء الاستعاضة عن الاكاليل بالتبرعات لقسم العجزة في مستشفى حملين او الجمعيات الخيرية .

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
رضا كوسا عطية
أرملة المرحوم خليل يعقوب عطية .
والدة المرحوم ناجي ومالك ومسروى أرملة المرحوم اسحق كوسا وسميرة أرملة المرحوم الدكتور راغب عطية .
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الجمعة في كنيسة بينو ، عكار .
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٥ و١٦ شباط في منزل ولدها مالك في بينو ، عكار .
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقل الى رحمته تعالى في رود أيلند الولايات المتحدة المرحوم
تيودور زخريا استكلف
يقام الاحد ١٦ شباط قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة في كنيسة مار الياس بطينا .
أهل الفقيد يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ابتهاج عبدالله حلتس
والدة سميح ورفيق وحسام
تصادف غدا السبت ذكرى اليوم الثالث لوفاتها ، ولهذه المناسبة تتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في منزل ولدها سميح الحلاج ، حي الصياد في برج البراجنة ، ملك يوسف الصبع .
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقل الى رحمته تعالى الشاعر الشعبي المأسوف عليه
راغب الزهر
رئيس جوقة العتابا
وسيجرى دفنه بعد ظهر اليوم الجمعة في مسقط رأسه بدنايل .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الشيخ عباس حسين وهبي
(ابو فؤاد)
والد فؤاد ونبيه وصبحي وكحيل ونبيل وغانم ومالك .
يحتفل بالصلاة على جثمانه في مسقط رأسه بطمه – الشوف اليوم الجمعة الساعة الثانية بعد الظهر .
تقبل التعازي في بيت الفقيد في بطمه اسبوعا كاملا .
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

لمناسبة مرور أربعين يوما على وفاة المرحومين
توفيق صالح الحلو
(المتوفى في المهجر)
وشقيقه
يوسف صالح الحلو
يقام الاحد ١٦ شباط الساعة العاشرة قداس وجناز لراحة نفسيهما في كنيسة مار انطونيوس في جزين .
تقبل التعازي في منزل المرحوم يوسف صالح الحلو في جزين .
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

قداس وجناز
يقام الساعة العاشرة قبل ظهر الاحد ١٦ شباط قداس وجناز الاربعين لراحة نفس المرحوم
ايليا مبيع خيرالله
في كنيسة مار جاورجيوس للروم الارثوذكس في بحمدون الضيعة . اهل الفقيد يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

تصادف غدا السبت ١٥ شباط ذكرى الثالث لوفاة المرحومة
زينب رشيد البربير
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها .
للنساء : قبل الظهر في منزل شقيقتها منيرة البربير نعماني ، شارع المبري ، المتفرع من شارع حمد ، ملك ادريس .
للرجال : بعد الظهر في منزل شقيقها سميح البربير ، الروشة ، ملك الامير فهد بن سعود (بناية السندباد) ، من الرابعة حتى الثامنة مساء .

قداس وجناز
لمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
عليا عواد
زوجة نقولا الزيناتي
يقام قداس وجناز لراحة نفسها يوم الاحد ١٦ شباط الساعة العاشرة والنصف صباحا في كنيسة مار يوحنا المعمدان في بحرصاف (بكفيا) عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

لمناسبة مرور أربعين يوما على وفاة المرحوم
ادكار الياس عازوري
يقام قداس وجناز لراحة نفسه يوم الاحد ١٦ شباط الساعة العاشرة في كنيسة سيدة الوردية في الحمراء .
رينه عازوري وقرينته يدعوان الاهل والاصدقاء الى مشاركتهما في الصلاة واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

لمناسبة مرور اسبوع على وفاة المرحوم
عبد علي الشيخ محمد بري
تتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في النادي الحسيني في تبنين ، الساعة العاشرة من صباح الاحد ١٦ شباط .

تصادف غدا السبت ذكرى مرور ثلاثة ايام على وفاة المرحوم
جمال عبدالاحد البيضاوي
شقيق كمال وعبدالمنعم وعبدالله وخيرات وعبدالكريم وسلطان وحكمت .
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في بهو مدفن صيدا بعد صلاة العصر .
تقبل التعازي للرجال في منزل شقيقه حكمت البيضاوي ، شارع رياض الصلح ، بناية السيد عزالدين البزري . وللنساء في منزل الفقيد ، بناية الفاخوري ، شارع جزين ، فوق تاكسيات نوفل .

قبول تعاز
انتقل الى رحمته تعالى عميد عائلة ابو حمدان المرحوم
رشيد سليمان أبو حمدان
وصلي على جثمانه في مسقط رأسه غريفة الشوف .
تقبل التعازي نهار الاحد ١٦ شباط في منزل ولده كمال في بيروت ، شارع الزهار ، ملك نجيب عرابي ، الطابق الخامس .
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

يقام الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ١٦ شباط قداس وجناز لراحة نفس المرحومة
ملكة دياب الزلمة
ارملة المرحوم نجيب ابرهيم جبور . والدة ادوار وريمون وايلي وهيلا زوجة شكرالله ضاهر
وذلك في كنيسة سيدة النجاة للروم الكاثوليك في الحدث .
اهل الفقيدة يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

فقدت الجالية اللبنانية في الولايات المتحدة احد أبرز وجوه عيتا الفخار المأسوف عليه
مايك السكاف
في غراند رابيدس ميتشيغن بلد المنشأ للرئيس الاميركي فورد .
وجرى له مأتم حافل واتصل الرئيس فورد بأرملته شقيقة السيد جورج نايف بشاره – ديترويت ميتشيغن – معزيا كما عزتها السيدة فورد نظرا الى ما يربط الاسرتين من أواصر الصداقة والى مبرات الراحل .

الساعة العاشرة قبل ظهر الاحد المقبل يقام في كنيسة السيدة في الحدث قداس وجناز على نفس المرحومة
ادال ضاهر القطاع
زوجة ابرهيم غاهر شرفان ووالدة انطوان وجورج وفيوليت زوجة حارس الفغالي وايفيت زوجة سامي أبو جوده وبرت زوجة ميشال دياب وأوديت زوجة بشاره مسعود وكلود زوجة جورج خوري شرفان .
آل الفقيدة يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

ذكرى اسبوع
تصادف الاحد ١٦ شباط ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
الحاج علي مصطفى حمود
فتتلى آي من الذكر الحكيم الساعة التاسعة والنصف قبل الظهر في النادي الحسيني في بلدة شوكين – قضاء النبطية .

عائلة المرحوم
بطرس يوسف جريديني
تتقبل التعازي بفقيدها اليوم الجمعة وغدا السبت في منزل الفقيد شارع ليون – رأس بيروت ، ملك قيصر عيد .

لمناسبة مرور أربعين يوما على وفاة المرحومة
كاترين جبرائيل خوري
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ١٦ شباط في كنيسة سيدة النياح رأس بيروت .
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

الاخت ماري كاترين – ميشال قرداحي والمهندس لويس قرداحي وتريز زوجة كليمنصو كميد وماتيلدا أرملة المرحوم البير قرداحي وأولادها المهندسون كمال وطنوس ويوسف وعموم آل قرداحي يشكرون جميع الذين آسوهم في وفاة فقيدتهم المرحومة
لـولـو
أرملة المرحوم يوسف قرداحي
سواء بحضورهم أو بارسال البرقيات والاكاليل سائلين الله الا يفجعهم بعزيز راجين اعتبار هذه النشرة بمثابة شكر خاص .





مجلس النواب يقر مشروع دفع تعويضات لقدامى المحررين ويرجئ بت الحاق المحررين بصندوق الضمان

اقر مجلس النواب مشروع قانون يقضي بدفع تعويض لقدامى المحررين وارجأ بت انتساب المحررين الى صندوق الضمان الاجتماعي .

السادسة مساء افتتح الرئيس كامل الاسعد الجلسة في حضور ٥٢ وزيرا ونائبا ، وقد مثل الحكومة نائب رئيسها ميشال ساسين .

وبعد المصادقة على محضر الجلسة السابقة ، تابع النواب درس مشروع القانون الرامي الى تعديل المادة التاسعة من قانون الضمان الاجتماعي (انتساب محرري الصحافة والعمال الاجانب الى صندوق الضمان) .

أقترح العميد ريمون اده ، في انتظار درس النصوص المتعلقة بضم العمال الاجانب الى الضمان مباشرة درس المواد المتعلقة بالمحررين .

وأيد وزير العمل نديم نعيم تأجيل البحث في المشروع في انتظار شفاء رئيس الحكومة الذي لديه ملاحظات مهمة .

وعارض بهيج تقي الدين التأجيل وسأل عن سبب التناقض الحاصل بين اعضاء الحكومة ولماذا بدلت رأيها بين يوم وآخر !

وأكد الوزير ميشال ساسين أن الحكومة متضامنة حول التأجيل . وسأل نجاح واكيم عن الاسباب ولماذا لا يطلع عليها النواب .

وأيد بطرس حرب والبر مخيبر وحسن الرفاعي اقتراح أده ، بينما طالب علي الخليل بدرس المشروع ككل . وطالب محمد يوسف بيضون بالتأجيل لان المشروع يرتب اعباء مالية لم تدرسها الحكومة . وطرح الاسعد اقتراحا بتأجيل البحث في المشروع الى الثلثاء فوافق المجلس بالاكثرية .

ودعا الرئيس الاسعد لجان العدل والمال والعمل الى اجتماع مشترك يعقد قبل ظهر الثلثاء بمن حضر لدرس المشروع والتعديلات المقترحة عليه ، خصوصا التعديل الذي قدمه العميد اده . وعرض بعد ذلك مشروع قانون يقضي بتعويض قدامى المحررين ، وهو المشروع الذي كان رئيس الجمهورية رده بعدما أقره مجلس النواب .

وأيد جوزف شادر المشروع وقال ان مبلغ الـ ١٥ الف ليرة المخصص لكل مستحق هو مبلغ عادل .

واقترح البر منصور اعادة مشروع انتساب المحررين الى الضمان الى مشروع التعويض على قدامى المحررين كما كان الامر قبل ان يرده رئيس الجمهورية . وأيد بهيج تقي الدين رأي منصور وقال أنه لا يجوز ادخال اية نصوص على مشروع رده رئيس الجمهورية .

وقال الرئيس رشيد كرامي : أنا أعرف انه لا يحق لنا ان نضيف أي شيء الى الموازنة الا بعد موافقة مجلس الوزراء، واعلن ذلك ردا على اقتراح بالتعديل قدمه النائب شادر.

وصادق المجلس بعد ذلك على مشروع القانون .

كذلك وافق على مشروع قانون معجل يقضي بأبرام الاتفاق الدولي لتوحيد بعض القواعد المتعلقة ببوالص الشحن .

واقر مشروع قانون معجلا يقضي بأبرام الاتفاق الدولي لتوحيد القواعد المتعلقة بصلاحية المحاكم الجزائية لجهة التصادم وحوادث الملاحة .

وقدم النواب : اده ، البر منصور، الراسي ، الهراوي ، حبشي ، الرافعي اقتراحا معجلا بضم المحررين الى صندوق الضمان الاجتماعي ، الا ان رئيس لجنة الادارة والعدل ناظم القادري عارض ذلك لانه لا يجوز درس الاقتراح في الدورة الاستثنائية التي حددت مواضيعها في مرسوم فتحها .

وعرض مشروع قانون يتعلق بممارسة مهنة طب الاسنان ، فطلب الدكتور الراسي تأجيل البحث في هذا المشروع وغيره من المشاريع الطبية الواردة على جدول الاعمال كي تتمكن لجنة الصحة من درسها ووضع تقارير في صددها .

وارجأ الرئيس الاسعد الجلسة الى الاثنين لدرس مشروع النظام الداخلي وحدد الثلثاء موعدا لدرس المشاريع وفي مقدمها الحاق المحررين والعمال الاجانب بالضمان

نص قانون تعويض قدامى المحررين

«المادة الاولى ـ تدفع الدولة (وزارة الاعلام) بالتساوي لكل من الصحافيين المعرف عنهم في المادتين ١٠ و ١١ من قانون المطبوعات الصادر في ١٤ ايلول ١٩٦٢ والذين يستفيدون من احكام قانون ٦٥/٥٦ ولا تتوافر فيهم شروط الانضمام الى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي تعويضا لا يتجاوز ١٥ الف ليرة لبنانية وذلك ضمن حدود الاعتماد المنصوص عليه في المادة الثالثة .

وفي حال وفاة صاحب الحق قبل نشر القانون في الجريدة الرسمية تدفع ثلاثة ارباع التعويض المذكور لعائلة المتوفى وفقا لاحكام المادة ٢٤ من قانون ٦٥/٥٦ .

المادة الثانية ـ نتيجة لتنفيذ احكام المادة السابقة تعتبر ساقطة حكما كل الحقوق والدعاوى العائدة للصحافيين المشار اليهم في المادتين الاولى والرابعة من هذا القانون وذلك سواء في وجه الصندوق المنشأ بالقانون ٦٥/٥٦ او الدولة او صاحب الجريدة التي عمل فيها الصحافي .

المادة الثالثة ـ يفتح في موازنة ١٩٧٥ (وزارة الاعلام) الباب الثاني عشر الفصل الاول البند ٧، مساهمات ومساعدات الفقرة ١: نفقات ومساعدات اجتماعية ، اعتماد استثنائي مقداره ٦٠٠ الف ليرة يغطى بزيادة مماثلة في تقدير رسوم الجمارك في الموازنة المذكورة .

المادة الرابعة ـ يبقى مجلس ادارة صندوق تقاعد واسعاف الصحافيين كيانا قائما ، وفقا للمادة ٤ من قانون ٦٥/٥٦ تاريخ ٢ تشرين الثاني ١٩٦٥ بالاعضاء الباقين ، يستثنى منهم ممثلو نقابة محرري الصحافة ، وتنتقل كامل حقوق المحررين فيه الى اصحاب الصحف.

المادة الخامسة ـ تلغى كل النصوص المخالفة لاحكام هذا القانون .

المادة السادسة ـ يعمل بهذا القانون فور نشره في الجريدة الرسمية » .

النواب يلاحقون قضية التبغ واده يطلب توحيد الاسعار

أجتمع امس النواب فريد سرحال، علي العبد الله ، راشد الخوري ، عبدالله الراسي ، رفيق شاهين ، طلال المرعبي ، عبد اللطيف الزين، احمد أسير ، علي الخليل ، عبد المجيد الرافعي ، بطرس حرب ، انور الصباح ، طارق حبشي ، نديم سالم ، حميد دكروب ، وتدارسوا قضية التبغ وموسم ١٩٧٤ وتقرر مطالبة وزارة المال بالاتي :

١ ـ زيادة عدد لجان تسلم التبغ ومباشرة التسلم فورا في المناطق التي لم يبدأ فيها بعد .

٢ ـ أعادة النظر في توزيع مراكز التسلم جغرافيا في المناطق .

٣ ـ رفع زيادة السعر بنسبة ١٥ في المئة على مجموع محصول ١٩٧٤ في كل المناطق .

٤ ـ أعادة الرخص الملغاة في كل المناطق وتسلم محصول هذه الرخص لموسم ١٩٧٤ .

وقد تألفت لجنة ثلاثية من نديم سالم وبطرس حرب وطلال المرعبي، قابلت وزير المال وأبلغته المقررات، وتقرر ان تقابله يوم الثلثاء للحصول على جواب .

وطالب العميد ريمون اده الحكومة بتوحيد سعر التبغ في كل المناطق ، خصوصا ان غلاء اليد العاملة في منطقة جبيل هو أعلى نسبة منه في الجنوب وان الاكثرية الساحقة من المزارعين في منطقة جبيل لا تملك أكثر من ٥ دونمات مرخص بها والصنف هو من أجود التبغ، وطالب العميد بأنتداب ممثل عن المزارعين يساهم في تصنيف التبغ بين جيد ومتوسط ومتدن ، ليكون الانصاف مؤمنا بين الشاري والمنتج ، كذلك ابقاء مراكز تسليم التبغ في أماكنها السابقة وأعادة الرخص الملغاة لاسباب قاهرة أسوة بالمناطق الاخرى .

الاولى والربع فجرا
متفجرة في الحدث على بيت الكتائب

في الاولى والربع فجر اليوم القى مجهولون متفجرة على بيت الكتائب في الحدث فأحدث انفجارها دويا ادى الى تصدع المركز .

نصيب المصلح رصاصة في العنق

طرابلس ـ « النهار » :

مساء أمس اختلف فريقان مجهولان في شارع العجم لاسباب لم تعرف بعد ، فخرج أحمد جابر من محل للعب الفليبرز في بناية الزهري وصالح الطرفين ، وبعدما غادرا المكان عاد فريق منهما مزودا بمسدس وسأل احد أفراده أحمد عن الخصوم . ولما نفى معرفته بهم انهالوا عليه ضربا وأطلق أحدهم الرصاص في اتجاه المحل ، فأصيب أحمد برصاصة سطحية في أسفل رقبته من الخلف ونقل الى مستشفى المظلوم وحالته غير خطرة . وفر الفاعلون .

● دعت اللجنة الشعبية في طرابلس الاهالي الى التظاهر بعد صلاة الجمعة ظهر اليوم والتجمع في ساحة المسجد المنصوري الكبير احتجاجا على عدم تأمين السكر للفئات الشعبية في الشمال .



